وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي– الأغواط –
كلية العلوم الإنسانية و الحضارة
قسم الإعلام والاتصال

العنوان:

التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الاجتماعية

دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بولاية الأغواط–

مذكـرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال
تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة

- فتيحة حياة كامل
- سامية أحلام بوحملة

اشراف الأستاذ

د'أحمد بن قسمية

السنة الجامعـــية : 1445– 1446 هـ / 2024–2025

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، وسهّل لنا سُبل البحث والعلم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الفاضل: أحمد بن قسميه**، الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته السديدة، فكان نعم المشرف والموجّه، فلولا دعمه ونصائحه القيمة لما وصل هذا العمل إلى صورته النهائية.

كما نخصّ بالشكر كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال، الذين كانوا لنا خير معين طيلة سنوات الدراسة، وتركوا فينا أثراً علمياً وأخلاقياً لا يُنسى.

ولا يفوتنا أن نتوجه بخالص الامتنان إلى **عائلاتنا**، التي دعمتنا معنوياً ومادياً، وكانت سنداً لنا في كل الظروف، فلهم منا كل الحب والتقدير.

كما نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو بعيد، وخاصة أفراد العينة الذين ساعدونا في الجانب الميداني بإجاباتهم وتفاعلهم.

نسأل الله أن يوفقنا في مستقبلنا العلمي والمهني، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا.

اهداء

الى كل من يعرفني و عائلتي

فتيحة حياة كامل

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدئ والختام وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ اَلْحَمْدُ لِلَهِ رَبِ اَلْعَالَمِينْ

الحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات ، بكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي الى

أبي الغالي أردت رؤيتك لي ببدلة التخرج وتقبيل جبينك على كل مافعلته لأجلي لهذا اليوم ،كنت وكنت وقدر الله وماشاء فعل ، ليأخذك بجانبه لحياة يستحقها قلبك الطاهر وعيناك المبهجة افتقدتك في يومي هذا جدا لكن لا اعتراض على حكمه . اليك ياأبي الغالي الذي احمل اسمك و شرف لقبك بكل اعتزاز وفخر أنا لهذا الرجل (**بوحملة بولوباح**) رحمه الله افتقدتك ويرتعش قلبي لذكرك إلى من فارقني وروحه مازالت ترفرف في سماء حياتي الى تلك الروح الطاهرة رحمك الله ياقطعة من قلبي

والى من حملتني وهنا على وهن **جنتي أمي** أهديك نجاحي وتخرجي فما كان ليتحقق لولا توفيق الله ثم رفعة كفيك بعد كل صلاة ، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي والدتي أطال الله في عمرها إلى أعز وأقرب وأحب الناس إلى قلبي إخوتي (**أمينة - سارة** - إيمان -**محمد- ريتاج**)

وزوج أختي (**بشير بوحملة**) وصديقتي صفاء إليهم جميعا

ومن صميم قلبي أهدي شكري لزميلتي في العمل الرائعة والدكتور المشرف (أحمد ب) على مجهوداتهم جزاكم الله كل خير

سامية احلام بوحملة .

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، مع التركيز على الأضرار النفسية والاجتماعية التي يسببها، كما تسعى إلى فهم دور هذه المنصات في انتشار الظاهرة وتقديم توصيات للمساعدة في الحد منها. وقد جاء اختيار هذا الموضوع بدوافع أكاديمية وشخصية، خاصةً في ظل تزايد انتشار التنمر الإلكتروني بين فئة الشباب، ونقص الدراسات الميدانية في مجتمع الأغواط وتهدف الدراسة إلى رفع مستوى الوعي العام وتعزيز ثقافة الاتصال الإيجابي والمسؤول .

ما تأثير التنمر الإلكتروني على الثقة بين الأفراد في العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

يؤثر التنمر الإلكتروني بشكل مباشر وسلبي على الثقة بين الأفراد في العلاقات الاجتماعية عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث يُقوّض الشعور بالأمان في الفضاء الرقمي، ويجعل الضحية تشعر بالخوف أو الحذر المفرط تجاه الآخرين في البيئة الاجتماعية الرقمية بأكملها، وقد يشكك حتى في نوايا الأصدقاء المقربين. هذا الانهيار في الثقة قد يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي وتقليل التفاعل عبر الإنترنت. ومع مرور الوقت، تؤدي هذه السلوكيات المتكررة إلى ضعف جودة العلاقات، وتعطيل الروابط الاجتماعية، وتآكل الدعم والاحترام المتبادل

التوصيات:

1. رفع الوعي بمخاطر التنمر الإلكتروني.
2. تعزيز دور الإرشاد الأسري والرقابة الأبوية.
3. تطبيق القوانين بصرامة ضد المتنمرين إلكترونيًا ,
4. تحسين أدوات الحماية والأمان على منصات التواصل الاجتماعي.
5. إشراك المدارس و الجامعات والمجتمع المدني في التوعية والمكافحة.

واخيرا يشكل التنمر الإلكتروني تهديدًا حقيقيًا للثقة والعلاقات الاجتماعية، خاصةً في بيئة الاتصال الرقمي المفتوح، ولتقليل أثره من الضروري رفع الوعي، وتعزيز ثقافة الاحترام، وخلق فضاء رقمي آمن يحمي الأفراد ويشجع على التفاعل الإيجابي والبنّاء .

Abstract :

This study aims to highlight the impact of cyberbullying through social media on social relationships, with a focus on the psychological and social harm it causes. It also seeks to understand the role of these platforms in spreading the phenomenon and to provide recommendations to help reduce it. The choice of this topic was driven by both academic and personal motivations, particularly given the growing prevalence of cyberbullying among young people and the lack of field studies in the Laghouat community. The study also aims to raise public awareness and promote a culture of positive and responsible communication .

What is the impact of cyberbullying on trust between individuals in social relationships through social media platforms?

Cyberbullying has a direct and negative impact on trust between individuals in social relationships on social media platforms. It undermines the sense of safety in digital spaces and causes victims to feel fear or excessive caution toward others. When someone is subjected to offensive comments, harassing messages, or public shaming, they begin to lose trust not only in the bully but also in their entire social environment, often questioning the intentions of even close friends. This breakdown in trust may lead to social withdrawal and reduced participation in online interactions. Over time, repeated exposure to such behaviors weakens the quality of relationships, disrupts social bonds, and erodes mutual support and respect.

Recommendation:

1. Raise awareness about cyberbullying risks.
2. Strengthen parental guidance.
3. Enforce laws against cyberbullies.
4. Improve safety tools on social media.

Cyberbullying poses a real threat to trust and social relationships, especially in the opendigital communication environment To reduce its impact, it is essential to raise awareness, promote a culture of respect, and create a safe space that protects individuals and encourages positive and constructive interaction.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداءات	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
مقدمة	أ–هـ
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
الإطار المنهجي للدراسة :	2
1. الإشكالية	2
2. تساؤلات الدراسة وفرضياتها	4
3. أهمية الدراسة	5
4. أهدافالدراسة	6
5. أسباب اختيار الموضوع	6
6. الدراسات السابقة	7
7. تحديد المفاهيم	15
8. مجالات الدراسة	18
9. منهج الدراسة	19
10. أدوات الدراسة	20
الفصل الثاني : التنمر الالكتروني	
المبحث الأول: مفهوم التنمر الالكتروني	23
المطلب الأول:ماهيــة التنمر الالكتروني	23

المطلب الثاني:نشأه وتطور مفهوم التنمر الالكتروني	**24**
المطلب الثالث:أنواع التنمر الالكتروني	**25**
المبحث الثاني: معايير و أبعاد التنمر الالكتروني	**27**
المطلب الأول: شروط ومعايير تحقق فعل التنمر الالكتروني	**27**
المطلب الثاني: إبعاد التنمر الالكتروني	**28**
المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتنمر (التنمر الالكتروني)	**29**
المبحث الثالث: عوامل وأساليب التنمر الالكتروني	**32**
المطلب الأول: العوامل المؤدية للتنمر الالكتروني	**32**
المطلب الثاني: البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني	**35**
المطلب الثالث: أشكال الجرائم المرتكبة من المتنمر وفقا للقانون والمشرع الجزائري	**37**
الفصل الثالث مواقع التواصل الاجتماعي	
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي	**43**
المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	**43**
المطلب الثاني: نشأه مواقع التواصل الاجتماعي	**44**
المطلب الثالث: نماذج تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي	**45**
المبحث الثاني: خصائص و ميزات مواقع التواصل الاجتماعي	**48**
المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	**48**
المطلب الثاني : إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	**50**
المطلب الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	**55**
المبحث الثالث: أثار وانعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي	**56**
المطلب الأول: انعكاسات مواقع التواصل على حياة الأفراد	**56**
المطلب الثاني: أخلاقيات ممارسة في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي	**58**
الفصل الرابع : العلاقات الاجتماعية	
المبحث الأول: العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**61**

المطلب الأول: مفهوم العلاقات الاجتماعية	**61**
المطلب الثاني: نشأة العلاقات الاجتماعية و تطورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**62**
المطلب الثالث: أنواع العلاقات الاجتماعية	**63**
المبحث الثاني :عوامل ومؤشرات تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل	**66**
المطلب الأول: عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية	**66**
المطلب الثاني: مؤشرات العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**67**
المبحث الثالث: تأثيرات التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل	**70**
المطلب الأول : تأثر العلاقات الاجتماعية والإنسانية بالتكنولوجيا	**70**
المطلب الثاني: توجيهات هامة للمحافظة على سلامة العلاقات الاجتماعية	**72**
الفصل الخامس : الجـانب التطبيقـي للدراسة	
تمهـيد	**77**
أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة	**77**
- حدود الدراسة	**77**
- مجتمع وعينة الدراسة	**77**
- منهج الدراسة	**78**
- أدوات الدراسة	**78**
ثانيا : التحليل الكمي والكيفي للدراسة	**78**
المبحث الأول: وصف استجابة عينة الدراسة	**78**
المبحث الثاني: عرض النتائج والإجابة على فرضيات الدراسة	**83**
خاتمـــة	**121**
قائمة المراجع	**124**
الملاحق	

قائمة الجداول	
الجدول	**رقم الصفحة**
جدول رقم 01 خاص بالجنس	**79**
جدول رقم 02خاص بالسن	**80**
جدول رقم (03) خاص الحالة الاجتماعية	**81**
جدول رقم 04 خاص بالمستوى التعليمي	**82**
جدول رقم 05 خاص بالعبارة :هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر.	**84**
جدول رقم06 خاص بالعبارة: كم يستغرق استخدامك للوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم.	**85**
جدول رقم 07 خاص بالعبارة : من أين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**86**
جدول رقم 08 خاص بالعبارة : ما هي أكثر المواقع التي تتصفحها دائما	**87**
جدول رقم09 خاص بالعبارة: ماهي اهم المحتويات التي تجذبك اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	**88**
جدول رقم 10خاص بالعبارة : مع من تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**89**
جدول رقم11خاص بالعبارة: هل تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي او تعرض له شخص تعرفه .	**91**
جدول رقم12 خاص بالعبارة: ما نوع التنمر الالكتروني الذي تعرضت له عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**92**
جدول رقم13 خاص بالعبارة:ما شكل التنمر الالكتروني الذي تعرضت له	**94**
جدول رقم14 خاص بالعبارة: من هم الأشخاص الذين تنمروا عليك	**95**

جدول رقم15 خاص بالعبارة: كيف تم التنمر عليك؟	**97**
جدول رقم 16خاص بالعبارة : كيف كانت ردة فعلك على التنمر	**98**
جدول رقم 17 خاص بالعبارة: كيف أثر التنمر الالكتروني على تواصلك وعلاقاتك مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**100**
جدول رقم 18 خاص بالعبارة: هل تأثرت نفسيا عند تعرضك للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**101**
جدول رقم 19 خاص بالعبارة: هل ترى بأن هناك وعيا كافيا بخطورة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	**104**
جدول رقم 20 خاص بالعبارة: في رأيك ما هي الجهة الأكثر مسؤولية عن حماية الافراد والعلاقات الاجتماعية من التعرض التنمر الالكتروني.	**106**
جدول رقم 21 خاص بالعبارة: هل تعتقد ان البرامج التوعوية تساهم في التقليل من التنمر الالكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية؟	**107**
جدول رقم 22 خاص بالعبارة: برأيك هل ترى بان القوانين الحالية كافية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني وردع المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**109**
جدول رقم 23 خاص بالعبارة: ما هي الإجراءات التي تعتقد أنها فعالة للحد من التنمر الالكتروني.	**110**

قائمة الأشكال	
العنوان	**رقم الصفحة**
الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**79**
الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن	**80**
الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	**81**
الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**82**
الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر	**84**
الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: كم يستغرق استخدامك للوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم	**85**
الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة: من أين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**86**
الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة: ما هي أكثر المواقع التي تتصفحها دائما	**87**
الشكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: ماهي اهم المحتويات التي تجذبك اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**88**
الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة: مع من تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**89**

الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة: هل تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي او تعرض له شخص تعرفه.	**91**
الشكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: ما نوع التنمر الالكتروني الذي تعرضت له عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**93**
الشكل رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة: ما شكل التنمر الالكتروني الذي تعرضت له	**94**
الشكل رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: من هم الأشخاص الذين تنمروا عليك	**96**
الشكل رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: كيف تم التنمر عليك؟	**97**
الشكل رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: كيف كانت ردة فعلك على التنمر	**98**
الشكل رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: كيف أثر التنمر الالكتروني على تواصلك وعلاقاتك مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**100**
الشكل رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: هل تأثرت نفسيا عند تعرضك للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**102**
الشكل رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: هل ترى بأن هناك وعيا كافيا بخطورة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	**105**

الشكل رقم (20): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة:في رأيك ما هي الجهة الأكثر مسؤولية عن حماية الافراد والعلاقات الاجتماعية من التعرض التنمر الالكتروني.	**106**
الشكل رقم (21): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: هل تعتقد ان البرامج التوعوية تساهم في التقليل من التنمر الالكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية؟	**108**
الشكل رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: برأيك هل ترى بان القوانين الحالية كافية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني وردع المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**109**
الشكل رقم (23): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة: ما هي الإجراءات التي تعتقد أنها فعالة للحد من التنمر الالكتروني.	**110**

مقدمة الدراسة

مقدمة:

ساهمت الثورة المعلوماتية الحديثة ومنها الانترنت في تشكيل فضاء جديد هو الفضاء الرمزي أو العالم الافتراضي، الذي يعد إطاراً جديداً لعلاقات الأفراد وتفاعلاتهم ، فلم يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي في عصرنا الحديث مقتصراً على الزيارات والاجتماعات العائلية وفي المقاهي والنوادي ودور الشباب و السينما فحسب، فلقد وفرت الانترنت مكاناً يمتاز بالحمية والانفتاح والحرية بعيداً عن الانغلاق المفروض على الشباب والناس عموما نتيجة للضغوط الاجتماعية والاقتصادية و السياسية ، فهي عوالم جديدة تفتح لطموح الفرد أن يطل على عالم أخر واسع، ليطلق فيه عنان أفكاره وأن يوسع مداركه وأن يمر بخبرات قد يكون من الصعب أو من المستحيل اكتسابها في الواقع الطبيعي، وأن يحقق أهدافاً، طالما راودت مخيلته، وتهيئ هذه التقنيات للفرد القدرة على استشعارها بحواسه المختلفة والتفاعل معها وتغيير معطياتها، فيعتزز الإحساس بالاندماج في تلك البيئة.

وكذا يعد التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصالات احد الأسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكة الويب التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمعات لتواصل فيما بينهم والاطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بدلك كل الحدود الزمنية والمكانية، مع مساهمتها في توفير آنية الحصول على المعلومات بسرعة فائقة، كما فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع بمختلف أعمارهم وجنسهم باعتبارهم وخاصة الشباب منهم لأنهم الأكثر استخداما للانترنت وذلك من اجل الحصول على مختلف المعلومات في كل المجالات من دراسة والعمل والتعارف و التواصل مع العائلة و الأصدقاء والزملاء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك، انستغرام ،سناب شات و يوتيوب وغيرها من التطبيقات المختلفة و المتنوعة والتي شكلت عالم افتراضي يستطيع الدخول إليه أي شخص وذلك من خلال إنشاء حساب خاص به سوءا بمعلومات الشخصية الحقيقية او انتحال شخصيه وهمية لعدم معرفته من اجل التعبير بحريه عن أفكاره ومعتقداته ورغم ايجابيات هذه المواقع والتطبيقات الالكترونية إلا ان لها جانب سلبي خطير جدا يتمثل في استغلالها من قبل البعض الأفراد من اجل إيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية وذلك من خلال ملاحقتهم ومتابعتهم ومضايقتهم عبر هذه المواقع وحتى انتحال شخصيتهم واختراق حساباتهم الشخصية وسرقة صورهم وبياناتهم الشخصية وتهديدهم بالفضح واستغلالهم وإذلالهم والتحرش بهم و التنمر والسخرية منهم ومن أشكالهم وتصرفاتهم ، و إجبارهم على القيام بأشياء لا يرغبون بها

وجعلهم دوما هدف مباشر لهم والتصرفات تندرج تحت ما يسمى بسلوك التنمر الالكتروني الذي يعد من السلوكيات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي وذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها لمجانيتها وذلك باستعمال مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة من هواتف محمولة، حاسوب، بريد الكتروني وغيرها والتي تساعد المتنمر من إخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية دون الاكتراث للآثار السلبية لهذا السلوك الذي قد يؤدي بقطع الصلة الجيدة بين الناس, كما أن العلاقات الاجتماعية عرفت تراجع كبير بين الأفراد بسبب الظواهر السلبية التي أصبحت تغزو مواقع التواصل الاجتماعي بحيث أصبحت وسيلة لتحريض الآخرين ضد بعضهم البعض او التنمر المباشر و الغير مباشر سواء بوضع تعليقات ساخرة تحت أي منشور تحت أنظار الجميع مما يسبب حرج وجرح للمشاعر دون وضع أي اعتبار للصلة أو العلاقة أو التربية و الإنسانية وهذا يولد لدى الضحية اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على مشاعره و على أفكاره وتفاعله واندماجه مع الآخرين وقد يصل به الأمر إلى العزلة وقطع التواصل مع المجتمع وقد يؤدي إلى الانتحار في بعض الأحيان إذ لم يجد مساعدة لتخطي ما يتعرض له من قبل المتنمر .لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة انتشار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الأفراد ، حيث تضمنت الدراسة جانبين، جانب نظري وآخر ميداني ، ونظرا لأهمية الموضوع وانتشاره الكبيرة في الأوساط وكذا تأثيره ، كان لابد من القيام بهذه الدراسة لكي تسلط الضوء على ظاهرة التنمر الإلكتروني وانتشارها الواسع وتأثيرها الخطير على الأفرادتبرزأثرالتنمر الإلكتروني علىالصحة النفسية مثل الاكتئاب و القلق و اضطرابات نفسية أخرى .

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة التنمر الإلكتروني التي انتشرت بشكل واسع في المجتمعالتنمر الإلكتروني أصبح مصدرًا كبيرًا للضغوط النفسية، وسببًا في مشكلات اجتماعية مثل العزلة والانطواء، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى الانتحار وتساهم الدراسة في إيجاد حلول توعوية للحد من الظاهرة وتعزيز احترام الآخر والتماسك الاجتماعي وحتىتشكّل مرجعًا علميًا يمكن أن تستفيد منه دراسات مستقبلية.

ومن دوافع اختيار الموضوع حداثة موضوع التنمر الإلكتروني وانتشاره الواسع بسبب التطور التكنولوجي وخطورته على الفرد والمجتمع وخاصة فئة الشباب وكذاقلة الدراسات في مجتمعناالاغواطي التي تناولت

الموضوع من زاوية تأثيره على العلاقات الاجتماعية و المساهمة في سد فجوة معرفية حول تأثير هذا النوع من التنمر على التفاعل الاجتماعي .

ومن أهداف الدراسة أردنا إبراز أثر التنمر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتحديد الأضرار النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذا النوع من التنمر وكذلكالتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الظاهرة وتقديم توصيات تساعد في الحد من الظاهرة وتعزيز الوعي المجتمعي .

وكذاك من أسباب اختيارنا لموضوع التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية انطلاقًا من أسباب موضوعية وذاتية تتقاطع مع اهتماماتنا الأكاديمية في مجال الإعلام والاتصال، وبتحديد أكثر، في تخصص العلاقات العامة، فعلى المستوى الموضوعي، يُعد التنمر الإلكتروني ظاهرة اتصالية سلبية أخذت في التوسع مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بات يشكل تهديدًا حقيقيًا للتواصل الإنساني الصحي، ويؤثر سلبًا على بناء العلاقات الاجتماعية، لاسيما بين فئة الشباب، التي تُعد الأكثر تفاعلًا مع هذه الوسائط. كما أن نقص الدراسات الميدانية التي تناولت الظاهرة في المجتمع الأغواطي، خاصة من منظورها الاتصالي وعلاقتها بتدهور أو تفكك العلاقات الاجتماعية، دفعني إلى محاولة سد هذه الفجوة البحثية .أما على الصعيد الذاتي، فإن اهتمامي بفهم ديناميكيات الاتصال داخل الفضاء الرقمي، ورغبتي في تحليل تأثيراته على العلاقات العامة وعلى الرأي العام، شكّل دافعًا قويًا لاختيار هذا الموضوع. كما أن اطلاعي المباشر على بعض الحالات المتضررة من التنمر الإلكتروني أثار اهتمامي الأكاديمي والإنساني للبحث في هذه الظاهرة، وفهم أبعادها الاتصالية، وآثارها النفسية والاجتماعية. ومن خلال هذه الدراسة، أسعى لتقديم مقترحات تساهم في تعزيز الوعي المجتمعي، وترسيخ مبادئ الاحترام الرقمي، بما يخدم قيم الاتصال الإيجابي والتواصل المسؤول.

ومن هذا المنطلق قمنا بطرح الإشكالية الرئيسية لموضوع دراستنا وكانت " **ما اثر التنمر الالكتروني على الثقة بين الأفراد في العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي**" وتتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على تأثير التنمر الإلكتروني على الثقة بين الأفراد في العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي،مع تزايد استخدام هذه الوسائل في التواصل اليومي أصبح التنمر الإلكتروني ظاهرة تهدد تماسك العلاقات الاجتماعية، حيث يؤثر سلبًا على قدرة الأفراد على بناء الثقة المتبادلة، مما يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية وزيادة العزلة، تسعى هذه الدراسة إلى فهم كيفية

تأثير التنمر الإلكتروني على مستوى الثقة بين الأفراد، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية في الفضاء الرقمي .

ومن أجل إنجاز هذا البحث ارتأينا وضع خطة تضمنت مقدمة والإطار المنهجي، وخمس فصول، وخاتمة. فمن خلال الفصل الأول للإطار منهجي تناولنا حيثيات البحث من طرح للإشكالية وتحديد أسباب اختيار الموضوع والأهداف والمنهج المتبع وأدواته، وتحديد المفاهيم والبحث في الدراسات السابقة القريبة من موضوع بحثنا.

ومن خلال الفصول الخمسة الأساسية التي تلت الإطار المنهجي، فقد أطرت طروحات الدراسة في تسلسل منطقي معرفي، حيث أفردنا الفصل الثاني للحديث عن التنمر الالكتروني من خلال تحديد مفهومها أولا، والنشأة والتطور وكذا أنواع التنمر الالكتروني , وكذلك تناولنا الشروط وأبعاد التنمر الالكتروني و النظريات المفسرة له ، وبعدها تناولنا العوامل المؤدية للتنمر الالكتروني ومنها أردنا الحديث عن البرامج العالمية لمواجهة هذه الظاهرة و عن أشكال التنمر الالكتروني وفقا للمشرع والقانون الجزائري وماهي العقوبات الناجمة عنه .

لنتحول للفصل الثالث للحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها ، وقمنا بإعطاء عينه عن نماذج لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي المستعملة , وكذا تكلمنا عن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أبرزنا إيجابياتها وسلبياته وما الدوافع لاستخدامها وأخيرا تحدثنا عن الاثار والانعكاسات مواقع التواصل الاجتماعيعلى حياة الناس وأخيراأعطينا فكرة عن أخلاقيات الممارسة في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي .

لنقف في الفصل الرابع من الجانب النظري للدراسة والذي تناول موضوع العلاقات الاجتماعية إذ تحدثنا عن مفهوم العلاقات الاجتماعية ونشأة العلاقات الاجتماعية و تطورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنواع العلاقات الاجتماعية، وعرضنا عوامل ومؤشرات تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل وما التأثيرات التكنولوجيا عليها وأخيرا قمنا ب مشاركة بعض التوجيهات الهامة للمحافظة على سلامة العلاقات الاجتماعية .

وخصصنا الفصل الخامس والأخير للتحليل ودراسة ما اثر التنمر الالكتروني على ثقة الأفراد في العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وبعد تجميع وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة

الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي كالآتي : المبحث الأول وصف استجابة عينة الدراسة و المبحث الثاني عرض النتائج والإجابة على فرضيات الدراسة .

وقد قمنا بعمل نظرة عامة عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا أخرى واعتمادها كدراسات سابقه نذكر منها الدراسة الأولى واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى فئة الشباب الجزائري

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني للمجتمع ، وكيف تؤثر في فئة الشباب الجزائري في هذه الفترة المهمة من المرحلة العمرية ، حيث أظهرت نتائج البحث أن التنمر الإلكتروني منتشر بشكل ملحوظ في الوسط الجامعي الجزائري .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة الغير احتمالية القصدية لكونها تتيح لنا التركيز على الفئة الأكثر ارتباطًا بالظاهرة المدروسة ، وكذلك اعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يُعد من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية منها دراستنا "التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الاجتماعية"، نظرًا لقدرته على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا من خلال استبيانات موجهة لعينة مقصودة تحليل البيانات الكمية والكيفية للكشف عن مدى تأثير التنمر الإلكتروني على سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية.

واعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع من كتب ومجلات و مقالات و مذكرات دكتوراه، رغم الصعوبات التي واجهتنا في الحصول عليها بسبب قلة المراجع التي تتناول موضوع التنمر الالكتروني ، ربما بسبب قلة الدراسات المتعلقة به ، وكذلك ضيق الوقت نظرا لالتزامات العمل والظروف الخاصة ، ولكن رغم هذا إلاأنناوالحمد لله قمنا بذل مجهود من اجل إتمام دراستنا والوصول إلى ما رجوناه من تحقيق هذا العمل المتواضع والذي نتمنى ان يكون في مستوى يليق بجامعتنا ويكون إضافة بسيطة للمكتبة ومرجع للباحثين في المستقبل وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إتمام هذا البحث.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة :

أولا: الإشكالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة وفرضياتها

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة و أهدافها

خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا :تحديد المفاهيم

ثامنا : مجالات الدراسة

تاسعا : منهج الدراسة

عاشرا: أدوات الدراسة

1- اشكالية الدراسة :

1-1- الإشكالية:

شهد العصر الحديث طفرة غير مسبوقة في مجال التطور التكنولوجي، حيث أصبحت التقنية جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، مما غيّر طريقة تواصلنا وتعلّمنا وعملنا. ومن أبرز تجليات هذا التطور هو ظهور وسائل التواصل الاجتماعيالتي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات، حيث جعلت العالم أكثر ترابطًا وسرعة في تبادل المعلومات إذ أن في الماضي كانت الاتصالات تقتصر على الرسائل البريدية أو المكالمات الهاتفية، أما اليوم فقد وفرت منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وتيك توك وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي وخلقتفرصًا للتواصل الفوري والمشاركة السريعة و العالمية وبأقل تكلفة ممكنة ، إلا أن هذا التقدم يحمل معه تحديات كبيرة مثل تأثير وسائل التواصل على الخصوصية والصحة النفسية والجسدية وحتى على مستوى العلاقات ، فضلًا عن انتشار المعلومات المضللة والأفعال المسيئة ،بينما نستفيد من إيجابيات التكنولوجيا ووسائل التواصل، حيث نحتاج إلى موازنة استخدامها لضمان تحقيق الفائدة دون التضحية بقيمنا الإنسانيةفهذه الأدوات ليست سوى وسائل تواصل فقط وإنما لها عدة خصائص واستخدامات، والأهم يبقى كيفية استخدامنا لها لبناء مجتمع أكثر وعيًا وتواصلًا حقيقيا وهادف.

ونظرا للتطور الهائل والسريع لمواقع التواصل الاجتماعي ،برزت ظاهرة التنمر الالكتروني كأحد التحديات الخطيرة التي تهدد العلاقات الاجتماعية , فبينما تهدف هذه المنصات إلي تعزيز التواصل و التقارب بين الأفراد والمجتمعات عبر مختلف بقاع العالم ,أصبحت في كثير من الأحيان ساحة لممارسات عدوانية وتهجمية تتجسد في الاهانات و التشهير و التحرش و التنمر وإحباط مشاعرالأشخاص و يعد التنمر الإلكتروني أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظرا لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل والحرية المطلقة في التعبير و التعليق ومشاركة أي فعل يراد التعبير عنه سواء كان ايجابيا أو سلبيا دون راقبه ، وكذلك وجود فرص التخفي المتاحة للمتنمر وانتحال الشخصيات ، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يمكن المتنمر إلكترونيا من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسيا واجتماعيا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي مما يتسبب في قطع العلاقات الاجتماعية سواء بين البيت أو العمل أو الشارع ، وكذا يتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشتيتهم .

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعيجزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد ، حيث تؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم وعلاقاتهم، وحتى على صحتهم الجسدية والنفسية ، فمن ناحية ساهمت هذه المنصات في تسهيل التواصل بين الناس وتبادل الأفكار ونشر المعرفة مما جعل العالم أكثر انفتاحًا وتفاعلًا، كما وفرت فرصًا للتعلم والعمل والتسويق، خاصة مع انتشار المنصات بمختلف التخصصات مهنية وتعلميه وتثقفيه

وترفهيه والعديد من المجالات التي تخطر على ذهن الإنسان ، لقد وفرت التكنولوجيا كل ما يتوقعه العقل البشري والذي لا يتوقعه وترك له المجال مفتوح للمشاركة في التطوير والتعبير والتأثير على الغير من خلال طرح المحتوى الفكري الخاص به ومشاركته مع غيره بحرية تامة ودون عراقيل وبسرية اذ يتيح لهم استخدام هذه المواقع الاجتماعية بطريقة أمانة تساعده في ممارسة ومشاركة يومياته وكل ما يتعلق به مع الغير مع توفير خاصيات الخصوصية والأمان ونوع من الحماية .

ونلاحظ أنالعلاقة بين التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسوء العلاقات الاجتماعية حيث أصبح التنمر الإلكتروني ظاهرة متزايدة الانتشار في بيئة التواصل الرقمي، حيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي مساحة واسعة للتفاعل، لكنها في الوقت ذاته فتحت المجال لسلوكيات سلبية كالإساءة اللفظية، السخرية، والتشهير والتنمر،وتشير العديد من الدراسات إلى أن هناك علاقة قوية بين التعرض للتنمر الإلكتروني وتدهور العلاقات الاجتماعية، إذ يتسبب هذا النوع من التنمر في زعزعة ثقة الفرد بالآخرين، ويؤدي إلى الانعزال، وتراجع الرغبة في التفاعل الاجتماعي سواء عبر الإنترنت أو خارجه. كما أن الضحايا غالبًا ما يتجنبون المشاركة في النقاشات أو نشر آرائهم خشية التعرض للهجوم، مما يحد من قدرتهم على بناء علاقات صحية ومتوازنة. وبالتالي، فإن للتنمر الإلكتروني أثرًا سلبيًا مباشرًا على جودة العلاقات الاجتماعية، ويشكل تهديدًا لبنية التواصل المجتمعي في العصر الرقمي , إذأن تعرض الأفراد للتنمر الإلكتروني يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" فرضية صحيحة إلى حد كبير، ومدعومة بالعديد من الدراسات النفسية والاجتماعية. فالتنمر الإلكتروني يُلحق بالضحايا أذى نفسيًا عميقًا يتمثل في الشعور بالخوف، وانخفاض احترام الذات ، والقلق المستمر من التعرض للإهانة أو السخرية نتيجة لذلك يلجأ العديد من الأفراد إلى الانسحاب من العالم الافتراضي ، وتقليل تفاعلهم مع الآخرين لتفادي المزيد من الأذى وهذا الانسحاب لا يقتصر على المنصات الإلكترونية فقط، بل يمتد أحيانًا إلى العلاقات الاجتماعية الواقعية، مما يتفاقم الإحساس بالوحدة والعزلة لذلك، يمكن القول إن التنمر الإلكتروني يلعب دورًا محوريًا في تراجع الروابط الاجتماعية للفرد، ما

لم تتم معالجته من خلال دعم الضحية وتعزيز بيئة إلكترونية أكثر أمانًا واحترامًا, ولهذا فإن "البرامج التوعوية والقوانين الرادعة تساهم في الحد من التنمر وتعزيز التواصل الاجتماعي الإيجابي وزيادة الوعي لدى الأفراد" فرضية صحيحة ومنطقية فالتوعية تلعب دورًا أساسيًا في تعريف الأفراد بمخاطر التنمر الإلكتروني وآثاره النفسية والاجتماعية، مما يساهم في بناء ثقافة احترام وقبول للآخر عبر منصات التواصل الاجتماعي. ومن جهة أخرى، فإن وجود قوانين واضحة وصارمة لمحاسبة المتنمرين يحدّ من تكرار السلوكيات السلبية، ويبعث برسالة قوية بأن الإساءة عبر الإنترنت لها عواقب قانونية. بالتالي، فإن

الجمع بين الجهود التوعوية والردع القانوني يساعد على خلق بيئة رقمية أكثر أمانًا، ويعزز من قدرة الأفراد على التفاعل بإيجابية وانفتاح مع الآخرين .

لذا جاءت هذه الدراسة الحالية لتلقى الضوء على حجم ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما تخلفه من أثار على العلاقات الاجتماعية بين الناس,إضافة إلى معرفه الدوافع المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة ، بغية الوصول إلى حلول للحد من انتشارها، ويدور التساؤل الرئيسي للدراسة حول الأتي :

ما اثر التنمر الالكتروني على الثقة بين الأفراد في العلاقات الاجتماعية عبرمواقع التواصل الاجتماعي ؟

تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

ومنها نطرح التساؤلات التالية :

1. كيف يؤثر التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي،على ثقة الأفراد بأنفسهم وبالآخرين وتفكيك لروابط الاجتماعية ؟
2. ما هي أشكال التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا بين الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما العلاقة بين التنمر الإلكتروني والعزلة و ضعف التفاعل الاجتماعي ؟
4. ما الطرق الفعالة للحد من هذه الظاهرة وتعزيز بيئة تواصل صحية وأكثر أمانا على المنصات الرقمية وحماية العلاقات الاجتماعية ؟

1-2- الفرضيات :

1. يؤدي التعرض للتنمر الالكتروني إلى انخفاض ثقة الأفراد بأنفسهم وبالآخرين ، مما يساهم في تدهور العلاقات الاجتماعية وتفكك الروابط داخل البيئات الرقمية وخارجها .
2. تعد السخرية و نشر الشائعات والاهانات اللفظية عبر التعليقات والرسائل من أكثر أشكال التنمر بين الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي .
3. يتسبب التعرض للتنمر الإلكتروني في عزلة اجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
4. البرامج التوعوية والقوانين الرادعة أن تساهم في الحد من التنمر وتعزيز بيئة تواصل اجتماعي إيجابية وزيادة الوعي عندهم .

1-3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في مجموعه من النقاط المهمة وفيما تضيفه للمعرفة و ضرورة معالجه الظاهرة التي انتشرت بشكل خطير في مجتمعنا والتي أدت الي زعزعة الأمن الشخصي للأفراد فالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من القضايا الملحة في عصرنا الحالي نظرا لتأثيره العميق على العلاقات الاجتماعية و الصحة النفسية للأفراد , فالتنمر الالكتروني قد يؤدي عواقب وخيمة مثل العزلة الاجتماعية وانخفاض الثقة بالنفس لدى الأفراد وحتى يؤدي إلى اضطرابات نفسية كالاكتئاب و القلق.

ومن خلال التوعية بخطورة هذه الظاهرة وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح يمكننا بناء مجتمعات رقمية أكثر أمانا وايجابية , كما أن دعم الضحايا وتشجيعهم على التحدث عما يتعرضون له يعد خطوة أساسية في الحد من انتشار التنمر بالإضافة إلى ذلك يجب تتعاون المنصات الرقمية مع المستخدمين لفرض سياسات صارمة ضد المتنمرين مما يساهم في خلق بيئة افتراضية تعزز التفاعل الايجابي وتحافظ على قوه الروابط الاجتماعية بدلا من إضعافها , ولمعالجة هذا الموضوع يتطلب تكاتف الجهود بين الأفراد و المؤسسات التعليمية و الشركات التقنية لتوفير بيئة آمنة ومساندة للمستخدمين بالإضافة الى رفع الوعي حول أهمية الاحترام المتبادل والتعامل بلطف وأدب على المنصات الالكترونية .

وكذا أردنا المساهمة في إثراء وتزويد مكتبة جامعتنا بدراسة عن موضوع قد يكون مرجعا للطلبة والباحثين مستقبلا بقديم بعض التوصيات و النتائج.

ونظرا لأهمية الموضوع الذي عرف انتشار كبيرا وتأثيره على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد تعمدنا اختيار هذا الموضوع نظرا لما لاحظناه من اعتماد الناس على التواصل فيما بينهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف الأجهزة و التطبيقات ونظرا لسرعتها وكذا الاتصال المباشر صوت وصوره وكذا التواصل بحسابات وهمية من اجل الوصول إلى مبتغاهم من التنمر و التحريض و حتى التحرش و مختلف الآفات والظواهر السلبية الأخرى.

1-4- أهداف الدراسة :

- تتمثل الأهداف الأساسية من هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المخاطر التي قد تنجم عن الاستعمال السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي .

- التعرف على مدى الآثار الناجمة عن التنمر الالكتروني ومدى تأثيرها على الروابط الاجتماعية بين الأفراد.

- التعرف على مظاهر وأشكال التنمر الالكتروني الذي قد يؤدي إلى قطع العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية .

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين مستعملي هذه المواقع وهل تأثر على القيم وأخلاق الأفراد.

- الوصول لاقتراحات وحلول فعالة للتقليل من هذه الظاهرة

- إبراز مدى أهمية الانترنيت في تعزيز القيم أو إضعافها لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

1-5- أسباب اختيار الموضوع :

إن من أهم أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن اختيارا اعتباطيا وإنما تم اختياره لأسباب ذاتية وموضوعية.

ومن الدوافع الذاتية لاختيارنا لهذا الموضوع :

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع الحساس والمنتشر والذي أضحى متفشي وسط المجتمع نظرا لاستخدامنا الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا لتعرضنا لنوع من التنمر الالكتروني.
- اهتمامنا الشخصي بالموضوع لأنه يمس شريحة كبيرة من المجتمع بمختلف أعمارهم وتوجهاتهم دون مرعاه لمشاعر الأشخاص خاصة مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.
- رغبتنا في إيجاد حلول لهذه الظاهرة السيئة التي أصبحت متفشية وبالتالي نعمل على جعل هذا البحث كمرجع يعتمد عليه الباحثين مستقبلا.

ومن الدوافع الموضوعية لاختيارنا للموضوع :

- حداثة الموضوع وإلقاء الضوء على مفهوم التنمر الالكتروني باعتباره ظاهرة من الظواهر التي انتشرت حديثا مع التطور التكنولوجي الرهيب .
- خطورة الظاهرة على ضحايا التنمر نفسيا واجتماعيا وصحيا مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الوصول إلى الموت (الانتحار) .
- قلة المراجع والدراسات لموضوع التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في جامعتنا وحتى على المستوى الوطني
- دراسة الموضوع من زاوية مختلفة لم يتم دراستها من قبل الباحثين السابقين.

1-6- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى فئة الشباب الجزائري

يهدف هذا البحث إلى معرفة واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني للمجتمع، وكيف تؤثر في فئة الشباب الجزائري في هذه الفترة، وهي فئة فتية تستعمل بكثرة الإنترنت من خلال الحديث عن أهم أشكال هذه الظاهرة وحجم انتشارها ومعرفة مختلف الصور التي يتجلى التنمر خلالها .واعتمد الباحثان على منهج البحث المسحي من خلال توزيع استبيان على عينة من الطلبة الجامعيين بطريقة عشوائية كأداة أساسية لجمع المعلومات وتحليلها من عينة شملت 30 طالبًا .وتوصل البحث إلى أن هناك انتشارًا لظاهرة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، حيث تمثلت أبرز مظاهره في السخرية، التشهير، الإقصاء، والعنف

اللفظي عبر الفضاء الأزرق، وأن هذه الظاهرة تؤثر في الفئة الفتية للتغير والانصهار، والعنف اللفظي هو الأكثر انتشارًا، والردود تكون غالبًا عن طريق انسحاب مقنن بالانطواء عن الأطراف الأخرى .وقد خلصت الدراسة إلى أن ظاهرة التنمر الإلكتروني هي من بين الظواهر التي عبارة عن مشكلة اجتماعية تحولت من فعل اجتماعي إلى لغة ذات رموز محددة تحمل مضامين مشحونة بهدف بث العنف الذي تحمل مضامينه الانتشار والتكرار والظهور، ويصعب مواجهتها بمفرده .

التعقيب على الدراســة :

أظهرت الدراسة واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى فئة الشباب الجزائري" قضية شديدة الأهمية ترتبط بتأثير الاستخدام المكثف للإنترنت في أوساط الشباب الجامعي، خاصةً فيما يتعلق بانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة وأشكالها والآثار المترتبة عليها وأظهرت نتائج البحث أن التنمر الإلكتروني منتشر بشكل ملحوظ في الوسط الجامعي الجزائري، حيث تجلت مظاهره في السخرية ، التشهير، الإقصاء والعنف اللفظي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة أن العنف اللفظي يُعدّ أكثر أشكال التنمر شيوعًا ، مما يؤدي إلى ردود أفعال نفسية سلبية لدى الضحايا، أبرزها الانطواء والانسحاب الاجتماعي وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على التحولات الاجتماعية الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة ، إذ أصبح التنمر يأخذ أشكالاً جديدة محمّلة برسائل رمزية ومشفرة يصعب التعامل معها على المستوى الفردي وهو ما يفرض ضرورة تكثيف الجهود التوعوية والمؤسساتية لمواجهة هذه الظاهرة عبر تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية وتقديم دعم نفسي واجتماعي للطلبة الضحايا ,بذلك، تؤكد الدراسة أن التنمر الإلكتروني بات مشكلة اجتماعية مركبة تتطلب استجابة جماعية وليس مجرد حلول فردية حفاظًا على السلامة النفسية والاجتماعية لفئة الشباب الجامعي .[1]

الدراسة الثانية: تحت عنوان " مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الالكتروني بجامعة الشاذلي بن جديد وعلى عينة قصديه حددت ب 12 طالب من بينهم 5 إناث و لتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس تشخيصي لضحية التنمر الالكتروني على أفراد العينة وقد تم تحليل بيانات إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي وأظهرت النتائج وجود الكثير من أشكال التنمر الالكتروني في الوسط

[1] –رجاء بوزيدي,مصطفى مصطفاوي,واقع التنمر الالكتروني لدى فئة الشباب الجزائري, مجلة روافد, المجلد 07, تلمسان (الجزائر),2022 .

الجامعي من بينهما شكل التحرش الجنسي , وقد أوصت الدراسة بوضع برامج تدريبيه و وقائية للحد من ظاهرة التنمر وغيرها من الظواهر الخطيرة وهذا مما تترتب عليها من اثأر نفسية و اجتماعية وحتى أكاديمية .[1]

التعقيب على الدراسة : تناولت الدراسة بعنوان "مظاهر التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات"، التي أجريت على طلبة جامعة الشهيد شاذلي بن جديد، موضوعًا مهمًا يتمثل في التعرف على مظاهر التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها الطلبة الجامعيون ، باعتبارهم فئة شابة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا في حياتها الأكاديمية والاجتماعية ,وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود تنوع و العديد من أشكال التنمر الإلكتروني داخل الوسط الجامعي ، مثل السخرية ، التشهير، نشر الإشاعات، والإقصاء الاجتماعي عبر المنصات الرقمية. هذه النتائج تؤكد أن البيئة الجامعية، رغم طابعها الأكاديمي المفترض، لا تخلو من السلوكيات السلبية التي قد تؤثر سلبًا على الصحة النفسية للطلبة، وتعيق بناء علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة .تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على حاجة الجامعات إلى وضع آليات واضحة لرصد ومكافحة ظاهرة التنمر الإلكتروني ، من خلال نشر ثقافة التوعية الرقمية بين الطلبة وتفعيل العقوبات التأديبية بحق المتنمرين، بما يضمن بيئة جامعية آمنة ومحفزة على الإبداع والتفاعل الإيجابي .

– **الدراسة الثالثة : تحت عنوان " التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقينالصم وضعاف السمع** " ومن إعداد الطالب محمد كامل محمد كامل , تمت معالجة إشكالية الدراسة وهي كالأتي : ما طبيعة العلاقة بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع المتنمرين أو الضحايا ؟

وللإجابة على إشكالية والتساؤل المطروح , قدما الباحث مجموعة من الفرضيات والتالي من خلالها أرادا الوصول إلي الأجوبة :

1. تختلف ديناميات الشخصية بين المتنمرين الكترونيا و ضحايا التنمر الالكتروني من الطلاب المراهقين و الصم وضعاف السمع.
2. توجد فروق في التنمر الالكتروني لدى الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع وتبعا لمتغيري النوع والعمر .

[1] – ابن دادة سهيلة، مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين،مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ، جامعة وهران، الجزائر، 2021

3. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن وذلك لمناسبته في التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة والفروق بين المراهقين الصم وضعاف السمع المتنمرين الكترونيا وضحايا التنمر الالكتروني في تلك المتغيرات ,وهذا قد استخدم أدوات الدراسة : الأدوات السيكومترية والأدوات الإكلينيكية وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث من الطلاب المتنمرين الكترونيا
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في أبعاد تقدير الذات و درجته الكلية لدى المجموعات الثلاث في اتجاه الأفضل لصالح المتنمرين[1] .

التعقيب على الدراسة : يظهر موضوع الدراسة أهمية فهم التأثير العميق للتنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى هذه الفئة، حيث أن الإعاقة السمعية قد تزيد من تعرضهم للعزلة الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر عرضة لتأثيرات التنمر السلبية. كما أن انخفاض تقدير الذات قد يجعل بعضهم يلجأ إلى سلوكيات التنمر كوسيلة لتعويض شعورهم بالضعف أو النقص الدراسة تفتح المجال أمام ضرورة توفير برامج دعم نفسي واجتماعي مخصصة لهذه الفئة، مع التأكيد على دمجهم في بيئات تكنولوجية آمنة، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والثقة بالنفس .بالتالي، فإن البحث في هذا المجال يُعد خطوة مهمة نحو بناء استراتيجيات وقائية وعلاجية تستجيب لاحتياجات المراهقين الصم وضعاف السمع، سواء على المستوى التعليمي أو الاجتماعي .

الدراسة الرابعة عن التنمر الالكتروني:

دراسة بعنوان " **درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس** "

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أي درجة من ممارسة و تعرض الطلبة للتنمر الالكتروني وقد أجريت على عينة قدرت ب 600 طالب وطالبة من 35 مدرسة مختلفة من الدارس الحكومية لدوله الكويت, وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة, واعتمد على أداه الاستبيان للدراسة وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر أهمها أن درجة الممارسة طلبة المدارس للتنمر

[1] محمد كامل محمد كامل, التنمرالالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع, مذكرة ماجستير, جامعة طنطا ,مصر , 2018 .

الالكتروني و تعرضهم له كانت مرتفعة , كما بينت ان أكثر التقنيات الالكترونية استخداما من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حين إن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الالكتروني كانت باستخدام مواقع الانترنت , ولم يكن لمتغير الجنس اثر على الممارسة او تعرض الطلبة للتنمر الالكتروني في المدارس الحكومية لدولة الكويت[1] .

التعقيب على الدراسة : تناولت الدراسة المعنونة " درجات ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت للتنمر الإلكتروني وأثره على متغير الجنس" موضوعًا بالغ الأهمية، نظراً لتزايد استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية في هذه المرحلة العمرية الحساسة, وقد سعت الدراسة إلى قياس مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلبة المرحلة المتوسطة، مع التركيز على الفرو قات المرتبطة بمتغير الجنس تُبرز نتائج الدراسة أهمية فهم طبيعة الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بممارسة التنمر أو التعرض له ، حيث قد تختلف دوافع السلوك وأساليبه بحسب النوع الاجتماعي كما تؤكد الدراسة على أن التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني يتطلب استراتيجيات موجهة تأخذ بعين الاعتبار هذه الفرو قات، من خلال تطوير برامج وقائية وتوعية تناسب احتياجات كل من الذكور والإناث .تشير أهمية هذه الدراسة إلى ضرورة تبني المدارس دورًا فاعلًا في الكشف المبكر عن حالات التنمر الإلكتروني، وتطبيق سياسات حازمة تحمي الطلبة من هذه السلوكيات السلبية، مما ينعكس بشكل إيجابي على صحتهم النفسية والاجتماعية .

الدراسة الخامسة : دور الإعلام الجديد في توعية بمخاطر التنمر الالكتروني :هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني ، والتعرف أيضًا على ماهية التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، والتعرف على أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشارًا على مواقع التواصل الاجتماعي,واتخذت الدراسة أهم السلوكيات السلبية للمتنمر، وأهم الاضطرابات النفسية والاجتماعية الناتجة عن التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتبنت الدراسة منهج الدراسات الوصفية التي اتبعت منهج المسح الاجتماعي لهيئة الشباب والرياضة ، بجمع بيانات من (420) فردًا كعينة للدراسة ،حيث اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات أشارت نتائج التحليل الإحصائي عن مجموعة من النتائج أهمها :

[1]– تغريد حميد الرفاعي ، درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت، كلية التربية الأساسية ، الكويت ، 2018.

-أوضحت النتائج أن موقع الفايسبوكأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا بين الشباب بنسبة (59.14%)،يليه موقع إنستغرامفي المرتبة الثانية بنسبة (25.34%) ،ثم موقع اليوتيوب في المرتبة

الثالثة بنسبة (10.21%)، تلاه في المرتبة الرابعة موقع التليجرام بنسبة (5.21%)، فموقع تويتر في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.43%)

التعقيب على الدراسة :

أظهرت الدراسة إلى أن الإعلام الجديد يمتلك قدرة قوية على التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني من خلال الحملات التثقيفية والإرشادية، وهو ما يتطلب توجيه هذا الإعلام نحو رسائل تربوية مدروسة لتعزيز القيم الإيجابية ومحاربة السلوكيات السلبية .بصورة عامة، تؤكد الدراسة على أهمية استخدام الإعلام الجديد بشكل واعٍ ومخطط له من أجل التصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني والحد من آثارها السلبية في المجتمع، خاصةً بين فئة الشباب.

الدراسة السادسة : عنوان الدراسة" :العوامل النفسية المؤثرة في سلوكيات التنمر الإلكتروني بين الشباب في سيلانجور، ماليزيا [1]

أهداف الدراسة:فهم العلاقة بين الاكتئاب، الغضب، وتقدير الذات وسلوكيات التنمر الإلكتروني وتحليل الفرو قات بين الذكور والإناث في ممارسة التنمر الإلكتروني وتحديد أبرز المؤشرات النفسية التي تساهم في ظهور هذا السلوك بين الشبابعينة الدراسة 394 شابًا من ولاية سيلانجور,الأدوات المستخدمة ،مقياس الاكتئاب PHQ-9 مقياس الغضب السريري ومقياس تقدير الذات ومقياس سلوك التنمر الإلكتروني .

أهمية الدراسة : تُوفر أساسًا لفهم الجوانب النفسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني وتساهم في توجيه صانعي القرار والمعالجين النفسيين والمعلمين لتطوير حلول فعالة وتعزز من أهمية البيئة الرقمية الآمنة للشباب في العصر الحديث.

وتم استخدام الاستمارة الالكترونية في جمع المعلومات المراد الحصول عليها .

[1]- **العوامل النفسية المؤثرة في سلوكيات التنمر الإلكتروني بين الشباب في سيلانجور، ماليزيا** ،https://bit.ly/cyberbully-my، تم الاطلاع على المقال , 30،03،2025 ،12:45.

والنتائج الرئيسية كانت كما يلي : الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث ،الغضب والاكتئاب يرتبطان ارتباطًا إيجابيًا بسلوكيات التنمر الإلكتروني وتقدير الذات مرتبط سلبًا بالتنمر الإلكتروني ، أي أن ارتفاع تقدير الذات يقلل من احتمالية ارتكاب التنمر، الغضب يُعد أبرز عامل متنبئ بسلوكيات التنمر الإلكتروني

التوصيات المطروحة:

1. ضرورة تبني برامج تدخل نفسي تستهدف إدارة الغضب والاكتئاب .
2. تعزيز برامج تعزيز تقدير الذات في المدارس والمجتمع .
3. إشراك الأهل والمدرسين في جهود التوعية والوقاية الرقمية .
4. دمج مهارات التواصل والوعي النفسي في المناهج التعليمية .

التعقيب على الدراسة :

نلاحظ أن هذه الدراسة مساهمة مهمة في فهم السلوكيات الرقمية السلبية بين الشباب، خاصةً في السياق الماليزي الذي لم يحظَ بالكثير من الدراسات في هذا المجال. لقد قامت الدراسة بتسليط الضوء على أبعاد نفسية جوهرية كالاكتئاب، الغضب، وتقدير الذات، ونجحت في الربط بين هذه العوامل وسلوكيات التنمر الإلكتروني بشكل علمي دقيق ومنإيجابيات الدراسةمنهجية واضحة في استخدام أدوات قياس نفسية معتمدة مثلPHQ-9 ومقياس الغضب ألسريري يعزز تركيزها على فئة عمرية حساسة (الشباب) يجعل نتائجها ذات قيمة تطبيقية في التعليم والإرشاد الأسري والإشارة إلى الغضب كمؤشر متفرد تمثل إضافة نوعية يمكن البناء عليها لتطوير تدخلات سلوكية فعالة والاعتماد على الاستبيانات الذاتية فقط قد لا يعكس بدقة التجارب الفعلية للتنمر الإلكتروني ، خاصة مع احتمالية التحيز الاجتماعي أو عدم الاعتراف بالسلوكغياب التحليل الثقافي ، لم يتم التطرق إلى كيف تؤثر القيم أو البيئة الاجتماعية الماليزية في تفسير السلوكيات واقتصرت الدراسة على سيلانجور فقط قد يحد من تعميم النتائج على ولايات ماليزية أخرى أو على دول مشابهة .

الدراسة السابعة : ل <u>أسانان الحسيين 2017 بماليزيا (أشكال التنمر الالكتروني بين الشباب)</u>

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في الأشكال والوعي والتفكير الأخلاقي ضد التنمر الالكتروني بين الشباب. وتم استخدام البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال استبيان. حيث تم اعتماد الطريقة

الكمية في توزيع 120 استبيانا على ثلاث جامعات مختلفة في ماليزيا, 40 استبيان على كل جامعه لفحص سلوك الشباب تجاه نمط التنمر الالكتروني في ماليزيا .كذلك أجري التحليل الوصفي والتكرار والارتباط على البيانات الأولية التي جمعت و توصلت النتائج أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك هو الأكثر شعبية كما أن مستوى الوعي لدى الطلبة يثير القلق , وذلك لعدم وعيهم بأن إيذاء شخص عبر الانترنت يعتبر تنمرا الكترونيا, حيث أن 27,5 % نشروا صور مؤذية للآخرين و26,7 %أرسلوا تعليقات مؤذية و24,2 %منهم نشروا الشائعات حول الآخرين, بينما **15.8 %** اخترقواحسابات أشخاصآخرين حيث تمثلت نسبة الاستجابة من الإناث53 % وهي نسبة مرتفعة بالنسبة للذكور47 %.

التعقيب على الدراسة :

تناولت الدراسة بعنوان "مظاهر التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات"، التي أجريت على طلبة جامعة الشهيد شاذلي بن جديد، موضوعًا مهمًا يتمثل في التعرف على مظاهر التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها الطلبة الجامعيون، باعتبارهم فئة شابة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا في حياتها الأكاديمية والاجتماعية .وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود العديد من أشكال التنمر الإلكتروني داخل الوسط الجامعي، مثل السخرية، التشهير، نشر الإشاعات، والإقصاء الاجتماعي عبر المنصات الرقمية. هذه النتائج تؤكد أن البيئة الجامعية، رغم طابعها الأكاديمي المفترض، لا تخلو من السلوكيات السلبية التي قد تؤثر سلبًا على الصحة النفسية للطلبة، وتعيق بناء علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة .تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على حاجة الجامعات إلى وضع آليات واضحة لرصد ومكافحة ظاهرة التنمر الإلكتروني، من خلال نشر ثقافة التوعية الرقمية بين الطلبة، وتفعيل العقوبات التأديبية بحق المتنمرين، بما يضمن بيئة جامعية آمنة ومحفزة على الإبداع والتفاعل الإيجابي

الدراسة الثامنة : دراسة Robinson (2021) : تحت عنوان "الأمن السيبراني لوسائل التواصل الاجتماعي " هدفت الدراسة إلى التعرف على الإجراءاتالأمنية المنفذة لمواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية وفعاليتها في حماية المستخدمين من الأنشطة السيبرانية الضارة والتهديدات التي يمكن ان يواجهها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي , وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها[1]

[1]–zachary Robinson ,Social Media Cyber security , A Capstone Project Submitted to the faculty of Utica College ,2021

1. تطبيق مواقع التواصل الاجتماعي ادني مستويات الأمن للمستخدمين الذين يحتاجون الى تنشيط وظائف الأمانالأعلى .
2. يعتبر التصيد الاحتيالي من أهم التهديدات التي تواجه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
3. يعتبر موقع فايس بوك اكبر موقع تواصل اجتماعي التي تشهد معظم انتهاكات البيانات بسبب الاختراقات .

التعقيب على الدراسة :

تُعد الدراسة مهمة في ظل التزايد المستمر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وما يصاحبه من تهديدات أمنية متطورة، من أبرز ما يُحسب للدراسة هو :

1- تركيزها على جانب مهم من الأمن الرقمي، وهو حماية المستخدم النهائي، وليس فقط الأنظمة.
2- تناولها لمشكلة التصيد الاحتيالي، الذي يُعد من أكثر التهديدات شيوعًا وتأثيرًا على المستخدمين .

لكن يمكن الإشارة إلى بعض الملاحظات، كان من المفيد لو تضمنت الدراسة مقارنة بين المنصات المختلفة من حيث فعالية إجراءاتها الأمنية،لم تذكر الدراسة إذا ما كانت هذه الإجراءات تُطبق بفعالية في جميع الدول أو إذا كانت هناك فورقات جغرافية وثقافية تؤثر في مستوى الحماية

1-7- تحديد المفاهيم:

التنمر: لغة: عرفه قاموس المحيط فورد : نمر ونمر وتنمر : غضب وساء خلقه , وتنمر , تمدد في الصوت عند الوعيد وتشبه بالنمر ,وتنمر له , تنمر وتغير أوعده , لان التنمر لا يقل إلا متنكرا غضبان .

التنمر:اصطلاحا: هو الهجوم من شخص مستأسد على شخص اضعف منه , لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية وقد يسبب للضحية بعض الآلام .[1]

إجرائيا : هي تلك السلوكيات والمضايقات الضارة بشكل متعمد بقصد ألحاق الاذى الى ذلك الشخص.

[1] -سليمان عبد لرحمان سيد والبيبلاوي إيهاب,الإباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة,دار الزهراء,الرياض,2010,ص101.

التنمر الالكتروني Cyberbullying :حسب قاموس Oxford الانجليزي فإن التنمر الالكترونِّي يعني استخدام الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعِّي ورسائل البرِّد الالكترونِّي والرسائل النصِّية وما إلى ذلك لتخويف أوإزعاج شخص ما .

التنمر الالكتروني : اصطلاحا : هو العمل على إيقاع الأذى على الطرف الأخر وذلك باستخدام الأجهزة الالكترونية المرتبطة بشبكة الانترنت والأجهزة اللوحية والهواتف النقالة والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي كالانستغرام و تويترو الفايسوك ومجموعات التواصل كالواتساب و التيليغرام و الألعاب الافتراضية والبريد الالكتروني والرسائل النصية وغيرها.[1]

التعريف الإجرائي : يعرف التنمر الالكتروني إجرائيا بأنه المضايقات والتهديدات التي تقع على مجموعه من الشباب باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية وغيرها من الأجهزة .

مواقع التواصل الاجتماعي:

التواصل:لغة: بالرجوع إلى مادة وصل,فان الواو والصاد واللام واحد يدل على ضم الشيء حتى يعلقه, والوصل ضد الهجران والتواصل نقيض الهجر .

الوصل : الرسالة ترسلها إلى صاحبك واستنادا على ذلك يتضح أن المراد بالتواصل والصلة والإبلاغ و الإعلام [2]

مواقع التواصل الاجتماعي : اصطلاحا: هي مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع التي تعطيك معلومات فقط , بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت[3].

---

[1]–رمضان عاشور حسين,البنية العاملة لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى المراهقين,المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية, العدد 4,مصر,2016,ص 51 .

[2]–ماجد رجب العيد سكر,التواصل الاجتماعي (أنواعه,ضوابطه, أثاره, ومعوقاته),مذكرة ماجستير,كلية أصول الدين, قسم التفسير وعلم القران, الجامعة الإسلامية ,غزة ,فلسطين ,2011 , ص 7.

[3]–علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على أخلاقيات والقيمية،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ،السعودية ص2.

التعريف الإجرائي: هي مواقع الكترونية اجتماعية على شبكه الانترنت يستخدمها الأفراد من المجتمع بغرض التواصل الاجتماعي وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين وكذا تحميل مختلف الملفات من نصوص أو فيديوهات وصور ومشاركتها مع غيرهم.

الأثر : لغويا : الأثر هو بقية الشيء والجمع آثار وأثور، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء[1]" : فنقول اثر في الشيء أي جعل فيه أثرا ، و تأثير الشيء في غيره : تغييره له آو احدث الانفعال فيه " .

أثـر: اصطلاحا: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني .

إجرائيا: هو مجموعة التغييرات التي تطرأ على سلوك الأفراد وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .

العلاقات الاجتماعية : لغة: يشير معجم اللغة العربية إلى أن العلاقة جمعها علاقات ويقابلها في اللغتين الفرنسية والانجليزية مصطلح relation .

ويرى أحمد زكي بدوي أن العلاقات هي: رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير أحدهما تغير الأخرى.

التعريف الاصطلاحي : هي روابط الأفرادأو الجماعات ببعضهم البعض ،تنشأ من خلال التفاعل الاجتماعي ، وتبنى على أسس من القيم والعادات والأدوار الاجتماعية ، وتتمثل في أشكال متعددة مثل التعاون و التفاهم و الصداقة والعمل .

التعريف الإجرائي:هي تلك الصلة الناتجة عن التفاعل أو الاتصال قد تكون علاقة بين شخصين أو مجموعة أفراد أو حتى ظاهرتين وقد تنشأ العلاقات من أجل أهداف واهتمامات مشتركة.

[1] – ابن منظور، لسان العرب، المجلد 09 ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ،2003 ،ص423 .

أحمد زكي نبوي : **العلاقات الاجتماعية بأنها:** " أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أوعدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون فورية أو آجلة كما تنطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل أو التعاون بين أصحاب العمل كما نهدف إلى رفع روح المعنوية للعاملين وزيادة الإنتاج و هذه العلاقات من الأساسالأول لجميع العمليات الاجتماعية .[1]

1-8- مجالات الدارسة :

- **الحدود الزمنية** : لقد تمت دراستنا في فترة زمنية من الأول من شهر فيفري الى غاية الثاني من شهر مايو (1 فيفري 2025 إلى غاية 2 مايو 2025)
- **الحدود المكانية** : تتمثل الحدود المكانية في مدينة الاغواط ، حيث تم اختيار عينة قصديه من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ولاية الاغواط .
- **الحدود الموضوعية:** تركز دراستنا على التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقطوأثره على العلاقات الاجتماعية.

العينــة :

بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى فالعينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة2."

وكذلك عرف موريس أنجرس العينة: على أنها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات نتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات، المئات أو ألألف من العناصر والمأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع بحث3 .

[1]– سامية معاوي: الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية، المؤسسة الجزائرية لدراسة حالة بالمؤسسة السينمائية لسكيكدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار ،عنابة،2005-2008،ص13

[2] بوحفص عبد الكريم: أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ,2011،ص136.

[3] – موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي آخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر 2004 ص 301.,

نوع العينة : العينة الغير احتمالية (القصدية) :

تعتمد هذه الدراسة على عينة غير احتمالية القصدية، وهي نوع من العينات يُختار فيه الأفراد عن قصد وفقًا لمعايير محددة يضعها الباحث، بهدف ضمان تمثيل الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة. وقد تم اختيار هذه العينة من فئة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، من جميع فئات المجتمع نظرا لتفاعلهم على هذه المنصات وكلهم يكونون عرضة للتنمر الإلكتروني، ما يجعلهم الأنسب للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

تم اختيارنا للعينة القصدية لكونها تتيح لنا وللباحث عموما التركيز على الفئة الأكثر ارتباطًا بالظاهرة المدروسة، مما يساعد في جمع بيانات دقيقة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث، خاصة وأن هدف الدراسة ليس التعميم الإحصائي، بل تحليل العلاقة بين التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الفئة الأكثر تعرضًا له .

1-9- منهج الدراسة :

اعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي ، الذي يُعد من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية، حيث يهدف إلى وصف ظاهرة التنمر الإلكتروني كما هي واقعيًا بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية و الأفراد، من خلال جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان وتحليل النتائج لاستخلاص العلاقة بين المتغيرين .

وقد تم اختيارنا هذا المنهج في دراسة "التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الاجتماعية"، نظرًا لقدرته على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا من خلال استبيانات موجهة لعينة مقصودة تحليل البيانات الكمية والكيفية للكشف عن مدى تأثير التنمر الإلكتروني على سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية تقديم نتائج واقعية تساعد في فهم الظاهرة، وتوفير توصيات قائمة على بيانات ميدانية .يسمح هذا المنهج للباحث ليس فقط بوصف مدى انتشار التنمر الإلكتروني، بل أيضًا بتحليل انعكاساته الاجتماعية والنفسية على الأفراد، مما يجعله الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

تعريف المنهج الوصفي :هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث" .[1]

فالبحث الوصفي: "يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا و قد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث [2].

1-10- أداة الدراسة :

تعتمد الدراسة على استخدام استمارة الاستبيان الذي يقصد به أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يُطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث المراد الوصول إليها.

وتعد الاستبانة حسب محمد عبيدات،محمد أبو نصار، عقلة مبيضين : من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة العلوم الاجتماعية والتي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو تصورات او أراءوأفكارالأفراد .[3]

وتم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات الوصفية إضافة إلى أنه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة .

الاستبيان : بتم جمع بيانات الدراسة باستخدام صحيفة استبيان مقننة تحتوى على عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة. و يعد الاستبيان طريقة لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة بواسطة مجموعة من

[1] – عمر، سيف الدين سعد , الموجز في منهج البحث العلمي والعلوم الإنسانية, 2009. ص 25

[2] – صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، 1982 ،ص35.

[3]– عبيدات محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الاردن,1999,ص77.

الأسئلة المقننة حول موضوع معين، يتم ترتيبها حسب أهداف البحث، ثم إرسالها للمبحوث عن طريق البريد التقليدي أو الالكتروني أو تسلم إليه يدويا[1]

و للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي الاغواط من تخصص علوم الإعلام والاتصال تحت إشراف الأستاذ المشرف ، وذلك للاسترشاد برأيهم والتعرف على وجهة نظرهم حول محاور الاستبيان ودرجة موافقة الفقرات لأهداف الدراسة ومدى وضوح الصياغة لغويا ، بعد ذلك طُبقت الاستبانة من مجتمع البحث للتأكد من وضوح الأسئلة كي تكون سهلة الفهم على المبحوثين .

وقد قمنا بإعداد الاستبيان في صورته الأولية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تضمنت استمارة الاستبيان عددا من الأسئلة المغلقة تعالج أربع محاور أساسية .

ولتحقق الاستمارة الهدف المرجو من الدراسة والغرض الأساسي والصحيح لموضوع الدراسة يجبأن تتضمن مجموعة من الأسئلة الدقيقة والواضحة والتي تصب في محور الدراسة من الإشكالية الأساسية والتساؤلات الفرعية, وتتضمن 23 سؤال وجاءت على النحو التالي:

المحور الأول:تتمثل في البيانات الشخصية وهي النوع ، السن، المستوى الجامعي،الحالة المدنية .

المحور الثاني : دوافع التي أدتإلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويضم سبعةأسئلة .

المحور الثالث: التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية وعلى نفسية الضحية ويحتوي على ثمانية أسئلة.

المحور الرابع: طرق الحد من هذه الظاهرة ومن الآثار الجانبية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية وتكونت من 6 أسئلة .

تم التطرف في هذه المحاور إلى مجموعة من الأسئلة التي تسمح لعينات الدراسة في التعبير عنهم وما خلفتها هذه الظاهرة الخطيرة على نفسيتهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية من جميع النواحي.

[1]– خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، مصر، دط ،1995 ،ص24

الفصل الثاني : التنمر الالكتروني

المبحث الأول: مفهوم التنمر الالكتروني

المطلب الأول: ماهيــة التنمر الالكتروني

المطلب الثاني: نشأه وتطور مفهوم التنمر الالكتروني

المطلب الثالث: أنواع التنمر الالكتروني

المبحث الثاني: معايير و أبعاد التنمر الالكتروني

المطلب الأول: شروط ومعايير تحقق فعل التنمر الالكتروني

المطلب الثاني: إبعاد التنمر الالكتروني

المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتنمر (التنمر الالكتروني)

المبحث الثالث: عوامل وأساليب التنمر الالكتروني

المطلب الأول: العوامل المؤدية للتنمر الالكتروني

المطلب الثاني: البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني

المطلب الثالث:أشكال الجرائم المرتكبة من المتنمر وفقا للقانون والمشرع الجزائر

1- المبحث الأول : مفهـوم التنمر الالكتروني :

التنمر الالكتروني وماشهدته المجتمعات في الوقت الحاضر من تطور علمي وتكنولوجي والاستخدام المتواصل لمنصات التواصل الاجتماعي، أدى إلى ظهور سلوكيات كثيرة ومتعددة، والتي بدورها تعبر عن إساءة استخدام منصات التواصل الاجتماعي كالابتزاز الالكتروني وترويج الإشاعات الكاذبة والتنمر الالكتروني الذي ازداد معدل انتشاره في الآونة الأخيرة والذي نتج عنه اضطرابات نفسية وسلوكية شكلت تحديا كبير أمام كل من تعرض لهذا النوع من الجرائم. أن وسائل الاتصال الحديثة من أعمال الترهيب التي انتشرت تحت التطورات التكنولوجية نتج عنها أنماطً تحت مسمى التنمر الالكتروني ، بعدما كان التنمر يمارس وجهًا لوجه، ولكن مع ظهور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وما أفرزته من تقنيات فقد أصبح يمارس التنمر عن بعد من خلال الهواتف المحمولة أو الشبكة العنكبوتية والتي أسهمت بدورها في زيادة ظاهرة التنمر الالكتروني وبطريقة أكثر إيذاً ء وانتشارا .وعليه فإن التنمر الالكتروني أحد صور التنمر الحديثة والتي تحول فيها التنمر إلى البيئة الافتراضية بدًلا من الاجتماعية، حيث أصبحت أكثر انتشارًا وأكثر خطورة، وذلك للانفتاح الشديد والتعقيد في معرفة المتنمر، والأمر الذي جعل التنمر الالكتروني يحتل الصدارة في مظاهر التنمر على اختلافه أشكاله

1-1- المطلب الأول: ماهيــة التنمر الالكتروني

يعرفه الباحث رينولدس " على انه سلوك يتم من خلال الوسائل الالكترونية او الرقمية بصورة متكررة بهدف إلحاق الأذى بالأخر

يتمثل في رسائل تهديد أو تشويه صوره الآخرين وذلك للتحكم في شخص اخر و إحكام السيطرة عليه ويعرفه بلين ولي بأنه " شكل جديد من الهدف العقلاني يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي كمنصة مشتركه ويتضمن من هذه الممارسات التنابز بالألقاب و التهديدات ونشر الشائعات والمعلومات الخاصة بشخص ما, ويكون هذا النوع أكثر خفاء وأسرع هجوما وانتشارا في بيئات مختلفة أكثر منه من التنمر التقليدي .[1]

[1]- نورة سعد القحطاني, التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه، دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضاد,الرياض ،سنة 2003،ص76.

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه شخص أوعدة أشخاص يقومون من خلال الحساب الإلكتروني عبر الفايسبوك بإيذاء الضحية أو مجموعة من الضحايا من خلال عدة أشكال تنمرية إلكترونية كتشويه السمعة والإهانة ، التهديد أو السخرية .

وقد عرف مركز الأزهر العلمي التنمر فقال : هو شكل من أشكال الإساءة و الإيذاء و السخرية يوجه إلى أفراد أو مجموعة اضعف من قبل فرد أو جماعة آو مجموعة اقوي بشكل متكرر بحيث يلجأ الأشخاص الذين يمارسون التنمر ضد غيرهم إلى استخدام القوة البدنية للوصول إلى مبتغاهم على حساب غيرهم . فالتمر لم يكن وليد هذا العصر , فلقد استخدمه (الزرقاني) من خلال قوله : تنمر أعداء الله على القران والقوا في طريق الإيمان به حبالا وعصيا من التخيلات والأوهام من ذلك شبهات لفقوها و وجهوها إلى أسلوبه وهي مع التوائها وخبثها تراها مفضوحة منقوضة. [1]

1-2- المطلب الثاني: نشأه وتطور مفهوم التنمر الالكتروني

نشأة التنمر الالكتروني رغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر مند القدم إلا أن هده المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولاسيما علم النفس التربوي إلا مند سبعينيات القرن الماضي دلك أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض ، ولكن في عام 1983اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول لاسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هده الظاهرة فيها ليتم بعد دلك تناول هدا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة .

ويعتبر **اولويس** أول من قدم تعريفا للتنمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر.وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدر سية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هدا السلوك. وازداد اهتمام العلماء بهده الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية .

[1] – محمد عبد العظيم الزرقاني ,مناهل العرفان في علوم القران ,دار السلام للطباعة والنشر والترجمة, مصر , ط 2 , سنة 2015 ، ص 330.

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الانترنت web والانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع آخر من التنمر ألا وهو التنمر الالكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر" **بل بلسي** " والذي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الالكتروني المتكرر لفترة ما ضد ضحية غير قادر على الدفاع عن نفسها ذكر كان

أم أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الانترنت .

1-3- المطلب الثالث: أنواع التنمر الالكتروني

لقد تعددت أنواع التنمر الالكتروني وذلك راجع للتطور الكبيرو السريع لوسائل التواصل وتعدد الأدوات والوسائل ونذكر منها التالي:

1- **التنمر الاجتماعـي:**

يصعب فيه تحديد أو تميز أن شخصا ما يواجه التنمر الالكتروني، أو ما يشار إليه أحيانا باسم التنمر السري أو التنمر المرتبط بالعلاقات لأنه غالبا ما يتم تنفيذه خلف ظهر الشخص الواقع عليه التنمر وينطوي على إلحاق الضرر بسمعة شخص ما أو علاقاته الاجتماعية كا :

- الكذب ونشر الشائعات
- إيماءات الوجه الجسدية السلبية والتهديد أو الازدراء مما يسبب بالإحراج والخجل و الاهانة
- تشجيع الآخرين على استبعاد شخص اجتماعيا. ومن جميع المجالات.
- إحراج شخص ما في العلن وأمام الناس.

2 - التنمر البدني (الشكلي) :

يتمثل هذا النوع من التنمر كل ما هو بشأنه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب وإتلاف الممتلكات ويقوم التنمر البدني بإلحاق ا لضرر بالشخص المعتدي عليه أمثلة:

ضرب و ركل,أخذ وكسر أشياء لشخص ما, عمل إيماءات لشخص على مستوى اليد .

3 – التنمر اللفظـي :

ويتمثل كل ما يتعلق بالمضاعفات اللفظية من المناداة بأسماء غير محببة أو الاهانات والترهيب أو الإساءة اللفظية إضافة إلى التصريحات العنصرية الهادية للدين أو الجنس كما أن هذا النوع من التنمر يمكن أن يبدأ ظاهريا بشكل غير مؤدي وغير ضار إلا أنه ما يلبث حتى تتصاعد مستوياته في التأثير على الهدف الفردي ونعطي أمثله على ذلك :

المضايقات اللفظية من قول و كتابة استخدام تعليقات سيئة غير لائقة مثل السخرية و التهديد بإلحاق الضرر و إيذاء شخص ما.

4 – التنمر الالكتروني :

وهذا النوع يكون فيه التسلط عبر الانترنت سلوكا سلطوي إلا أنه يستخدم فيه أهم التقنيات الرقمية لما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والإرسال أو نشر الصور أو مقاطع الفيديو أو النصوص المسيئة عبر الشبكات الالكترونية عن برامج وتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي بالفايس بوك و الانستغرام و الانستغرام .

– اختراق حسابات الآخرين عبر الانترنت عن طريق تطبيقات الاختراق والجوسسه .

– تقليد الآخرين عبر الانترنت كانتحال شخصية الأشخاص الحقيقية .

– نشر وترويج الشائعات وتداول الأخبار الكاذبة من اجل تشويه السمعة وتلفيق إليهم .[1]

الشجار الالكتروني : شجارات عبر الانترنت باستخدام رسائل الكترونية مليئة بالغضب و الألفاظ البذيئة والتعليقات الساخرة على المظهر و تبادل الاهانات .

المضايقة : من خلال إرسال رسائل مزعجة أو جارحة بشكل متكرر من اجل استفزاز الشخص والضغط عليه وإحباط نفسيته .[2]

[1]–أمال يوسف عبد هلا العمار،التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طالب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17 ,2016 ,ص23.

[2] – https://shorturl.at/bdqBN– تم الاطلاع على الرابط، 08،04،2024 , 22:45 .

2- المبحث الثاني: معايير و أبعاد التنمر الالكتروني

2-1- المطلب الأول: شروط ومعايير تحقق فعل التنمر الالكتروني

إن لاشك فيه أن أي تجاوز من التجاوزات اتجاه الآخرين لا يمكن أن يعد دائما تنمر أو يأخذ هذا المسمى من أول وهلة , بل يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط و المعايير حتى يتسنى التفريق بين التنمر و المزاح و الجد و الهزل ويمكن حصرها في أمور :

- **التعمد :** النية في الإيذاء فالمتنمر يعرف انه يتسبب بالألم النفسي أو الجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك, فإذا وقع الضرر من شخص ما فلابد من التفرقة بين ما إذا ما كان هذا الضرر من خطأ أو عمد فان كان عمد من قبيل العمد استحق إن يسمى هذا تنمر وان كان من قبيل السهو والنسيان فلا يلام احد أو يحاسب شرعا أو عرفا على أمر كان منشأة من هذا القبيل , ولكن ينبه فاعله عليه حتى يتجنب الوقوع فيه مرة ثانية .

- **التكرار :** وهو لابد منه حتى يتسنى لنل معرفة ما إذا كان هذا الضرر والأذى الواقع على الغير أمر عابر أم انه مقصود و مراد من صاحبه, فوقوع الشيء مرة واحدة لا يوحي غاليا بوجود تكراره فلابد من التهديد بعدوان تالي وان العدوان الحالي ليس بالعدوان الأخير ودوام الرعب فسبب التنمر هو الغطرسة و الازدراء والاحتقار وليس الغضب ؟

- **اختلاف القوة (عدم التوازن في القوة) :** فلا شك إن وقوع الأذى من القوي تجاه الضعيف مع تعمده وتكراره و التنمر بعينه , أما إذا كان هناك ضرر من الضعيف تجاه القوي فغالبا لا يفسر على انه تنمر, إذ لا يتصور هذا منه , فالمتنمر أما أن يكون اكبر أو أقوى أو في وضع من وضع الضحية .

- **وصول الضرر والأذى من التنمر إلى غيره :** فقد يخطئ إنسان ما ولكن خطأه هذا قد لا يتجاوزه ولا إلى غيره , وعند حدوث ذلك لا يمكن أن نسمي هذا تنمرا بمعناه الحقيقي .

– **إنكار الغير لهذا الأثر:** فقد يبدو الأمر على إن فيه أذى وضرر وخطر بالأخر ومع ذلك فان وقع عليه ذلك ربما يتقبله غير مكره ولا مضطر دون ضجي ولا تأفف ولا حساسية منه وعندئذ لا يسمى هذا الأمر تنمرا.[1]

2-2- المطلب الثاني: إبعاد التنمر الالكتروني

يعد التنمر الالكتروني احد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها،الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لانتشارها بسرعة، ولهده الظاهرة مجموعة من الأبعاد نحددها فيما يلي :

1- **التخفي الالكتروني** : يقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية ، خفاء واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمعنى قيام المتنمر بفتح حسابات وهمية لشخصيته لخداع الضحية واستدراجها لدخول لهده الحسابات والتعامل معها الأمر الذي يجعله هدف مباشر ويسهل على المتنمر إلحاق الأذى به دون الخوف من كشف هويته .

2- **المضايقات الالكترونية** : ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام احد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحشد ضد الضحية أو التحريض والإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة، أو الإرغام والاستغلال،مثال:أن يقوم المتنمر الالكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، وصور جنسية محرجة له تم تبادلها معه شخصيا عبر المناقشة ودلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الالكتروني ورقم هاتف الضحية، أي لجوء المتنمر إلى مضايقة الضحية من خلال تحريض الآخرين ضده والإساءة إليه ومهاجمة إرسال إشاعات لتشوه سمعته واختراق حسابه بفيروسات ضارة من اجل اختراقه واستغلاله في نشر معلومات و صور محرجة لأصدقائه و إيهامهم انه هو من أرسلها لهم .

3- **القذف الالكتروني:** ويقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، واستلام الصور الإباحية وتشويه السمعة، وتلفيق الصور والضغط للاستغلال الجنسي ودلك من خلال إرسالها له وتهديده بنشرها وفضحه بين الآخرين وبالتالي الضغط عليه ليلبي استخدام الصور الملفقة و للمتنمر

[1]- د'محمد أحمد محمود عبدا لله , التنمر حقيقته وأضراره وأسبابه وعلاجه في ضوء السنة النبوية ,مجلة كلية أصول الدين والدعوة , المنوفية مصر , العدد 41, 2023, ص 260/259 .

طلباته خوفا منه وكذلك تحريض الآخرين لسبه وقذفه في عرضه وشرفه من خلال إرسال رسائل مسيئة له وصور إباحية للتحرش به .

4 – المطاردة الالكترونية : ويقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتنمر الالكتروني من خلال إجباره على التواصل والملاحقة بقصد الإذلال والترهيب حساب وهمي أو عدة حسابات لترصده وإسراره والاستغلال وزعزعت شخصية الضحية أمام الآخرين والاطلاع على معلوماته الشخصية ومحاولة معرفة عيوبه ونشرها ِ لأهانته والسخرية منه و إلحاق الأذى النفسي به وإحباطه والحط من عزيمته وثقته بنفسه .

2-3- المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني

اهتم العديد من العلماء بظاهرة التنمر الالكتروني كل تناولها حسب الأطر النظرية التي ينتمي إليها، فقدم العديد من النظريات المفسرة لها وأهمها ما يلي:

1- نظرية السلوك المخطط :

ظهرت نظرية السلوك المخطط على يد (اجزن)1991 سنة وفقا لهده النظرية يوجه السلوك البشري خلال ثلاثة أنواع من المعتقدات أولها المعتقدات السلوكية :وهي اتجاهات الفرد نحو السلوك ويقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتملة أو غيرها من السمات أو الإغراءات السلوكية التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك، ثانيا المعتقدات المعيارية وتشير إلى المعايير الشخصية التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه بالإضافة إلى توقعات الفرد عن معايير الآخرين حول هدا السلوك وأخيرا معتقدات السيطرة ،وتعني معتقدات الفرد حول وجود العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة السلوك أو تعيق وتمنع أداء السلوك والمعتقدات السلوكية تنتج موقف مناسب أو غير مناسب نحو السلوك والمعتقدات المعيارية تؤدي إلى ضغط اجتماعي أو معيار شخصي ومعتقدات السيطرة تؤدي إلى السيطرة السلوكية المدركة وسهولة أو صعوبة أداء السلوك . وبالجمع بين هذه المتغيرات الثلاث المعتقدات السلوكية،المعتقدات المعيارية الشخصية معتقدات السيطرةتؤدي إلى تشكيل نية للقيام بالسلوكية ،مع توقع أن يقوم الفرد بتحقيق نواياه عندما تسنح الفرصة ، وهكذا يفترض أن تكون النية سابقة للسلوك[1]

[1]– إبراهيم محمد محاسن ,القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، دار حرير، الأردن، ط1, 2013 ,ص 54 .

2 – النظرية التحليل النفسي : يرجع الفضل في ظهور هده النظرية إلى "سيجمون فرويد" حيث يرى أن العدوان قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشا من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت سلوك المتنمر هو نتاج عن التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا حيث افترض **فرويد** وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما:غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الإشباع ولا تهدا إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء.ويرى أيضا أن سلوك الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وانه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما نستطيع عمله تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة،وتبعا لهده النظرية فان القوى المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة،فعندما يشعر الإنسان بتهديد خارجي تنتبه غريزة العدوان تجمع طاقتها فيغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي وينتهي للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو بسيطة، وقد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود إلى توازنه الداخلي .[1]

3 – **النظرية السلوكية :** إن التنمر يعزز سلوك من قبل الأفراد المحيطين به من مثل الزملاء والأصدقاء و درجه النجومية بين زملائه مما جعله يشعر بأنه مختلف ومتميز. كما أن إحراز المتنمر على ما يريد يمثل تعزيز وهذا ما يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الاعتداء على الأفراد إنما كان يترك ِ المحيطين به من زملائه، وقلما كان يواجه عقابا أسريا أو من المدرسة، و يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي وكان يقابل بالإهمال أحيانا حين يقوم باعتداء شديد .

4 – **النظرية المعرفية** :قد يرد سلوك التنمر إلى فشل المتنمر في الفهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية بالإضافة إلى ظهور مظاهر معرفية لديه .

–فشل في الانتباه والتركيز.

– فشل في النجاح والانجاز

–فشل في الانهماك في المهمة

[1] – مجدي محمد الدسوقي ، مقياس سلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار العلوم للنشر التوزيع، القاهرة ، 2016، ص 31.

– فشل في استخدام قدرات التعلم.

–فشل في الاسترجاع والمتابعة.

–فشل في المعالجة الذهنية .

– في عمليات التنظيم الذهني.

–عدم امتلاك مهارات المذاكر ة الأساسية لتحصيل المدرسي.

– تاريخ الأسرة التحصيل المتدني قلل لديه القدرة نحو النجاح أو الإيجاز

– فشل في إجراء المفردات المناسبة لأسباب النجاح والفشل .

5 – النظرية المعرفية والاجتماعية : التنمر هو حالة لسلوك نموذج متنمر سواء كان أبا والأخ الأكبر أول معلم او شخص قريب ، أوالرفيق في الحارة فأحرز المتنمر تعزيزا بالنيابة وهي تعزيز النموذج، وكان عمل في ذلكوجود نموذج يعرف تنمرا[1].

–وجود حاجة لدى المندمج في سلوك المتنمر.

–قدر ة المندمج على أداء سلوك النموذج

–تعزيز النموذج تعزيزا بالنيابة.

–إحراز التعزيز بالبناء والقدرة على أداء سلوك المتنمر

6 – نظرية الضغوط العامة :

"أجنيو – (Agnew, 1992) "مؤسس نظرية الضغوط العامة أشار إلى أن الضغوط الناتجة عن الخسائر السلبية أو المعاملة القاسية ، مثل الإيذاء أو الإهانة كما في التنمر ، يمكن أن تولّد مشاعر الغضب أو الإحباط، مما يزيد من احتمالية اللجوء لسلوكيات عدوانية أو منحرفة كرد فعل على تلك الضغوط ، التنمر يُعدّ شكلًا من أشكال هذه المعاملة السلبية و التعرض للتنمر تُفسّر نظرية الضغوط العامة الانحراف وخرق القانون على أنهما نتيجة للضغوط الاجتماعية والبنائية التي يواجهها الأفراد،

[1]– إبراهيم محمد محاسن ,القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة ، نفس المرج السابق

خاصة عندما يُحرَمون من الوسائل المشروعة لتحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعيًا. ولا تقتصر هذه الضغوط على الإحباط الناتج عن الفشل في تحقيق الأهداف، بل تشمل أيضًا المشاعر السلبية الناتجة عن مواقف اجتماعية مؤلمة أو مُهينة. ويُعدّ تعرض الفرد للتنمر مثالاً واضحًا على تلك الضغوط، حيث يولد مشاعر كالغضب، أو الإذلال، أو الحزن، ما قد يدفعه إلى سلوكيات منحرفة كرد فعل على تلك المعاناة. بذلك، فإن وقوع الفرد ضحية للتنمر يتوافق تمامًا مع الإطار العام لنظرية الضغوط العامة .[1]

3- المبحث الثالث: عوامل وأساليب التنمر الالكتروني

3-1-المطلب الأول: العوامل المؤدية للتنمر الالكتروني

أ- **العوامل الأسرية:** تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والذين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلوكية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليدي والالكتروني، ومن الملاحظ أن متابعة الأسر للأنشطة التي يمارسها أبنائهم عبر الأجهزة الحديثة ومعرفتهم للمواقع التي يتصفحونها ويقضون معظم أوقاتهم بها تساعد في انخفاض فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني .[2]

ب - المناخ المدرسي:

لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطالب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطالب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الأخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية

[1] - عبد الرحمن السميري ، اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه ،جامعة مؤتة ، 2009، ص 35،36.

[2] عبير محمد الصبان وآخرون، التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض المدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 36 ,العدد التاسع، جامعة أسيوط , 2020،ص32.

المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل، إلى دفعه إلى اعتماد العنف ويقصد بالمناخ المدرسي "المعتقدات غير المكتوبة والقيم والاتجاهات والأطر الثقافية، التي تحكم أسس التفاعل بين الطالب وبعضهم البعض من ناحية، وبينهم وبين والإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر .

ويمكن القول بأن ضعف المناخ المدرسي مثال في ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة و تدهورمستويات الاحترام المتبادل بين الطالب وبعضهم البعض وبين مختلف مكونات المدرسة، سوء المعاملة وغياب العدالة" يخلق بيئة مهيأة للتنمر، كما أن العلاقات المتوترة والمتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطالب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل تؤدي إلى الإحباط، مما يدفع الطالب للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر[1].

ت – الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية:

تتعدد الأسباب الإعلامية والثورة التقنية المسؤولية عن انتشار التنمر الالكتروني ومنها مايلي:

ث – الألعاب الالكترونية : والتي تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية امتدادا لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية [2]

ج – انتشار أفلام العنف:إلى جانب الألعاب الالكترونية وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار. نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق إعادة و التقليد الأشياء وتطبيقها في الواقع على أشخاص عادين بهدف تفريغ الشحنة السلبية الداخلية للمتنمر والتي تسبب أضرار نفسيه وجسدية وحتى مادية .

[1]– صوفى فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د. موالى الطاهر سعيدة 2017 ,ص 29.

[2]– معاوية أبو غزالة ، التنمر وعلاقته بالشعور والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 5، 2009, ص 89_11

2- الأساليب المستخدمة في التنمر الالكتروني :

يتضمن التنمر الالكتروني العديد من الأساليب التي من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل أدوات الويب كشبكات التواصل عادة معالجة الاجتماعي، والهواتف

الذكية بإمكاناتها الحديثة في التصوير والتسجيل الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونيا ومن ضمنها نذكر :

أ- **المكالمات الهاتفية** : وهي المكالمات الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الالكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للضحية من خلال التهديد والسب والتجريح والقذف

ب - **الرسائل النصية** : ويقصد بها إرسال المتنمر رسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الالكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والصور الخاصة به من اجل محاولة ابتزازه

ت - **الصور ومقاطع الفيديو**: وفيها يقوم المتنمر الكترونيا بالاستيلاء على الصور أو المقاطع الفيديو الشخصية التي قد يشاركها الضحية من أصدقاءه عبر الانترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الالكترونية

ث - **البريد الالكتروني**: حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الالكتروني الخاص بها ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعية .

ج - **غرف الدردشة عبر الويب**: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية .[1]

[1]- بن سالم خديجة، الآثار النفسية والاجتماعية للتنمر الالكتروني وإستراتيجية المواجهة، مجلة دراسات في علوم الإعلام والاتصال، جامعة ادرار، المجلد 3 ,العدد2 ,2020,ص75.

ح- **روابط الويب الخداعية:** حيث ينشر أو إرسال رابط أو خبر للفت الانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة او معلومات خادشه على صفحة الضحية وهذا يكون المتنمر قد نال مراده من ضحاياه .

3-2-المطلب الثاني : البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني :

1 – **برنامج الويس لمكافحة التنمر:** يقوم هدا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويمتد مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته ف التقليل من حدة ظاهرة التنمر.

2 – برنامج الاعتماد على الشخصية: هو احد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الايجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة، وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية. ويعمل هدا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه ان الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وانه لا توجد قيمة فردية أعلي من الأخرى. ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة .

5 برنامج التوسط بين الرفاق: هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شئنه أن يخلق فرص لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي لجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على احد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب الطالب ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الشخص المتنمر فمن المفيد لكلا الظرفين أن يأتيا بصحبة صديق .

4-برنامج طريقة اللوم : تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الأفراد المتنمرين و ضحية التنمر حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها بمجرد

الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى أفراد الآخرين، ودلك لان كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد والخوف ومن خلال ما تم تناوله في هذه البرامج يتضح لنا أنها ذو أهمية كبيرة في محاربة التنمر الالكتروني إذا ما طبقت على أكمل وجه ودلك بتضافر الجهود من كل الجهات المعنية لضمان نجاحها لأنها تضمن توعية الطلاب بالآثار السلبية لهذه الظاهرة على نفسية الضحية وتعمل على إعداد الطلاب إعداد ايجابيا نحو الآخرين الأمر الذي يعمل على الحد من هذه الظاهرة التي غزت المنظومة التربوية.

6- برنامج ENABLE: الشبكة الأوربيةلمناهضة التنمر الالكتروني تم تطوير البرنامج مع منظمات أوروبية و دولية مثل المجلس الأوروبي و اليونسكو ،تم تطويره في بيئات التعلم والترفيه ويهدف إلى تمكين الشباب والأفراد عموما من تطوير الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية للوقاية من التنمر ، والتركيز على تدريب الطلاب في بناء ثقافة مدرسية داعمة ومساعدة بعضهم البعض ، ويركز على الوقاية بدلا من المعاقبة .

يتضمن البرنامج أنشطة تفاعلية,تدريب للمستشارين و المعلمين والقيام بحملات توعية ومشاركة مجتمعية .1

-وسائل وطرق علاج التنمر الالكتروني :

تبعا لما يسببه التنمر الالكتروني من أضرار جسيمه للفرد والمجتمع كان لابد من محاربه ومعالجة هذه الظاهرة الخطيرة والتي تفشت في المجتمعات في مختلف المجالات سواء في المجتمعات المتحضرة وغير متحضرة مسلمة وغير مسلمة، والعلاج يقع على عاتق الجميع وتتلخص وسائل علاج التنمر الالكتروني فيما يلي : [2]

1- تقوية الوازع الديني : وذلك بغرس القيم الدينية والأخلاقيةالصحية والسليمة .

[1]- برنامج ENABLE، الشبكة الأوروبية لمناهضة التنمر الالكتروني ، https://shorturl.at/bdqBN، تم الاطلاع على الرابط ،2025،04،16 ، على 00:12.

[2] - ظاهرة التنمر الدوافع والمظاهر والعلاج ، جريمة التنمر وعقوبتها في الشريعة والقانون ،دراسة دعوية، ص 2480 .

2- معرفة حكم التنمر الشرعي وعقوبته من اجل الإحساس بالمسؤولية والذنب وء عاقبه التنمر الدنيوي و الاخروية ، وحتى يعلم انه من كبائر الذنوب .

3- العلاج النفسي : وذلك انه إذ اعتاد شخص ما على التنمر على الغير وإيذائهم يجب شرعا على من له ولاية عليه أن يعالجه حتى يرجع سويا ومستقيا ويكف عن إيذاء الناس .

4- التوعية التربوية للأسرة : دور الأسرة دورا مهما في التنشئة الاجتماعية السوية ,

5- التوعية التربوية للمدرسة : لم يعد دور المدرسة يقتصر على التعليم فقط خاصة ونحن في حقبة زمنية متطورة وليس لها قيود وحدود في الطرق التي تؤدي إلى الانحراف , فلابد من المدرسة إن تقوم بدور التوعية المجتمعية وتوجيه السلوك لدى الأفراد ,

6- دور المؤسسات الدينية : تقوم هذه المؤسسات الدينية كدور للعبادة ، كالمساجد والزوايا والمدارس القرآنية بدور فعال في تربيه افرد وتوجيهه التوجيه السليم .

7- دور الإعلام و وسائل التواصل الاجتماعي : مما لاشك فيه يلعب الإعلام دورا مهما في تكوين سلوكيات عند الأفراد سواءا ايجابيه أو سلبيه ,ل هذا وجب على هذه الوسائل الإعلاميةأن تكون منبرا في توجيه وغرس القيم الحسنة وتنمية الشعور بالمسؤولية .[1]

3-3- المطلب الثالث:أشكال الجرائم المرتكبة من المتنمر وفقا للقانون الجزائري والشرع :

نقوم بتحديد الجرائم التي يرتكبها المتنمر وفقا للقوانين التي نصت عليها كما يلي :

1- أشكال جرائم التنمر حسب القانون الجزائري:

يعتبر قانون العقوبات المصدر الأساسي في تجريم الأفعال وتسليط العقوبة المقررة والمناسبة لها لذا في البحث في إحكامه وتكييف الأفعال التي يمارسها المتنمر عليه قد يساعد في فهم هذه الظاهرة ولقد عاقب المشرع الجزائري المتهم الذي يرتكب بعض الجرائم وهي نفسها بعض الأفعال التي يمارسها المتنمر ونذكر الشائعة منها :

1- السب والشتم والقذف والوشاية الكاذبة: وكلها جرائم أدرجها المشرع الجزائري تحت ما يسمى بجرائم الاعتبار وكلها جرائم يرتكبها المتنمر في حق ضحاياه ,فهي جرائم معاقب عليها بعقوبات تختلف كل

[1] وليد مشهور عبد التواب فارس،التنمر الالكتروني صوره وأحكامه في الفقه الإسلامي،قسم الدراسات الإسلامية، جامعة المنيا،مصر،2023.ص45

واحدة على الآخرة,ويقصد بالسب كل خدش للشرف والاعتبار,أما القذف هو إسناد علني عمدي أو ادعاء بواقعه محددة تستوجب عقاب أو احتقار من أسندت إليه ,أما الوشاية الكاذبة أو البلاغ الكاذب هو بلاغ عن أمر يستوجب العقوبة لفاعله موجه لجهة معينة تهدف بالأساس الى الإضرار بشخص معين عن قصد .

2- التهديد : هو قوة معنوية تضغط على إدارة المجني عليه ولا يستطيع مقاومتها ومن شأنها أن تضيق من حرية الاختيار لديه فتدفعه إلى تنفيذ ما يطلبه الجاني ويعرف أيضا بأنه كل ما من شأنه أن يؤثر على المجني عليه ليحاول تخويفه من اجل تسليم شيء أو فعل شيء ,فهو عمل ايجابي من شأنه إلقاء الخوف والخشية فيقلب المجني عليه ليحمله على أن يعطي المال آو شيء يطلبه الجاني .

3- التحرش الجنسي: وهو فعل من أفعال التي يرتكبها المتنمر ضد ضحيته لكن الملاحظة الأولى التي نذكرها أن المشرع جرم هذا الفعل ضمن إحكام قانون العقوبات بموجب المادة 341 مكرر.[1]

4- التنمر في العمل : إن التنمر الذي يقع في مكان العمل يسمى التنمر الوظيفي وهو منتشر في العمل غالبا يكون بين المدير و الموظف والموظفين فيما بينهم وتختلف درجتهم الوظيفية ولقد جرم المشرع الجزائري بعض الأفعال التي تقع في وسط العمل والتي يمكن أن تنطبق على تصرفات المتنمر ضد المتنمر عليه عند ممارسة العمل , وهذه الأفعال توصف إجرامية ومقرر لها عقوبة جزائية كثيرة نذكر منها :

أ -**وضع اتفاقية جماعية للعمل تميز بين الموظفين** : فهو فعل مجرم ومعاقب عليه قانونيا بموجب أحكام المادة **142** قانونا العمل وهذا الفعل المتمثل في وضع اتفاقية تشمل أحكام وبنود تميز بين العمال فهو في حد ذاته تنمر ويشجع على التنمر بين العمال وتجنب هذا الفعل .

ب- عرقلة حرية العمل : هي جريمة نصت عليها أحكام المادة **56** من قانون العمل والتي جاء في مضمونها انه يعاقب كل من يقوم مناورات احتيالية آو يهدد أو يستعمل العنف أو يهدف إلى عرقلة حرية العمل .

[1] - رمضان عاشور حسين، المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي ، مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس، مصر ،2012، ص57 .

ويتضح من نصّ المادة 297 من قانون العقوبات في القانون الجزائري أن جريمة الإهانة والعنف اللّفظي لها ثلاث أركان وهي موضحة فيما يأتي :

– **الركن المادي:** السلوك الذي يكون الجاني منطوياً فيه على خدش الشرف والقذف فيه، أو الاعتبار ضد المجني عليه بالسب أو القذف, وهنا يوجد تفرّع للعقوبات حسب نوعها.[1]

– **العلانية** : تم تعديل القانون فيما يخص عقوبات السب والشتم حيث يعاقب كل شاتم سرّاً أم علانيّة إذا أثبتت إدانته ، في حين أن القانون القديم ينص على أنّه لا عقاب على السب والشتم إذا لم يكن علانيّة القصد الجنائي والذي يقوم على أساس العنصريّة والتطرّف

2– رأي الدين في التنمر الالكتروني :

لما كان التنمر بغير حق سلوكا عدوانيا يهدف إلىالأضرار بشخص أوأشخاصأو فئات أخرى عمدا,سواءا كان هذا العدوان لفظيا أو جسديا أو ماديا أو نفسيا , وهو بهذا الوصف عمل محرم شرعا ويدل على خسة صاحبه وقلة مروءته وذلك من منطلق أن الشريعة حرمت الإيذاء بكل صوره وأشكاله ولو بكلمة أو نظرة ,لان هذا الدين قائم على العدل والإحسان.

وقد دل تحريم التنمر واعتبره جريمة القران الكريم والسنة النبوية والإجماع والمعقول, فهناك آياتقرآنيةوأحاديث نبوية كثيرة نذكر منها الأتي :

الأدلة من القران الكريم : قال تعالى :((وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا)).[2]

وجه الدلالة : فقد حرمت الآية الكريمة جميع أنواعالإيذاء وجعلت ذلك إثما مبينا ومن أنواعالإيذاء التنمر الالكتروني ,وقد ذكر ابن الكثير في تفسير الآيةإن السيدة عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – لأصحابه " أي الربا اربى عند الله ؟" قالوا الله ورسوله اعلم قال : " اربى الربا عند الله استحلال

[1] نوال وسارة، التنمر الالكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وانتهاك الخصوصية،مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية،العدد 03–2021 ،جامعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه أم البواقي ،الجزائر ، ص 190 .

[2]– سورة الأحزاب, الآية 58 .

عرض امرئ مسلم " ثم قرأ ((وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا)).[1]

وقال تعالى : ((وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ))[2] .

وجه الدلالة : قد نهى الله تعالى كل أنواع الاعتداء وجميع صور التنمر كالهمز واللمز والاستهزاء والسخرية والبطش و التجبر وإرهابهم والحط من شأنهم واعتبارهم من الامور التي تؤذي وتعد اعتداء محرم

2-**الأدلة من السنة النبوية** : ما أخرجه الترمذي وغيره عن عمر ابن عمر- قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادي بصوت رفيع " قال : ((يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه،لاتؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم ،فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله))

وجه الدلالة : قد تضمن الحديث النهي عن تتبع عورات الناس وكشف عيوبهم ،وفي " تحفة الاحوذي يشرح الترمذي" : (لاتعيروهم) من التعيير والتوبيخ والتعييب على ذنب سبق لهم من قديم العهد سواء علم توبتهم منه أو لا " وقال أيضا " تجسسوا (عوراتهم) فيما تجلونها ولا تكشفوها فيما تعرفونها "[3]

قال تعالى : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " النور (4) .[4]

أفادتالآية الكريمة أن القاذف إذا لم يقم البينة على ما ادعاه فإنه يعاقب بثلاث عقوبات:

1. الحد وهو الجلد بثمانين جلد
2. رد الشهادة
3. ثبوت الفسق

وجعل الله عز وجل هذه العقوبات تغليظا لشأنه، وتعظيما لأمره وقوة في الردع عنه ويستدل على تحريم التنمر الالكتروني بغير حق بالمعقول، من ناحية انه يسبب ضرر بالأفراد والجماعات ، سواء المتنمر

[1]- تفسير القران العظيمة,أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي ,المحقق محمود حسن,دار الفكر,ط.ج, 1993 .

[2]- سورة البقرة, الآية 190.

[3] - أبو العلا محمد عبر الرحمن بن عبد الرحيم كفوري، تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي،دار الكتب العلمية،بيروت، ص 601.

[4] سورة النور ، الآية 04.

والمتنمر عليه والمجتمع بأسره ، والقاعدة أن الضرر يزال ، كما أنالتنمر على الغير يعد سببا للعداوة والبغضاء بين الخلق، ويؤثر تأثيرا مباشرا على الأمن والاستقرار،وحرية الأفراد والجماعات ، كما ان التنمر على الغير يعد سببا قويا لارتكاب الجرائم والمعاصي التي يترتب عليها هلاك الأفراد والجماعات ،وتؤثر تأثيرا مباشرا على تنمية الأشخاص معنويا وماديا وعلى التنمية الاقتصادية لما يترتب عليه من أضرارخطيرة توقف التنمية في جميع المجالات .

الفصل الثالث:

مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأه مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: نماذج تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: خصائص و وميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلبالثاني : إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: أثار وانعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: انعكاسات مواقع التواصل على حياة الأفراد

المطلب الثاني: أخلاقيات ممارسة في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

1- المبحث الاول : مواقع التواصل الاجتماعي

أن ظهور المواقع الاجتماعية وبروزها في مجتمع ما يرتبط ارتباطا وثيقا بسياقات الانتشار وبيئتها، وإذا كان بعضهم يشير إلى مفهوم البيئة وأهميته في اكتشاف الظاهرة وتطورها فإن هذه العوامل ما هي إلا مؤشرات لواقع المجتمع , وإذا كانت نظرية انتشار المبتكرات قد أشارت إلى التصاق مفهوم الحاجة والتقبل فإن أفراد المجتمع لجئوا للمواقع الاجتماعية ومنها فيسبوك وتويتر واليوتيوب و الانستغرام .. وغيرهم لحاجة في نفسهم يودون قضائها.

1-1-المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء الى بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل، أو الاطلاع علي الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم، تصنف مواقع التواصل الاجتماعي ضمن مواقع الويب، أولا بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتويا، كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات ، فبعضها يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصدقات حول العالم وبعضها الأخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين، مثل شبكات المحترفين، وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس، وتقوم الفكرة الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشاركين والذين يبحثون عن ملفات أو صور إذ تعتبر الوسائط شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء[1]

ويعرف كذلك : نظرا لتدخل الآراء و الاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي حدث في استخدام التكنولوجيا ، وأطلقت هذه التسمية على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على شبكة العنكبوتية العملاقة ، ويشير أيضا إلى الطرق الحديثة والحديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح بها للمجموعات والأصغر من الناس لإمكانية التجمع على الانترنت وتبادل

[1] – مبارك دودة، "دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، الثورة التونسية نموذجا"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، ط 1 ، 2012 ، ص 113.

المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى الجميع [1].

على أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في هذا العالم واكتسب اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية ، وابرز شبكات التواصل الاجتماعي هي الفايسبوك وتوتير واليوتيوب و التيك توك وأهمها هي شبكة الفايسبوك والتي يتجاوز عمرها سنين قليلة وبلغ عدد مشتركيها أكثر من ثمانية مليون مشترك حول العالم .

1-2- المطلب الثاني:نشأه مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995للربط بين زملاء الدراسة، وموقع x (دجريزس)عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها (الدرجات الست للانفصال) و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل لايف جورنال وموقع كايوو رلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999 ، و كان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الر سائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء" "و في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 ومع بداية هذا العام (2002) انطلق موقع التواصل الاجتماعي (com.friendster)الذي حقق نجاحا[2], مما دفع Google إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ و قد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف و الصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، و قد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع Skyrock. com كمنصة للتدوين" ثم تحول إلى موقع تواصل، و حتى هذه المرحلة لم تكن هذه المواقع معروفة في المجتمعات العربية إلا بشكل محدود جدا، خصوصا أن خدمات الإنترنت لم تكن على مستوى كبير من الانتشار و الترحيب" "و قد ساعد تطور الانترنت و انتشارها في ظهور جيل جديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي امتازت بسهولة استخدامها، و بالتطبيقات الكثيرة التي تناسب مختلف الشرائح الاجتماعية، بما فيها اللغة، فكان أن ظهر

[1] – مي عبدا لله ،الاتصال والديمقراطية ،دار النهضة العربية ، بيروت ،ط 1 ،2005 ، ص21

[2] – علي حجازي إبراهيم ،التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد، دار المعتز للنشر و التوزيع ، مصر ،1434هـ-2017م، ص 71

موقعMyspaceسنة 2003 الذي بدأ يحقق نجاحا كبيرا و انتشارا واسعا وصل إلى المجتمعات العربية. و في العام (2004) انطلق موقع الفايسبوك com.Faebook في الولايات المتحدة و عرف أولا فيما بين طلبة جامعة هارفارد، ثم بدأ ينتشر إلى الجامعات والمدارس الأخرى، و في العام 2006 [1]

وبدأ بالانتشار على الساحة المحلية والدولية، بعدها انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع تويترTwitterحيث ظهر سنة 2006 و أطلق رسميا للمستخدمين سنة 2007."

1-3 المطلب الثالث: نماذج تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي

1-1 موقع الفايسبوك :

الفايسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، و هي كانت لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في سنة 2004 في "جامعة هارفارد" في الولايات المتحدة الامريكيه من طرف طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربريج و مدونته The Face book وحصره في بدايتها في نطاق الجامعة ثم اجتاحت شهرتها حدود الجامعة، و ظلت مقتصرة على أعداد من الزوار و لو أنها كانت زيادة مستمرة، و التي قال عنها مؤسسها "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفايسبوك الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكاني تنفيذه أفضل منهم و في أسبوع واحد[2].

وحيث قرر المصمم" Zuckerberg" أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2008 م أمّ بتسمية Face bookفمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تُسلِّمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدّ ون بالاغتراب، والفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013 ،ص 24

[2]- غضبان غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة، ص 89.

الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، وبالاستطاعة القول أن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها .

ويعرفه الأستاذ علي شقرة في كتابه الإعلام الجديد (شبكة التواصل الاجتماعي) حيث سمي هذا بهذا الاسم على خلاف ماكان يطلق عليه سابقا ب "كتب الوجوه" وكان يطبع يوزع على طلاب الجامعة بهدف إتاحة الفرصة لهم بالتعارف والتواصل مع بعضهم البعض ، خاصة بعد انتهاء من الدارسة والتخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء والأماكن، فكان الهدف هو تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل " كتاب الوجوه " بطريقة أسهل وأوسع انتشار وأكثر فاعلية .[1]

2-1 : تطبيق الأنستغرام :

يعتبر هذا التطبيق من التطبيقات الحديثة في مواقع التواصل الاجتماعي اذ انه يهتم بالاتصالات السريعة عبر خاصية الصور ومقاطع الفيديو القصيرة و التعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، و الانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية و قد تأسست منصة التواصل الاجتماعي الإنستغرام في أواخر العام 2010 م من قِبل كيفين سيستروم ومايك كرايغر، حيث قرّر كلاهما إنشاء تطبيق اجتماعي بسيط يتطلّب استخدامه خطوات بسيطة، ويُركّز بشكل أساسي على الصور التي يتمّ التقاطها من خلال الهواتف المحمولة، ليُقرّروا إطلاق تطبيق جديد يُعرف باسم الإنستغرام (Instagram) ؛ حيث جمع هذا الاسم بين كلمة (Instant) التي تعني كاميرا فورية وكلمة (telegram) والتي تعني برقية كان تطبيق الإنستقرام تطبيقاً مُعدلّاً من تطبيق مُسبق عُرف باسم (Burbn)كان سيستروم قد طوّره في وقت سابق من حياته المهنية، وفي السادس من شهر تشرين أول عام 2010 م تمّ إطلاق التطبيق بشكل رسمي عبر الهواتف

[1]-علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد،شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013، ص64.

التي تعمل بنظام تشغيل(iOS) ، حيث تمّ تنزيل هذا التطبيق بمجرّد إطلاقه من قِبل مئة ألف مُستخدِم، ولاقى الإنستقرام انتشاراً واسعاً ليُصبح عدد مُستخدِميه بحلول شهر أول من نفس العام مليون مُستخدم[1] .

1-3 منصة التيك توك :

تيك توك هو تطبيق من تطبيقات الوسائط الاجتماعية التي ذاع صيتها بشدة في عصرنا الحالي ، وذلك على الرغم من أنه موجود منذ عام 2016وكان اسم التطبيق هو نفسه اسم الشركة التي طورته وهو "ميوزيكال إل واي (Musical.ly) "وتحول اسمه إلى تيك توك في عام 2018 عندما استحوذت عليه شركة "بايت دانس" الصينية لصحابها تشانغ يي مينغ ، وبالتالي يعتبر تيك توك نسخة من منصة دويون(Douyin)الصينية، واكتسب الاسم شهرة وشعبية واسعة في كل بلدان العالم وبسرعة غير متوقعة ويختص التطبيق بمشاركة مقاطع الفيديو حصرا، حيث إنه يتيح للمستخدمين إنشاء ونشر مقاطع الفيديو عن مختلف المواضيع. وقد شاع استخدامه على الهاتف المحمول، رغم توفر منصة خاصة به على غوغل ,ويوفر التطبيق سواء أكان على الهاتف المحمول أم على غوغل تسجيل الفيديوهات ورفعها على الموقع مع عدد من المرشحات (الفلاتر) والموسيقى الخلفية، بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية والمرئية .[2]

1-4 :موقع اليوتيوب: You tube :

يعد من أوائل الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي و هدفه عرض الصور و مشاهدة الأفلام، و قد كان الفرد يتكلف كثيرا بمشاهدة أو تحميل الفيلم عبر الانترنت، و مع تطور وسائل الاتصال و تقنيات الحاسوب و برامج التحميل، ظهرت وسائل مبتكرة، و رخيصة لتحميل و مشاهدة الأفلام عبر مواقع الالكترونية، و الرائدة في هذا المجال و اليوتيوب عبارة عن موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني ، و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة ، من الأفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها مجانا يسمح فقط مجموعه معينة بمشاهدتها و

[1] – المنصور محمد،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،دراسة مقارنته ، رسالة ماجستير في الإعلام والأتصال،الأكاديمية العربية في الدانماراك، 2012،ص 77

[2] – موقع تيك توك ، https://tiktok.fandom.com/wiki/TikTok?utm_source ، تم الاطلاع على الرابط يوم 15،04،2025 ، على الساعة 19،30.

يعرفه المقداوي انهموقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديوهات، يسمح للمستخدمين برفع و مشاهدة و مشاركة الفيديو بشكل مجاني و قد تأسس في فبراير سنة 2005م بواسطة ثالثة موظفين في شركة "باي بال" همتشاد هيرلي ، يعد تشاد المؤسس المشارك و الرئيس التنفيذي السابق لموقع اليوتيوب،و حيث ان جواد كريم استطاع جاود بعد أن أنهى دراسته الثانوية، أن يلتحق بإحدى الجامعات لكنه مل يكملها، فالتحق بشركة "باي بال" و أسس مع صاحبيه موقع اليوتيوب في مدينة لكاليفورنيا . كان هريلي و ستيف يقومان بالتقاط مقاطع فيديو في أحد الحفلات، و بسبب صعوبة نشر هذه المقاطع تم التفكير في إنشاء هذا موقع يوتيوب حيث أنشئ في موقع مؤقت .و تم إطلاق نسخة تجريبية من الموقع، و بعد فترة وجيزة من النسخة التجريبية تم تدشين النسخة الرسمية عام 2005م، ولم يمضي عام على إطلاقه حيث قامت شركة جوجل بشرائه بحوالي مليار و ستمائة مليون دولارو يستخدم الموقع تقنية الادوب فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى الموقع يتنوع مع مقاطع الأفلام و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى، و الفيديو المنتج من قبل الهواة و عيرها .وقد نال موقع يوتيوب على الانترنت جائزة رجل العام عام 2006 م من مجلة تايم الأمريكية، لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضوا هنا في الموقع .[1]

2-المبحث الثاني : خصائص و وميزات مواقع التواصل الاجتماعي

2-1 -المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تشترك مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص كثيرة و أساسية نذكر أهمها و أبرزها:

أ- **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية** : حيث يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية المهمة عنه كالجنس، تاريخ الميلاد، الاهتمامات، و الصور الشخصية، بالإضافة إلى معلومات أخرى، و يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم المستخدم الافتراضي لأي منصة او موقع .

[1]- بن عبد الله، بن راشد الصوافي، عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان و علاقة ببعض المتغيرات ، ص 27 ،2 .

ب- المشاركة: إن وسائط المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام التقليدية و الجمهور .

ت- الانفتاح : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات،حيث انها تشجع التصويت، التعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد آية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.

ث- المحادثة : حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحة للمحادثة في اتجاهين ، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة

التقاسم والمشاركة : تتيح خاصية المشاركة المواضيع و الأفكار مع أشخاصآخرين ويكون ذلك بعد نشر هذه المواضيع على حائط المستخدم على شكل صور أو مثال أو فيديو أو رابط ليتيح للآخرين المشاركة والتعليق وإعطاء الآراء وحتى النقد .[1]

ج- الأصدقاء والعلاقات:هم بمثابة الأصدقاء الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معني حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف مسمى " اتصال" أو "علاقة" على الشخص المضاف للقائمة .

ح- **إرسالالرسائل** : تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن .

خ-**ألبومات الصور**: تتيح الشبكات الاجتماعيةلمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات و رفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع و التعليق عليها[2].

د- **تواصل المجتمعات** : وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، ومن تم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برامج تلفزيون مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعنا الكترونيا متقاربا .

[1]- أماني جمال مجاهد،استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ،مجلة دراسات المعلومات،ع8،2010،ص 60.

[2]- بوزيدي، ربيعة، الإعلام الالكتروني و المواطنة البيئية ، ط1 ، دار أطلس للنشر و التوزيع، القاهرة، 2021م، ص79

ذ- **المجموعات** : تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية و إنشاء مجموعه اهتمام حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة ، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك ألمجموعه والمنظمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر و ألبوم صور مصغر، كما يتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف الأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له و تحديد عدد الحاضرين و و الغائبين.

ر- **الترابط** : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة يبعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل، خبر على مدونة فيعجبك فترسلك الى معارفك على فيسبوك، وهكذا ما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات .

ومن مميزات مواقع التواصل الاجتماعي :

-**العالمية** : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب وببساطة وسهولة

- **التفاعلية:** فالفرد بما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

- **التنوع وتعدد الاستعمالات** : يستخدمها الطالب للتعلم والتواصل عبر العالم لبث عمله وتعليم الناس وكذلك يستخدمها الكاتب للتواصل مع القراء ومعجبيه .

- **سهولة الاستخدام:** فالمواقع الاجتماعية تستخدم بسهولة وبسيطة بالإضافة استخدام جميع اللغات وببساطة اللغة، وتستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدمين التفاعل والتعبير.[1]

2-2- المطلب الثاني : إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1- ايجابيات المواقع التواصل الاجتماعي ايجابيات عديدة نذكر منها :

[1]- خالد عثمان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية والاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي والعالم)، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ،ص26 -27 .

أ- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية** : وهو الاستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الشرارة الأولى للمواقع الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة، أو مجتمع معين، وهكذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور المواقع الاجتماعية اليوم على أساس مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات وبرغم خروجها من حدود الدولة إلى فسيح جو العالم، ويمكن من خلال المواقع الاجتماعية الخاصة بتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما انها مجال رحب للتعارف والصداقة ، وخلق جو مجتمع يتميز بوجود الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلف أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العليا .

ب- **الاستخدامات التعليمية** : أن الدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم القرارات للطلاب فاستخدام المواقع الاجتماعية يزيد من فرض التواصل والاتصال في خارج النطاق المدرسي، ويكسر حاجز الوقت في مكان التواصل خارج الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ويمكن التواصل الفردي والجماعي مع المعلم مما يوفر جو من مراعاة الظروف الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا .[1]

ت-**الاستخدامات الحكومية** : اتجهت كثيرا من الدائرة الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، دف تطوير الخدمات الحكومية لديها، تقييم الدوائر الحكومية وخدمات المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول والتغذية الرجعية المباشرة مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز .

ث-**الاستخدامات الإخبارية** : أصبحت المواقع الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا الاحترافية والاستخدامات

[1]- صفحة تقنية ومعلومات الاتصال والشبكات أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق والتعليم 2022، تم الإطلاع عليها يوم الأربعاء 14.04.،2025,الساعة،20:30 .

ج – **الاستخدامات الدعوية** : تفتح مواقع التواصل الاجتماعي أبواب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف اللغات واختلاف أجناسهم وبلدانهم وأصبح الكثير من الدعاة صفاتهم الخاصة وهو انتقال إيجابي لتواصل العالم في ظل الإغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول .

و تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الحيوية و المهمة في العصر الحالي و هي تشكل جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية و أصبحت تستخدم بشكل واسع في مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و من بين ايجابياتها نذكركما يلي :

ح – سهولة التواصل و التعارف بني الأفراد من مجتمعات مختلفة رغم بعد المسافات.

خ –التعبير عن الذات حيث أن وسائط التواصل الاجتماعي تعكس رأي صاحبها و تعرب عن رغباته و اهتماماته و أفكاره و طموحاته و سرعة تداول المعلومات و الأحداث في نفس الوقت عبر جميع حيث تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنقل و بث فوري و سريع لكل ما يحدث في كل أحناء العالم كون المعلومة و الصورة أصبحت بني أيدي المواطن الذي ينقلها عرب جهاز هاتفه الموصول بالانترنت و بسهولة متناهية ليتغلب في أحيان كثرة على وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، الإذاعة، التلفزيون) .

د – فتح جمال الحرية أكثر في بث أو إرسال أي محتوى مكتوب أو مسموع أو مرئي دون قيود قانونية أو مجتمعية أو أخلاقية[1] .

ذ – كسر احتكار الدولة والحكومات لوسائل الإعلام حيث أصبحت وسائط الأعلام الالكترونية في متناول أفراد المجتمع و ظهرت " صحافة المواطنأو صحافة التطوع " التي تتيح للجميع نقل الأخبار و الوقائع و بثها بصفة فورية ومباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و وسائط الإعلام الالكترونية .

ر–توفير التسلية و الترفيه نظرا للتنوع و ثراء ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من أفلام و فيديوهات.

2– سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

إن جرائم الانترنت اخطر ما يواجه المستخدم البسيط وحتى المحترف وإن كان العلم والحذر قد خفف من وقع الجرائم ومن تلك الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل ونذكر منها مايلي :

[1] عبد الستار شاكر سلمان،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم،جامعة المنصورة ،العراق ،العدد 23، 2015، 58.

أ- بث الأفكار الهدامة ودعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة: وهذا البث يحدث خلل أمنيا وفكريا وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب ومما يسهل إغرائهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا بل هي للهدم و التدمير، قد يكون وراء ذلك منظومات وتجمعات بل دول لها أهداف تخريبية،عرض المواد الإباحية الفاضحة و الخادشة للحياء،إن مسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة، إذ ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة الإباحية الخلقية تجارة رابحة جد ويبلغ رأس مالها 8 مليار دولار ولها أواصر وثيقة تربطها الجريمة المنظمة وتجار الدعارة تشمل وسائل عديدة الكتب وآلات وأشرطة الفيديو والقنوات الفضائية الإباحية المنظمة بعد المخدرات والقمار. [1]

ب - التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير والتنمر : وهي أخلاقيات تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام سهولة التدوين و التخفي على الشبكة وهي أخلاقيات لا تحتاج بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجيات ولا تستند في الطالب العام إلى مستدعى شرعي حقيقي فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا مقابل أنظمة وقوانين لا تمتلك في الرد الردع على مثل هذه التصرفات والابتزاز قد يكون أخلاقيا بصور أو مقاطع فيديو خاصة وهي من أكثر الصور ابتزازا على الشبكات الاجتماعية وقد يكون مالي من قبل شخص أو من قبل العاملين في مؤسسة أو شركة خاصة عند ترك العمل أو الفصل فقد تكون بحوزته معلومات فيساوم صاحب المؤسسة أو الشركة على تلك المعلومات. والتزوير من أكثر الجرائم تظم المعلومات انتشارا على الإطلاق ويتم التزوير في صور شتى منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة أو تعديل البيانات الموجودة وتزوير البيانات الخاصة للشخص في الجنس أو العمر أو وضع صورة مخالفة للواقع .

ت - انتهاك الحقوق الخاصة والعامة: الخصوصية الشخصية الخاصة، أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والذي يعتبر الاعتداء عليها جرما يستحق صاحبها العقاب والتجريم وقد أدى انتشار الشبكة وبخاصة الاجتماعية وما تحمله من الخصوصية الاجتماعية للشخص والمواقع إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب ا أو بالتعطيل أو التغيير أو الاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها .

ث- التهديد باستخدام الفيروسات وسرقة الحسابات وتدمير أجهزة الحواسيب أو الهواتف الذكية .

[1]- عبد الكريم الدبيسي وآخرون ، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن عمان،2013،ص 334 .

ج–هدر الوقت من خلال استخدام الألعاب والدردشة الغير مجدية مما يسبب الإدمان لساعات طويلة .

ح–النصب الاحتيال بسرقة البيانات الخاصة والشخصية والمساومة عليها وتهديد الخصوصية.

خ–تشجيع واستغلال الأطفال والمراهقين وارتكاب الجرائم من خلال استخدام المواقع الاجتماعية الغير مرغوب بها.

د –التأثير على سلوكيات الأطفال والمراهقين وجميع فئات المجتمع من خلال عرض فيديوهات أو صور وكلمات غير أخلاقية مما تعرض مشاهديها إلى انحراف سلوكي من جراء المشاهدات المستمرة .

ذ –التأثيرعلى الصحة من حيث النظر الأعصاب والتركيز المستمر بل وحتى طريقة الجلوس عند الاستخدام .

ر – استخدام هذه المواقع بكثرة له تحذيرات من التقاط الجسم الإشعاعات من خلال الأجهزة المستخدمة

ز–استخدام بعض الحسابات الوهمية التي تؤدي إلى طرح أفكار هادمة وآراء ذات صبغة عرقية وطائفية تبث الفرقة والعنصرية –تزييف بعض ما يطرح من معلومات وأفكار خاطئة تؤدي إلى مسارات غير مرغوبة فيها الحياة الاجتماعية.

س – الاندماج الاعتماد على مثل هذه المواقع تؤدي الى فقدان الاهتمام بالجوانب الاخرى مثل المناقشات وجها لوجه .

ش – انقطاع العلاقات الأسرية من زيارات وعلاقات اجتماعية في المناسبات بسبب ادمان استخدام أجهزه ومواقع التواصل .[1]

بمعنى انه الانشغال بالمواقع الاجتماعية والتركيز على التواصل عن بعد رغم قرب المسافات بين الأهل والأقارب يسبب بعد و تفكك للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد , وكذا ان الانشغال والتركيز على الصغيرة والكبيرة من المنشورات تسبب فتنة و كراهية .

ع – قطيعة صلة الرحم : قال سبحانه وتعالى : " **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ** " [2]

2-3- المطلب الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة عوامل تدفع الإفراد الانتقال من العالم الواقعي الي العالم الافتراضي ونذكر منها الأتي :

أ- **المشاكل العائلية** : تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر لو الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعيالذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثال في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري ، والاسرة باعتبارها البيئة الاولى التي تحتضن الفرد والتي تعلم

الفرد المبادئ الاجتماعية والسلوك واداب المحافظة على الحقوق والواجباب ومن خلال تجنب المشاكل العائلية .[1]

ب- **الفـراغ** : يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل به الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتهجه شبكة الفايسبوك مثاللمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور الملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملئ الفراغ وبالتالي يصبح كوسيمة لتسلية وتضييع الوقت عند البعض .

ت- **البطــالة** : تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي و منه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهيمن المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لإيجاد حلول للخروج من الوضعية التي هو يعيشها وحتى وان كانت هذه الحلول افتراضية, فهناك من تجعله البطالة و استمرارية بالشعور انه شخص ناقص وناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته الإيديولوجية كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من اجل النصب والاحتيال .

---

[2]- القران الكريم , سورة محمد , الآية 23 ,

[1]- الجموعي مومن بكوش،القيم الاجتماعية-مقاربة نفسية اجتماعية،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي،العدد 08،سبتمبر 2014م، ص 80.

ث- الفضول : تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب الجذب والفضول .[1]

ج- التسوق والبحث عن الوظائف : في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمالكونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس الاهتمامات والهويات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل البحث عن الوظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات .

ح- التعلم والتعليم عن بعد: فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع الأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف المهارات الشخصية والحياتية ، ومناقشة قضايا المجتمع، التعبير عن الآراء بحرية والتنفس عن الذات و الحصول على شهادات و امتيازات دون السفر والتعب في الحصول على المعلومة .

3-المبحث الثالث : أثار وانعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي

3-1- المطلب الأول: انعكاسات مواقع التواصل على حياة الأفراد

إن تفاعل الفرد بشخصه و عقله و فكره مع شبكة أو مواقع التواصل الاجتماعي يترك أبعاد متعددة الاتجاهات تنعكس سواء بالإيجاب أو السلب على أمنه الفكري و الأخلاقي و الاجتماعي ونحدده في بعض الانعكاسات التالية:

أ - البعد الاجتماعي و النفسي : لا تعد مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي مجرد شبكة اتصالا فقط، بل ظاهرة حقيقية تعادل العناصر الرئيسية في النسيج الاجتماعي و التفاعل مع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية لأنه يغير في طبيعة العلاقات الإنسانية و

[1]- احمد علي الدروبي, مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية,AJSP مجلة , العدد الأول , 2018 ,ص 6.

الاجتماعية بتشجيعها بشكل من الاتصال دون الاحتكاك، حيث أن المشاكل الاجتماعية و النفسية التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي متعددة وكثيرة منها ما يتعلق بالأسرة و الأصدقاء و الزملاء و منها ما يتصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه ومنها: المشكلات الأسرية، إخفاء الشخصية، الإدمان، العزلة الاجتماعية والعديد من المشاكل المختلقة التي تؤثر على الجميع .

ب – البعد الديني والأخلاقي : أدى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي إلى التخفيف من القيود و الحدود التي كانت تقوم بعملية ضبط السلوك المعلومات و أصبح من الممكن تجاوز القيم و المعايير والضوابط الاجتماعية فهناك مواقع خطيرة منها الإباحية تعمل على تدمري القيم و الأخلاق و تنامي الرذيلة و تبعد الإنسان عن دينه ة عاداته وتقاليده، ة تدفعه لارتكاب الجرائم و فعل المحرمات و تجاوز الدين و المعتقدات و بالرغم من بعض الحلول التكنولوجية لمنع العثور على تلك المواقع إلى أن الكثير من متصفحي الانترنت قادرون على الوصول إليها وكذا مشاركتها مع الغير دون رقابة .

ت – البعد السياسي: تسعى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلى تحقيق إطار سياسي مناسب مرتبط بالسلطة ألنه يسعى إلى تحويلها و لكن هناك العديد من المشكلات السياسية التي يسببها الاستخدام السيئ لشبكة الانترنت و يمكن عرض هذه المشاكل على النحو التالي:

ث– الإرهاب: مع ظهور الانترنت أصبح وسيلة اتصال ممتازة ملا يسمى بالجماعات الإرهابية و كذلك ظهور مصطلحات و مفردات و مفاهيم جديدة مثل الإرهاب الالكتروني و يحظى هذا النوع من الإرهاب بميزة خاصة عند الجماعات الإرهابية و ذلك لان شبكات التواصل الاجتماعي و المواقع المجانية أصبحت مجالا مفتوح و واسع لهم للممارسة أعمالهم بحرية وكذا بتخفي وسرية تامة . [1]

ج–المواقع المعادية : يكثر انتشار المواقع الغير المرغوبة على مواقع التواصل ، ومن هذه المواقع ما يكون موجها ضد سياسة الدولة، أو ضد عقيدة أو مذهب معني أو ضد شخص ما و هي تهدف في المقام الأول إلى تشويه صورة الدولة أو المعتقد أو شخص معين و المستهدف منهم [2].

[1]– عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،2015، 67 .

[2]–السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز، شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، العدد 15،مملكة البحرين، 2014، ص 197.

ح – **التجسس الالكتروني** : لقد برز في عصر تطور و انتشار المعلومات المجانية و بفعل جودة التقنيات عالية المتقدمة فإن حدود الدولة مستباحة بأقمار التجسس و البث الفضائي فلقد تحولت وسائل التجسس من الطرق التقليدية إلى طرق حديثة استخدمت فيها التقنية الحديثة خاصة مع وجود الانترنت .

خ– **البعد الاقتصادي:** في الوقت الذي ساعدت فيه شبكة التواصل الاجتماعي إلى تغير طرق الأداء الاقتصادي إلى انخفاض الأسعار و الأجور، هذا فضلا عن تمكن الناس والمجتمعات من أداء عملهم و هم في منازلهم بدون الحاجة إلى الذهاب إلى المكاتب،الا أن الاستخدام السيئ لشبكة التواصل الاجتماعي ارتبط ببعض المشاكل الاقتصادية منها :

د– الجرائم المالية التي تتمثل في القمار و غسيل الأموال و جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية و تزوير البيانات و تدمر المواقع مما يسبب, والضرائب اقتصادية لأصحاب المصانع و الشركات و البنوك و الوزارات في جل القطاعات.

3–2– المطلب الثاني: أخلاقيات ممارسة في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

إن الانتشار السريع الذي عرفه العالم في المجال التكنولوجيا وبالذات وسائل التواصل الاجتماعي وكذا سهولة الاستخدام كما ذكرناها سابقا، حيث عرفت وفي وقت وجيز ان تحدث انقلابا في نمط التواصل الإنساني من السرعة واتساع نطاق التواصل,إذ مكن الأفراد من البقاء في اتصال مع المجتمعات بشكل آني وتفاعلي .

إن ظاهرة تراجع القيم الأخلاقية في المجتمعات الحديثة هي أزمة ليست عرضية أو سطحية ، بل هي جذرية تؤثر على جميع مجالات الحياة من الأسرة، التعليم، السياسة، الاقتصاد، والإعلام ،إلا أن أسباب هذه الأزمة متعددة نذكر منها ما يلي

التغيرات الاجتماعية السريعة خاصة بسبب العولمة والتطور التكنولوجي وضعف دور المؤسسات التربوية والدينية في تعزيز الأخلاق وكذلكسيطرة النزعة المادية والفردية مما جعل القيم الإنسانية تتراجع أمام المصالح الشخصية والتأثير السلبي لوسائل الإعلام الحديثة التي تروج أحيانًا لأنماط سلوكية بعيدة عن الأخلاقوأن مواجهة هذه الأزمة تتطلبإحياء التربية الأخلاقية في المدارس والجامعات،دور فعّال للأسرة فيغرس القيم منذ الطفولة،إصلاح الخطاب الديني ليكون قريبًا من الواقع ومؤثرًا في الشباب، وكذلكتعزيز

دور الإعلام ليصبح أداة لبناء القيم لا لهدمها وتشديد على أن إنقاذ المجتمعات من الانهيار الأخلاقي مسؤولية جماعية تتطلب وعيًا وإرادة قوية من الجميع من الأفراد، والمؤسساتوالدول .[1]

ومن أخلاقيات النشر والممارسة في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي نذكر :

يرى البعض إن أخلاقيات النشر والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن ان يتمحور نحو اتجاهين النشر والاستخدام بين المستخدم ونفسه والتي تركز على الوازع الديني والأخلاقي لمراقبة الذات وعدم إضاعة الوقت عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنشر محتوى غير مفيد ونافع ,نذكر بعض الأخلاقيات في النشر :

- عدم الإساءة للأديان أو التقليل من طقوس الآخرين أو معتقداتهم.
- احترام خصوصية الآخرين، وعدم نشر صور أو معلومات عنهم دون إذن .
- عدم التعصب للرأي أو السخرية من آراء الآخرين، وتجنب الإساءة لمجموعات أو أفراد.
- نشر القيم الإيجابية والفضيلة، وتنمية القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة
- الالتزام بالقيم الجادة واحترام القواعد الدينية والأخلاقية والقيم السلمية القائمة على الحوار والإخلاص .
- عدم الاستهانة بالثقافات والعادات الأخرى عند النشر أو التعليق.
- التحلي بالروح الوطنية ، وتعزيز قيم المواطنة والولاء عند النشر والتعليق .
- عدم نشر أو ترويج الأفكار المنحرفة أو المتطرفة أو الإرهابية.
- الحفاظ على أمن المجتمع والدولة، بعدم نشر أي معلومات تهدد الاستقرار الاجتماعي أو الأمني .
- عدم نشر الخرافات والأفكار المتخلفة ، والحرص على نشر الأخبار العلمية والثقافية المفيدة.[2]

[1]– ساري احمد إبراهيم النشوي،ازمه القيم الأخلاقية،دنيا الوطن مقال الكتروني نشر بتاريخ :2015، تمت معاينة الرابط 2025.04.28 ،23:42 ،الرابط متاح http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/374650.html .

[2]– أسامة حامد عبد العزيز محمود ، أخلاقيات النشر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، 2024، 43.44.

الفصل الرابع :
العلاقات الاجتماعية

المبحث الأول: العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم العلاقات الاجتماعية

المطلب الثاني: نشأة العلاقات الاجتماعية و تطورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أنواع العلاقات الاجتماعية

المبحث الثاني :عوامل ومؤشرات تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل

المطلب الأول: عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية

المطلب الثاني: مؤشرات العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: تأثيرات التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل

المطلب الأول : تأثر العلاقات الاجتماعية والإنسانية بالتكنولوجيا

المطلب الثاني: احكام و توجيهات هامة للمحافظة على سلامة العلاقات الاجتماعية

1-المبحث الأول: مفهوم العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في أساليب التواصل بين الأفراد بفعل التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل العلاقات الاجتماعية الحديثة. فقد غيّرت هذه الوسائل من طبيعة التفاعل بين الأفراد، فلم تعد العلاقات محصورة في اللقاءات الواقعية أو الجغرافيا المشتركة ، بل أصبحت تتجاوز الزمان والمكان لتربط بين ملايين المستخدمين حول العالم و تعد العلاقات الاجتماعية من الأسس الهامة في تلاحم الأفراد والمجتمعات بين بعضها البعض ، ومحاولة فهم العلاقات الاجتماعية يقوم على إعادة الرؤية في الكثير من القضايا الفكرية والثقافية والإشكالات التي يطرحها مفهوم العلاقات الاجتماعية، إن طرح مفهوم العلاقات الاجتماعية يجعل منه مفهوما ضروريا للعمل في ظل التحديات التي تمر بها المجتمعات ، إن حاجتنا العملية للعلاقات الاجتماعية في المجتمع تفرض علينا العمل على التأصيل لمفهوم العلاقات الاجتماعية فكرا وممارسة.

1-1- المطلب الأول: ماهية العلاقات الاجتماعية

إن العلاقات الاجتماعية تنشأ بصفة طبيعية ، فهي تلقائية منذ الأزل ولابد أن تظهر من خلال مختلف التفاعلات القائمة بين الأفراد ، لذلك من الضروري الاعتماد على هذه السلوكيات الصادرة من الأفراد والاتصالات الناجمة عن ذلك فالإنسان منذ ظهوره على وجه الأرض يسعى إلى تكوين علاقات اجتماعية باعتبار الإنسان اجتماعي بطبعه ويحتاج إلى طرف أخر لإنشاء علاقات على اختلاف طبيعتها، فإذا تواجد أشخاص وأشياء معينون في مكان ما فإن الأفكار تكون نقطة اتصال تربط بين هذين المصدرين وعليه فإن المجتمع يحتوي هذه الثلاثية التي تتكامل فيما بينها، وانعدامها حتما يؤثر في الطرف الأخر لأن وجود أشخاص دون أشياء معينة وأفكار يفقد العلاقة الاجتماعية والأمر نفسه بالنسبة للأشياء والأفكار، كل هذا من شأنه أن يرتقي بالعلاقة الاجتماعية إلى نوع العلاقة المراد تكوينها، وأن العلاقات الاجتماعية تنشأ وفقا لطبيعتها التي تأخذ في طياتها ثلاثية متكاملة يكمل بعضها الأخر ويؤثر كل منهم في الطرف الأخر.

وإن العلاقات الاجتماعية حسب **بارسونز** تختلف فمنها ما يغلب عليه الطابع العاطفي مثل العلاقات الأسرية والصداقة وغيرها من العلاقات الخاصة والمقربة، كما توجد علاقات لا يغلب الطابع العاطفي

وإنما تحكمها علاقات رسمية كعلاقات العمل داخل التنظيمات الرسمية، كما نجد علاقات اجتماعية التي تكون من خلال المصالح العامة أو الخاصة فإذا كانت مصالح عامة فإن الأفراد يسعون إلى تحقيق ما هو عام ويخدم الجماعة في حين المصالح الخاصة تسعى إلى تحقيق ما هو خاص ويخدم ذاتية الأفراد وهذا في إطار العمومية والخصوصية التي تحمل جملة المصالح العامة والخاصة وما تحتويه من خلال أداء وإنجاز الأفراد داخل الجماعات والمركز الذي يشغله كل فرد وما يتمتع به من كفاءات ومؤهلات، وذلك حسب طبيعة التخصص الوظيفي الذي يحدد الدور الذي يلعبه كل فرد في العلاقة .

1-2-المطلب الثاني: نشأة العلاقات الاجتماعية وتطورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مما لاشك فيه أن العلاقات الاجتماعية تأثرت بشكل كبير وبطريقة ما بالتطور الهائل والمستمر التي حدثت في المجتمعات في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة, خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي بالاستخدام الانترنت وهو ما يهيئ الفرصة لتغيرات عميقة وجذرية في جميع مجالات الحياة و المادية والمعنوية , الذي تتخذه وتتشكل في إطار مختلف أنماط العلاقات الاجتماعية .

وعليه إن الاهتمام الزائد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كظاهرة مجتمعية منتشرة بين الأفراد والعلاقات بين الناس والمجتمعات المختلفة في كل بقاع العالم ,هذا ربما يرجع بانعكاسات متعددة نفسية و اجتماعية وصحية تؤثر على مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي , ومع القضاء الكثير من الوقت في هذه المواقع يؤثر بشكل كبير على حياتهم وكذا بسبب نقص النشاطات الأخرى في الواقع يزيد من أضرار التأثر على حياتهم الواقعية والأمر يؤدي بدوره إلى إشاعة حالة من العزلة الاجتماعية وبالتالي إيجاد نوع من التفكك الاجتماعي في إطار انتشار نماط جديدة من القيم والسلوكيات المستحدثة . [1]

وكمثال من الأمثلة المتعددة نحن بصدد تحليل نمط العلاقات الاجتماعية عبرمواقع التواصل الاجتماعي فإنه يمكن للمستخدم التمتع بما تتيحه هذه المواقع من خدمات دون ان تحتم عليه الدفع مقابل مادي مقابل الحصول على هذه الخدمات والمعلومات , مثل التعرف على الأصدقاء من مختلف بقاع العالم من خلال تبادل صورهم و معلوماتهم الشخصية وتبادل الرسائل ومشاركة مقاطع الفيديو و كل ما يريد

[1]- حسام الدين فياض، العلاقات الاجتماعية (تعريفها،أهميتها،تصنيفها،مستوياتها، أنواعها العوامل المتحكمة بها،الاتجاهات النظرية، اسطنبول ،ب ،2016، ص 3.

الشخص مشاركته مع أصدقائه ومتابعيه, وهناك ميزة احترام الخصوصية والحفاظ على سرية المعلومات في حال أراد الشخص الحفاظ على خصوصية منشوراته لكي لا يتعرض للمضايقات والسرقة أو التنمر.[1]

إن مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي قد لا يعي في اغلب الأحيان أن هذه الصداقات قد تتطور إلى علاقات ذات أبعاد مغايرة قد تعكس بالسلب عليهم سواء من الناحية النفسية و الاجتماعية, وتزايد خطورة هذا الأمر عندما يتذرع أولئك المستخدمين بحجه انجرافهم عبر عالم الانترنت وتكوين شبكات للعلاقات الاجتماعية اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعي وهي احد ضروريات العصر الحالي .

إن تأثر العلاقات الاجتماعية بمحتويات مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم طرحها من قبل أشخاص وهيئات مختلفة سواءا كانت هذه المحتويات رسمية أو غير رسمية معروفة أو مجهولة المصدر, قد تتسبب بقطيعة وفجوة بين علاقات الأفراد القريبة خاصة العلاقات الأسرية التي قد تعرف نوع من العزلة والتجاهل فيما بينهم وفقدان الشغف وروح التفاعل بينهم .

1-3- المطلب الثالث: أنواع العلاقات الاجتماعية

يمكن تعريف العلاقات الاجتماعية بأنَّها الروابط التي تنشأ بين الناس عبر سلسلة من التفاعلات المختلفة، وهذه التفاعُلات تسمح لهم بالتعرُّف إلى الروابط التي تجمعهم وبإنشائها، علماً بأنّ الشخص يُنشِئ خلال حياته العديد من العلاقات الاجتماعية والروابط المَبنيَّة على أساس التعاوُن وتلبية الاحتياجات وتختلف أنواع العلاقات الاجتماعية والروابط بين الناس على أساس الجماعات التي يُكوِّن الشخص معها الروابط، وفي ما يلي تلك الأنواع:

أ- **العلاقات الأسرية** : تشمل العلاقات الأُسَرية مجموعة الروابط والتفاعلات التي تنشأ بين الأفراد الذين تربط بينهم روابط بيولوجية وعاطفية وشعور بالانتماء، وتُمثِّل هذه العلاقة الاجتماعية دوراً أساسياً في تشكيل هوية الفرد، وقِيَمه ووجهات نظره، إذ من المفترض أن تُوفِّر العلاقات الأُسَرية مساحة آمِنة للتعبير العاطفي، والتفاهم، والنُّمُوّ الشخصي، والشُّعور بالأُلفة؛ فأفراد العائلة يمرّون بالعديد من التجارب سويّاً وتأتي العلاقات الأسرية ضمن أشكال مختلفة على النحو الآتي :

[1]- عمر موفق بشير العباجي, الإدمان على الانترنت ,دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ,عمان ,2007, ص 98.

ب- العائلة المُباشِرة : وهم الأقارب من الدرجة الأولى الذين يعيش الفرد ويتفاعل معهم يوميّاً وبصورة مُتكرِّرة، ويُؤدّون أدواراً أساسيّة في نمط حياة الفرد وتجاربه، وهم: الأم، والأب، والإخوة، والأخوات ، والزوج أو الزوجة، والأبناء، والبنات.[1]

ت- العائلة المُمتَدّة : وتُشكِّل هذه العلاقات مجموعة أوسع من الأقارب، وعلى الرغم من عدم وجود تفاعل يوميّ معهم، فإنَّهم يُؤدّون أدواراً مهمّة في العلاقات الاجتماعية لدى الفرد، وتشمل العائلة المُمتَدّة الأجداد من ناحية الأمّ والأب، والأعمام والعَمّات، والأخوال والخالات، وأبناء الأعمام والعمّات، وأبناء الأخوال والخالات، وأبناء الإخوة والأخوات، والأصهار.

ث- **علاقات الصداقة** :الصداقة علاقة اجتماعية مهمة تقوم على أساس الاعتماد المُتبادَل والمشاركة، وتنشأ لرغبة الفرد في التواصل مع الآخرين ومشاركتهم تجاربه واهتماماته وعاداته ، وتتطلَّب علاقة الصداقة الاحترام والثقة المتبادلة والدَّعم العاطفي والمادّي،وهناك أنواع مختلفة من علاقات الصداقة يمكن تقسيمها كما يلي :

ج- المعارف : وهي علاقة اجتماعية سطحيَّة تنشأ بين الأفراد الذين جرى التواصل معهم مرّات عِدّة عبر أصدقاء مشتركين، أوعبر الالتقاء في بعض الأماكن صدفةً، وقد يُجري معهم الشخص بعض المُحادثات، إلّا أنَّها لا تكون عميقة أو طويلة.

ح- الأصدقاء العاديّون : وهي العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد من خلال الأنشطة المشتركة، فيكون التفاعل معهم أكثر من المعارف؛ لأنّه تفاعُل مُنتظَم، مثل الأصدقاء في الصالة الرياضية أو نادي الكتاب، وتكون هذه العلاقة الاجتماعية مهمّة؛ للحصول على الرِّفقة أثناء ممارسة الأنشطة.
وتتميَّز هذه العلاقة بعدم فرضها ضغوطاً كبيرة على الفرد؛ إذ لا يعرف أحدهم الكثير عن حياة الآخر؛ لذا، تكون المحادثات خفيفة وممتعة، وهم بهذا يجدون منفذاً؛ للابتعاد عن ضغوط الحياة، والاكتفاء بمشاركة الاهتمامات.

خ- الأصدقاء المُقرَّبون : وهي علاقة اجتماعية وثيقة تُبنى على أساس الحب والرعاية؛ فالأصدقاء المُقرَّبون يتحدّثون باستمرار دون الحاجة إلى وجود اهتمامات أو أنشطة مشتركة، وتُوفِّر هذه العلاقة الدعم

---

[1]- عبد المالك مجادبة، أشكال العلاقات الاجتماعية وأثرها على ولاء العاملين ، مذكرة ماجستير ، جامعة سعد دحلب، البليدة ،2011ص 55.56

العاطفي؛ فالصديق الحقيقي المُقرَّب يُمثِّل مساحة آمِنة للتعبير بحُرّية عن الأفكار والمخاوف، بالإضافة إلى قضاء وقت من المتعة والمرح.

د- الأصدقاء لمدى الحياة : وهي العلاقة الاجتماعية التي تجمع بين الأفراد منذ الطفولة، وتتميَّز بالثبات الأقرب إلى ثبات أفراد الأسرة؛ فهؤلاء الأصدقاء مُتواجدون في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى النُّضج، وشاركوه الخبرات والتجارب المختلفة؛ ممّا أدّى إلى إنشاء علاقة قوية لا يُؤثِّر فيها الزمن ولا المسافات، وهم حتى لو لم يلتقوا لمُدَّة من الزمن، لن يؤثِّر ذلك في صداقتهم أو قوّة علاقتهم .[1]

ذ- العلاقات في مكان العمل : تُشير العلاقات في بيئة العمل إلى الروابط التي تنشأ بين الأفراد في البيئة المهنيّة، والغرض منها تعزيز بيئة العمل ؛ لزيادة التعاون والإنتاجيّة، ومن هذه العلاقات ما يأتي:

ر- **العلاقة بين الزملاء** : وهي العلاقة الاجتماعية التي تربط بين زملاء العمل في المستوى الوظيفي نفسه، وبناء هذه العلاقة مهمّ؛ لخلق جوّ مُريح وإيجابي، وتعزيز التعاون والعمل الجماعي في بيئة العمل بفاعليَّة، ويمكن بناء علاقة صحية بين الزملاء ؛ بالثقة، والاحترام المتبادل، والتواصل الفعّال.

ز- **العلاقة بين المدير والموظف** : وهي العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين المُوظَّفين والمدراء الذين يُشرفون عليهم؛ عبر فهم المدير نقاط القوة والضعف لدى كلّ مُوظَّف، وتوفير الدعم اللازم له، والعدل بين المُوظَّفين؛ لتقليل الصِّراعات بينهم، ثمّ إنّ العلاقة الجيِّدة بين المدير والمُوظَّفين تزيد شعورهم بالانتماء.

س- العلاقة بين الموظف المسؤول والمتدرب : وهي العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين المُوظَّف المُتمرِّس ومُوظَّف آخَر مُبتدِئ؛ إذ يشارك الموظَّفُ المُتمرِّسُ في هذه العلاقة المُتدرِّبَ خبراته ومعارفه وموارده؛ لمساعدته في تحسين مهاراته، واكتساب مهارات جديدة.

ش- العلاقة بين الإدارات : وهي العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين إدارات الأقسام المختلفة في بيئة العمل، وتُنظِّم هذه العلاقات بيئة العمل، وتُحقِّق الأهداف المشتركة، وتُلغي الحواجز بين الأقسام المختلفة.

ع- العلاقة مع العملاء : وتنشأ هذه العلاقة الاجتماعية بين المُوظَّفين والعُملاء؛ بهدف تلبية احتياجاتهم، وتقديم الخدمات لهم، وكُلَّما كانت العلاقة جيّدة بين المُوظَّف والعميل، ازدادت فرصة التعاون مرّة أخرى

---

[1] - حسين محمود هتيمي, العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ,دار اسامة للنشر والتوزيع , ط1, 2015, ص 44,,

بين هذا العميل والشركة، وتُركِّز الشركات على بناء علاقات قويّة بين الشركة والعملاء؛ فهي السبب المباشر للأرباح.

وختاماً أكَّد الدين الإسلامي على أهمية العلاقات الاجتماعية ، ووضع أُسُساً ومبادئ لتنظيمها، وجعلها قائمة على التعامُل الحَسَن، والاحترام، والتعاون؛ لأنّ الإنسان كائن اجتماعي بطَبعه، وتكوين العلاقات والروابط الاجتماعية يُحسِّن جودة حياته، ويمنحه الدَّعم والسعادة، ويُخفِّف مُستَوَيات القلق والتوتُّر لديه، ويُسهم أيضاً في بناء مجتمع مُترابِط وقويّ .

2- المبحث الثاني:عوامل ومؤشرات تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

2-1- المطلب الأول : عوامل تشكيل العلاقات الاجتماعية

ذهب ماكس فيبر إلى القول بأن العلاقات الاجتماعية من النسق الاجتماعي ، يرتبط الأفراد فيه بوحدة من الشعور والإحساس الداخلي بوحدة المصير، ويشتركون في ثقافة معينة تعتد لهم أدوارهم الاجتماعية والمستويات التي تقرر أعضاءها عن غيرهم من الأعضاء.[1]

العلاقات الاجتماعية لا تنشأ من الفراغ ولكن هناك عوامل تشكليها يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- **الإرضاء** : هو مبتغى وحاجة الأفراد لعلاقاتهم الاجتماعية من خلال إشباع حاجات ذاتية تعتبر كل طرف مشترك في العلاقة، و يقصد به أن الأفراد يدخلون في علاقات اجتماعية لأنهم يجدون فيها إشباعًا لحاجاتهم الشخصية والنفسية، مثل الشعور بالانتماء، التقدير، أو الدعم. فكل طرف يشعر بأن العلاقة تعود عليه بالنفع، مما يجعله حريصًا على استمرارها وتطويرها.

ب- **الأهداف والمصالح المشتركة** : تؤدي الأهداف والمصالح المشتركة إلى تقارب المشتركين في عملية التفاعل الاجتماعي، كما تساهم في بناء قاعدة أساسية للعلاقات القائمة بينهم ويهدفون إلى التعاون والتنسيق فيما بينهم لإنجازها وتحققها بغض النظر عن درجة اهتمام بعضهم البعض.

ت- **الالتزامات والتوقعات:** العلاقة الاجتماعية تتطلب أن يلتزم كل طرف بواجباته تجاه الطرف الآخر، وأن تكون هناك توقعات متبادلة بشأن السلوك والاحترام. هذا الالتزام المتبادل يؤدي إلى علاقة مستقرة

---

[1]- حسين عبد الحميد احمد رشوان،المجتمع دراسة في علم الاجتماع ،ط4، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،2005،ص92.

وقوية، ويمنع الخلافات وسوء الفهم الاحترام والأهداف المشتركة التي تربط الأفراد المشتركين في عملية التفاعل بتمسك كل طرف بالالتزامات، وشعور بها الطرف الآخر، مما يؤدي إلى تكوين علاقة اجتماعية فيما بينهم.

ث- التساند المشترك: تضم العلاقات الاجتماعية ناتجًا من عناصر الحياة الاجتماعية الواحدة مع أخرى وبصورة خاصة عند المجتمعات المعقدة بشكل خاص المجتمعات الصناعية والرأسمالية المتقدمة، التي تنتج عنها علاقات اقتصادية لاسيما معرفة الصناعات وأقسام العمل حيث يتطلب العمل والتنظيم التعاون بين الأفراد .

2-2 - المطلب الثاني : مؤشرات العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

في العصر الرقمي الحديث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، إنستغرام، تويتر، وسناب شات ساحة رئيسية لبناء وتطوير العلاقات الاجتماعية عبر مختلف المجالات و الجوانب ومع هذا التحول السريع ، ظهرت مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس طبيعة وقوة هذه العلاقات الاجتماعية ، ومستوى التفاعل إذ إن كثافة التفاعل والمشاركات تدل شكليا ونوعا ما على مدى اهتمام الأفراد بعضهم البعض، و كلما كان التفاعل أكثر دفئًا وعمقًا، وتعكس قوة العلاقة وصدقها ، في حين أن التفاعل السطحي أو الغائب قد يشير إلى ضعف الروابط الاجتماعية ، يشير دعم الأصدقاء في اللحظات المهمة إلى قوة العلاقة، مثل تقديم التهاني في المناسبات أو المواساة في الأوقات الصعبة، مما يعكس تواصلًا إنسانيًا يتجاوز مجرد الحضور الرقمي، ومع ذلك لا بد من الإشارة إلى أن بعض العلاقات عبر مواقع التواصل قد تكون خادعة؛ إذ يمكن أن يختلط التفاعل الظاهري بالمجاملات السطحية أو العلاقات المصلحة ، مما يجعل تقييم العلاقات يحتاج إلى نظرة نقدية واعية ، ورغم أن مواقع التواصل وفرت وسائل سهلة للتواصل، فإن جودة العلاقات لا تزال تعتمد على القيم الأساسية كالصراحة، الاحترام، والدعم الحقيقي، سواء أكان ذلك عبر الشاشة أو في الواقع.

"وقد أدى التطور السريع لمواقع التواصل الاجتماعي إلى اتساع رقعة انتشارها وتزايد تأثيرها في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع وبروز خطورة الدور الذي تلعبه في الحياة الاجتماعية حيث لم تعد مجرد أدوات لنقل المعلومات بل أصبحت من العوامل المؤثرة في أفكار واتجاهات وسلوك الجمهور.[1]

أ-المؤشرات الإيجابية للعلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

- الاستمرارية والانتظام في التواصل علامة مهمة، العلاقات الحقيقية تحافظ على نوع من التواصل الدوري، سواء عبر الرسائل الخاصة أو عبر الإشارات المتبادلة(Tags) والمنشورات المشتركة.

- تُعد درجة الخصوصية مؤشرًا آخر، فمشاركة أمور شخصية أو التعبير عن مشاعر حقيقية مع الآخرين عبر الرسائل الخاصة أو المنشورات المقيدة لفئة محددة من الأصدقاء، توحي بثقة متبادلة وعلاقة أكثر عمقًا من العلاقات العامة المفتوحة للجميع.

- زيادة الترابط العائلي والصداقات: تتيح مواقع التواصل فرصة البقاء على تواصل مستمر مع الأهل والأصدقاء رغم المسافات، مما يعزز مشاعر الانتماء والارتباط .

- التعبير عن المشاعر والدعم النفسي : القدرة على مشاركة اللحظات السعيدة والحزينة وتلقي الدعم من الآخرين مؤشر على قوة العلاقات وتعاطف المجتمع الرقمي معه .

- توسيع دائرة المعارف: توفر مواقع التواصل فرصًا لبناء علاقات جديدة مع أشخاص ذوي اهتمامات مشتركة، مما يفتح آفاقًا للتعاون والصداقة .

الثقة: عندما تقوم العلاقات الاجتماعية على الاحترام الناس لبعضهم البعض،حيث تقضي معهم الوقت الكافي لتنمية تجارب مشتركة سيكون لديك الفرصة لتنمية الثقة ، والثقة أمر ضروري لكل العلاقات

الجيدة ، كما يقول الشاعر الاسكتلندي جورج ماكدونالد " أن تحظى بالثقة لهو إطراء أعظم بكثير من أن تحظى بالحب" ،فبدون الثقة لن تستطيع أبدا أن تحافظ على أي علاقة من أي نوع .[2]

---

[1] – ليلي عبد الحميد، مستقبل القرية المصرية . قضايا القرية المصرية في وسائل الإعلام الواقع والتطور والمستقبل، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، التقرير الأول 1993.ص23.

[2]– جون سي ماكسويل ، أساسيات العلاقات، ما يحتاج كل قائد لمعرفته ،مكتبة جرير ، ط1، 2009 ، ص 18.

– التواصل السريع والفعال : سرعة الوصول إلى الآخرين وسهولة تبادل المعلومات يعززان الروابط الاجتماعية ويوفران حلولًا لمشكلات التواصل التقليدي .

– العمل الجماعي والمبادرات الاجتماعية :تساهم الحملات والمشاريع المشتركة عبر الإنترنت في تعزيز روح العمل الجماعي وتقوية العلاقات بين المشاركين .

ب – المؤشرات السلبية للعلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

– التواصل السطحي وضعف العلاقات الحقيقية : كثرة التفاعلات السريعة (إعجاب، تعليق بسيط) قد تؤدي إلى علاقات سطحية تفتقر للعمق الحقيقي والمساندة الفعلية .

– الانعزال الاجتماعي الواقعي : الإفراط في استخدام مواقع التواصل قد يؤدي إلى العزلة عن التفاعلات الواقعية المباشرة، مما يضعف الروابط التقليدية .

– المقارنات الاجتماعية السلبية : رؤية الآخرين يعرضون لحظاتهم المثالية قد يولد مشاعر الغيرة أو الإحباط، مما يضعف الثقة بالنفس ويؤثر سلبًا على العلاقات .

– سوء الفهم والصراعات، حيث أن لغياب نبرة الصوت وتعابير الوجه قد يؤدي إلى سوء تفسير الرسائل والنقاشات، مما يزيد فرص الخلاف وسوء الفهم..

–العلاقات الزائفة أو المصلحة، سهولة بناء علاقات عبر الإنترنت تجعل بعض العلاقات قائمة على المصالح أو الادعاء بدلاً من الارتباط الحقيقي.

– التوتر الشديد في حاله حالة وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل الى الاكتئاب والى السعادة الفائقة والراحة النفسية في حال عودة الشبكة .

– إهمال بعض الواجبات الاجتماعية والإنسانية و الوظيفية بسبب استخدام المواقع الاجتماعية

– قطع العلاقات الاجتماعية على الواقع رغم وجود مشكلات قد تؤدي الى فقد العلاقات والتركيز على العلاقات الاجتماعية الافتراضية عبر المواقع .

– زيادة عدد الساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبيرة زائد عن عدد الساعات الطبيعية في الحدود المعقولة عموما.

-الإصابة بأضرار نفسية واجتماعية نتيجة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة .

- التأثير في الهوية الثقافية والعادات والقيم الاجتماعية للفرد او التفكك والتصدع في العلاقات العائلية و الصداقة ومعظم العلاقات الاجتماعية و الإنسانية .[1]

3- المبحث الثالث : تأثيرات التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل

3-1- المطلب الأول : تأثر العلاقات الاجتماعية والإنسانية بالتكنولوجيا

أثرت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي الرقمية بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية, ومن جهة أصبح التواصل الاجتماعي أسهل بكثير وعابرا للدول و القارات وحتى للغات والفروق الثقافية , ولكن العلاقات الاجتماعية أيضا أصبحت أكثر تعقيدا وربما أكثر هشاشة من جهة أخرى بسبب طبيعة التواصل الافتراضي ومن أهم اثأر التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية نذكر منها :

أ- تسهيل التواصل : أهم سمة للتكنولوجيا أنها استطاعت تسهيل وتحسين التواصل بين الأفراد ، ووفرت الكثير من الجهد والوقت والتكلفة للتواصل في العلاقات الاجتماعية القائمة على أرض الواقع أو العلاقات التي تبدأ وتتطور بفضل وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية، وربما يكون هذا الأثر هو الأثر الإيجابي الوحيد للتكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية والإنسانية .

ب- تقليل وقت التواصل الاجتماعي : حلت وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الرقمي بشكل كبير مكان وسائل التواصل المباشر، ما أثر بشكل كبير على معدل الوقت الذي نقضيه في التواصل المباشر مع الآخرين أو حتى مشاركتنا بالمناسبات والاجتماعية المختلفة، فحتى العزاء في الحزن والمباركة في الفرح والتهنئة أصبحت مختزلة في معظم الحالات برسالةٍ أو منشور عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي|

ت- تغيير طريقة التعارف : أثرت التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة بشكل كبير وجوهري على طرق التعارف بين الأشخاص, من جهة فتحت وسائل التواصل الاجتماعي بابا واسعا أمام التعارف بمختلف أشكاله وأنواعه , ومن جهة أخرى وسعت نطاق التعارف لكون عابرا للبلدان والقارات واللغات , ولكن

---

[1]- الأزهر العقبي, نوال بركات ,نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي,مجلة علوم الانسان والمجتمع, بسكرة,عدد19,ص 226

التعارف الرقمي أيضا يفتقد إلى عوامل الثقة والمصداقية التي عادة ما تنتج عن التفاعل المباشر مع الآخرين .

ث- التغيرات الكبيرة في المجتمعات : كل مجتمع يمتلك معايير ومبادئ عامة عرفية تحكم العلاقات بين أفراده، لكن مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة لم تعد تلك المبادئ والمعايير ذات قيمة في الكثير من الحالات، يمكنك ملاحظة ذلك عندما ترى طفلاً في الثانية عشرة من عمره يعلّق على منشور رجلٍ في الخمسين بطريقة ساخرة وغير مؤدبة، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر . [1]

ج- انتشار العزلة والوحدة : تعتبر الوحدة والعزلة من القضايا التي تجذب اهتمام الباحثين والنفسيين بسبب انتشار هذه المشاعر بشكل كبير بعد توسع الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة , ويبدو ان الاتصال الكثيف والمستمر الذي تقدمه وسائل الاتصال الاجتماعي لايقدم نفس الإشباع العاطفي او الرضا النفسي الذي كان يقدمه الاتصال التقليدي المباشر والعلاقات الاجتماعية الكلاسيكي , وليصبح الإنسان وحيدا على الرغم من مئات الرسائل المقروء وغير المقروء في هاتفه .

ح- مشاكل الخصوصية والأمن الشخصي : من التأثيرات الكبيرة للتكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية وجود ثغرات لا نهاية لها في الخصوصية والأمان الشخصي للمستخدمين وهذه الثغرات او المشاكل تتوسع مع توسع استخدام التكنولوجيا لتصبح العلاقات الاجتماعية و الإنسانية مثل الصداقة والحب و الزمالة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بوابة لاختراق الخصوصية واستعمال البيانات بشكل مسيء .

خ- علاقات أسرع واقصر : بمراقبة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التعارف يمكن القول إنها علاقات أسرع تطورا بمراحل مقارنة بالعلاقات التقليدية لكنها أيضا وفي معظم الأحوال اقصر عمرا وهي علاقات مهددة بالانهيار مع كل تطور جديد يسمح بالانكشاف جوانب لا يمكن اكتشافها بسهولة من خلال التواصل الافتراضي .[2]

د-علاقات اقل تشعبا : من مميزات العلاقات الاجتماعية التقليدية غالبا ما تكون شديدة التشعب بمعنى ان الروابط الاجتماعية التي تجمع بين شخصين تمتد إلى دوائر أخرى من العائلة والأصدقاء والزملاء و, فيما تزداد فرص العلاقات القائمة على شخصين فقط في وسائل التواصل الحديثة, هذا ما قد يجعل العلاقات الاجتماعية القائمة على شخصين فقط اقل قوة من العلاقات المتشعبة .

---

[1]- سالم ساري خضر زكريا ،مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وإنتاج مشكلات جديدة،الأهالي للطبع والنشر والتوزيع دمشق، ط1، 2004،ص34

[2]- عامر عبود , كيف تؤثر التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية , مجلة حلوها , سنة النشر 2023 , ص 59.

ذ- تغير أساليب قيادة الرأي العام : العلاقات الاجتماعية تعتبر العمود الفقري لإدارة الرأي العام سواء في الجوانب التسويقية أو السياسية أو غيرها، ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الرقمي أصبح هناك قواعد جديدة لإدارة الرأي العام والتأثير بها، هي في الغالب أكثر فاعلية من الوسائل التقليدية ، لكن هذه الفاعلية تصب في مصلحة المؤثرين الكبار في الرأي العام وليس في مصلحة المستخدمين أو العلاقة التي تجمع أساليب قيادة الرأي العام .

3-2- المطلب الثاني: أحكام و توجيهات هامة للمحافظة على سلامة العلاقات الاجتماعية

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات " **وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا" الآية (13)**[1]، هذا التعارف سنة الالهية تُبنى عليه أسس العلاقات الاجتماعية وضوابطها ، فالعلاقة تبدأ من محيط الأسرة والقرابة ومن ثم الأصدقاء وتتسع لزملاء العمل والمعرفة العامة فهي دائرة من العلاقات تتسع كلما اتسع الشخص في علاقاته مع الآخرين ولكي يضمن أي شخص حياة صحية في علاقاته مع الآخرين عليه أن يحدد أشخاصًا مقربين له يدخلون ضمن دائرته الضيقة،[2] أما البقية وهم من الزملاء والمعرفة العامة فتبقى الدائرة معهم غير مفتوحة بل تكون العلاقة معهم مبنية على الاحترام والتقدير وعلاقة سطحية بحيث لا نسكب بها خصوصياتنا وأسرارنا، فالغموض أفضل في دائرة علاقات العمل ، ولهذا كان منهج الإسلام وتشريعاته الوسطية لا إفراط ولا تفريط، ومن هذا المنطلق نقيم علاقاتنا الاجتماعية ونتوازن في التعامل مع الآخرين، فالدائرة كلما اتسعت أكثر زادت المشاكل وهنا أقصد الشخص المندفع الذي لا يفرق بين الصاحب والزميل والقريب فتجده يعامل كل الأشخاص بوتيرة واحدة وهذا أكبر خطأ نرتكبه في تعاملنا مع الآخرين، فالأشخاص ليسوا سواسية من ناحية التربية، الأخلاق وغيرها، لذا فهمنا لدائرة العلاقات وخصوصيتها سيجنبنا الكثير من المشاكل المستقبلية ويجنبنا الإحباط أوالصدمات حين نكتشف حقيقة بعض الأشخاص الذين أفصحنا لهم عن كل أسرارنا، لذلك لا أحبذ أن يكون الشخص كتابًا مفتوحًا يقرؤه الجميع و الغموض في بعض العلاقات أمر لابد منه.

---

[1] - سورة الحجرات،الاية 13.

[2] - دار الافتاء المصرية ،تم الاطلاع على المقال 15،05،2025 على الساعة 22:00، https://www.dar-alifta.org/ar/ourreligion/details/6884/

بعد الاطلاع على بعض كتب التفسير لمعرفة أقوال العلماء وتأويلاتهم، وما خلصوا إليه في فهم الآيات المشار إليها، وبالنظر والتأمل في هذه الأقوال وجدتها تضمنت مجموعة من المضامين الهامة من اجل الحفاظ على علاقات اجتماعية صحية ومن أهمها ما يلي :

– يجب على المسلم أن يحرص أشد الحرص مع الصبر والمجاهدة على مصاحبة المؤمنين الأخيار.

– إن الإسلام يدعو إلى مصاحبة الأخيار بغض النظر عن غناهم أو فقرهم فليس الغنى أو الفقر مقياسًا في اختيار الأصحاب، بل المقياس في ذلك الصلاح والتقوى والصدق والأخلاق العالية.

لقوله تعالى : ﴿ **وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ الكهف28 ، حيث نهى الله جل وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية الكريمة أن تعدو عيناه عن ضعفاء المؤمنين وفقرائهم، تطلعًا وطموحًا إلى الأغنياء، وما لديهم من زينة الحياة الدنيا، ومعنى ﴿ **وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ** ﴾أي لا تتجاوزهم عيناك وتحتقر رثاثة زيهم طامحًا إلى أهل الغنى والجاه والشرف بدلًا منهم .[1]

– البعد عن أهل المعصية ومن هم في غفلة عن طاعة الله تعالى، يعلق الشنقيطي رحمه الله عند قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ فيقول :إن الله جل وعلا نهى نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية الكريمة عن طاعة من أغفل قلبه عن ذكره، واتبع هواه، وكان أمره فرطًا."

لقوله تعالى : ﴿ **وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ** ﴾الأحزاب: 48

و قوله تعالى :﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ القلم: 9 – 13[2]

– البعد عن الكذب والمحافظة على الصدق في التعامل مع الناس عمومًا، فهو خلق كريم من أخلاق فضلاء الناس، وفي مقدمتهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وقد جاءت أحاديث شريفة كثيرة تؤكد أهمية الصدق، والبعد عن الكذب في العلاقات بين الناس ومن ذلك ما يلي:

---

[1]– عبدا لتواب محمد محمد أحمد عثمان ، أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي،كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين،جامعة الأزهر ،

[2] سورة القلم ، الآية 9–..13 ،

الحديث الأول : الحديث المروي في الصحيحين وغيرهما: عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صدِّيقًا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذَّابًا[1].

الحديث الثاني : قوله صلى الله عليه وسلم: "... فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة "

الحديث الثالث :عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يجتمع الإيمان والكفر في قلب امرئ، ولا يجتمع الصدق والكذب جميعًا، ولا تجتمع الخيانة والأمانة جميعًا " .

– الحذرمن حيل الناس ومناوراتهم حتى وإن طيبوا الكلام، فالمؤمن كيِّسٌ فطِنٌ حذِرٌ، وخصوصًا في الأمور العظيمة، التي يترتب عليها حوادث ونتائج خطيرة.

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴾

وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " لست بالخَبِّ، ولا يخدعني الخبُّ."

– العناية التامة بالمحافظة على تربية الأولاد تربية إسلامية صحيحة، وتعليمهم الأخلاق الفاضلة والقيم الإسلامية السامية النبيلة في التعامل مع الآخرين، والتأكيد عليهم في الانتباه والحذر من الآخرين، والحرص على مصاحبة الأخيار المعروفين بصلاحهم، وتجنب رفقاء السوء.

– العناية بالمحافظة على حقوق الآخرين منها الحسية والمعنوية ورعايتها حق الرعاية ، فكثير من الناس في زماننا لا يهتم بالمحافظة على حقوق الآخرين، فمثلًا يقوم بالاستدانة من شخص مبلغًا معينًا، ثم لا يبالي بإعادته له إلا بشق الأنفس، وبعد أن يكون عليه قائمًا، وهناك من يستعير سيارة أو كتابًا أو أي شيء عينيٍّ، ثم لا يحافظ عليه، وربما أتلفه مما يؤدي الى المخاصمة والهجران وقطع العلاقة بينهم .

– بيان أهمية الإيمان في حياة المسلم، وأنه الحصن الحصين والركن الركين في التوجه لله تعالى بالعبادة، وفي عناية الله تعالى به، وحفظه من كل مكروه.

---

[1] د. عبدالرحمن بن سعيد الحازمي، العناية بالعلاقات الاجتماعية ،وحسن التعامل مع الاخرين ، تم الاطلاع على الرابط ، ماي 2025 ، 22.16 ، https://www.alukah.net/sharia/0/136508

وقد توعد الله تعالى من يحاول أن يلحق الأذى بالمؤمنين الصادقين بأنه جل وعلا سيدافع عنهم ، فقال تعالى :﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ الحج : 38[1]

يقول ابن كثير رحمه الله في تفسيره: "يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده، الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه، شر الأشرار وكيد الفجار، ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم

– المحافظة على أعراض الناس وعدم تدنيسها بأي قول أو فعل، لأن ذلك مما يؤثر في تماسك المجتمع المسلم ووحدته، ويجب أن نذب عن أعراض إخواننا من أن تدنس بغيبة أو نميمة ، من قِبل المرجفين وسيئي الأخلاق.

وفي الحديث الشريف عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من رد عن عرض أخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة .[2]

– على الوالدين والمعلمين، والوعاظ والمرشدين، وأئمة المساجد أن ينبهوا إلى خطورة إيذاء الآخرين، وعظيم جرم النيل من أعراضهم ، وبيان الوعيد الشديد المترتب على ذلك من الله تعالى ، وأن له من الله سبحانه أشد العذاب: وهو اللعن والطرد من رحمة الله تعالى.

قال الله تعالى :﴿ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ النور، أي طُردوا من رحمة الله تعالى في الدنيا وفى الآخرة، وفوق كل ذلك لهم منه تعالى عذاب عظيم، لا تحيط العبارة بوصفه.

---

[1]– سورة الحج . الآية 38 .

[2]– د' نور الدين ابولحية ،أحكام العلاقات الاجتماعية ، دار الأنوار للنشر والتوزيع ،ط 1442،2021/1 ، ص 20.25 .

الفصل الخامس:

الجـانب التطبيقـي للدراسة

تمهـيد

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

- حدود الدراسة

- مجتمع وعينة الدراسة

- منهج الدراسة

- أدوات الدراسة

ثانيا : التحليل الكمي والكيفي للدراسة

المبحث الأول: وصف استجابة عينة الدراسة

المبحث الثاني: عرض النتائج والإجابة على فرضيات الدراسة

خاتمـــة

تمهـــيد:

بعد استيفاء الجانب النظري والإلمام بأهم جوانب موضوع التنمر الالكتروني، ومختلف المفاهيم التي جاء بها الباحثون، نأتي الآن إلى الجانب التطبيقي والذي سنحاول من خلاله إسقاط الجانب النظري على مجموعة من الأفراد العشوائيين وسط وذلك بغرض معرفة تأثير التنمر الالكتروني على ثقة الأفراد وانعكاسها على العلاقات الاجتماعية من خلال توزيع استبانة الدراسة على عينة عشوائية من الأفراد (العوام)، وبعد تجميع وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي كالآتي:

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- حدود الدارسة :

- **الحدود الزمنية** : لقد تمت دراستنا في فترة زمنية من الأول من شهر فيفري الى غاية الثاني من شهر مايو (1 فيفري 2025 إلى غاية 2 مايو 2025)
- **الحدود المكانية** : تتمثل الحدود المكانية في مدينة الاغواط ، حيث تم اختيار عينة قصديه من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ولاية الاغواط .
- **الحدود الموضوعية:** تركز دراستنا على التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط وأثره على العلاقات الاجتماعية.

2- مجتمع وعينة الدراسة :

تم اختيارنا للعينة القصدية لكونها تتيح لنا وللباحث عموما التركيز على الفئة الأكثر ارتباطًا بالظاهرة المدروسة، مما يساعد في جمع بيانات دقيقة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث، خاصة وأن هدف الدراسة ليس التعميم الإحصائي، بل تحليل العلاقة بين التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الفئة الأكثر تعرضًا له .

3- منهج الدراسة :

اعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي ، الذي يُعد من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية، حيث يهدف إلى وصف ظاهرة التنمر الإلكتروني كما هي واقعيًا بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية و الأفراد، من خلال جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان وتحليل النتائج لاستخلاص العلاقة بين المتغيرين .

4-أدوات الدراسة :

وتم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات الوصفية إضافة إلى أنه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة .

الاستبيان : بتم جمع بيانات الدراسة باستخدام صحيفة استبيان مقننة تحتوى على عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة. و يعد الاستبيان طريقة لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة بواسطة مجموعة من الأسئلة المقننة حول موضوع معين، يتم ترتيبها حسب أهداف البحث، ثم إرسالها للمبحوث عن طريق البريد التقليدي أو الالكتروني أو تسلم إليه يدويا .

ثانيا : التحليل الكمي والكيفي للدراسة

1-المبحث الأول: وصف استجابة عينة الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق توزيع استبانة الدارسة على عينة الدراسة والمتمثلة في الأفراد العشوائيين، ذلك من خلال وصف خصائص العينة من حيث الجنس والسن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، ثم الانتقال لتحليل البيانات.

1-1-المطلب الأول: تصميم أداة الدراسة

يتمثل مجتمع الدارسة في مجموعة من الأفراد العشوائية، استقرينا على اختيار (100) منهم بشكل عشوائي يمثل عينة الدراسة، حيث نؤمن أن حجم العينة يعزز الدقة في الدراسة.

- المحور المتعلق بموضوع البحث

يتضمن أربع محاور أساسيةهم: المحور الأول بيـانات حول الخلـفية الاجتـماعية والشخصيةوالمحور الثانيدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعيوالمحور الثالث التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعيوالمحور الرابعماهي الطرق الفعالة للحد من التنمر الالكتروني والحفاظ على العلاقات الاجتماعيةوتتضمن هذه المحاور الثالث الأخير(19) عبارة. بينما الاستبيان ككل (23) عبارة.

1-2- المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدارسة حسب الخصائص الشخصية

تم تخصيص هذا المطلب، بهدف عرض البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال العرض البياني للتغيرات المرتبطة بالبيانات الشخصية.

المحور الأول: بيـانات حول الخلـفية الاجتـماعية والشخصية

أولا: الجنس

جدول رقم 01 خاص بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكور	17	17
إناث	83	83
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

يشير توزيع أفراد العينة حسب الجنس إلى أن نسبة الإناث بلغت 83%، مقابل 17% من الذكور. وقد تم توجيه الاستبيان لفئات عمرية تتراوح بين 18 سنة وأكثر من 35 سنة، وبمستويين تعليميين (ثانوي وجامعي)، وحالتين اجتماعيتين (أعزب ومتزوج).

يعكس هذا التوزيع مشاركة واسعة من طرف الإناث ضمن الفئات المستهدفة، ما يؤكد اهتمامهن الواضح بموضوع التنمر الإلكتروني. هذا الميل النسبي في التمثيل يعزز من أهمية أخذ البعد الجندري بعين الاعتبار عند تحليل النتائج المتعلقة بظاهرة التنمر عبر الإنترنت.

ثانيا: السن

جدول رقم 02 خاص بالسن :

العمر	التكرار	النسبة%
من 18 إلى 25سنة	45	45
من 25 إلى 35 سنة	44	44
أكثر من 35 سنة	11	11
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (02): توزيعأفراد العينة حسب السن

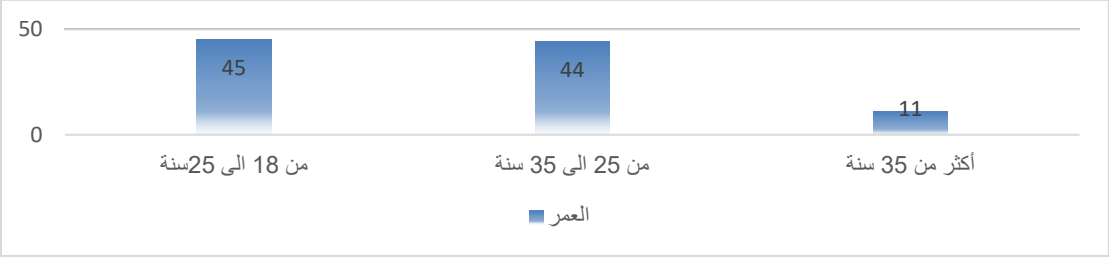

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية أن نسبة 45% من المشاركين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة، تليها فئة 25 إلى 35 سنة بنسبة 44%، بينما جاءت فئة أكثر من 35 سنة بنسبة 11% فقط.

يعكس هذا التوزيع هيمنة واضحة للفئة العمرية الشابة (18–35 سنة) بنسبة إجمالية بلغت 89%، ما يشير إلى أن شريحة الشباب تمثل الفئة الأكثر تفاعلاً مع الاستبيان. ويرتبط ذلك بشكل مباشر بموضوع

الدراسة، كون فئة الشباب تُعد الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني أو الاحتكاك المباشر بمظاهره.

ثالثا: الحالة الاجتماعية

جدول رقم (03) خاص الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
متزوج	32	32
أعزب	68	68
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

تُظهر بيانات الجدول أن نسبة العُزّاب بلغت 68% من أفراد العينة، في حين شكّل المتزوجون نسبة 32%.

يوضح هذا التوزيع أن الفئة الغالبة من المشاركين في الاستبيان هم من غير المتزوجين، ما يتماشى مع نتائج الجدول السابق الذي أظهر هيمنة للفئة العمرية الشابة. ويعزز هذا التركيب الاجتماعي من انسجام العينة مع طبيعة موضوع الدراسة، كون الأفراد غير المرتبطين يمضون وقتًا أطول في التفاعل عبر الوسائط الإلكترونية، ويملكون حضورًا أكبر في الفضاء الرقمي، مما يجعلهم أكثر ارتباطًا بظاهرة التنمر الإلكتروني.

رابعا: المستوى التعليمي

جدول رقم 04 خاص بالمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ثانوي	17	17
جامعي	75	75
غير ذلك	8	8
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

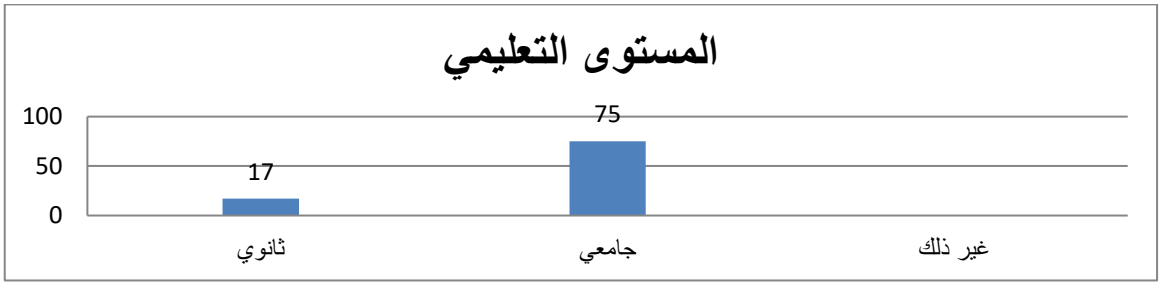

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول أن 83% من المشاركين في الدراسة حصلوا على تعليم جامعي، بينما بلغت نسبة المشاركين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي 17% وهناك نسبة 8 % تمثل شريحة من مختلف المستويات .

يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العينة من الأفراد ذوي التعليم الجامعي، مما يعكس تمثيلًا لفئة تتمتع بإلمام أكبر بالوسائل الرقمية والتكنولوجيا. هذا التوزيع قد يؤثر في نتائج الدراسة المتعلقة بالتنمر الإلكتروني، حيث أن المتعلمين جامعيًا غالبًا ما يكونون أكثر نشاطًا على الإنترنت، مما يعزز احتمالية تعرضهم أو إدراكهم للتنمر الإلكتروني في مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

مناقشة نتائج المحور الاول:بيـــانات حول الخلـفية الاجتـــماعية والشخصية

تُظهر نتائج المحور الأول، المتعلق بالبيانات الاجتماعية والشخصية للمشاركين في الاستبيان، بعض الأنماط المهمة التي تساهم في فهم طبيعة العينة وكيفية تأثير هذه البيانات على تجربتهم مع التنمر الإلكتروني. إذ أن نسبة الإناث في العينة بلغت 83%، وهي نسبة مرتفعة مقارنةً بالذكور الذين شكلوا 17% فقط. هذا التوزيع قد يشير إلى تفاعل أكبر من الإناث مع الاستبيان الإلكتروني، مما يعكس احتمالًا أعلى لتعرضهن للتنمر الإلكتروني، حيث أظهرت دراسات سابقة أن الإناث أكثر عرضة لهذه الظاهرة عبر الإنترنت. أما فيما يتعلق بالعمر، فقد توضح البيانات أن 89% من المشاركين ينتمون إلى الفئتين العمرية 18–25 سنة و25–35 سنة، مما يعكس أن الفئات الشابة هي الأكثر تفاعلاً مع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي هم الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت البيانات أن 68% من المشاركين عُزاب، ما يعكس أن الأفراد غير المتزوجين غالبًا ما يقضون وقتًا أطول في الفضاء الرقمي، مما يزيد من تعرضهم للممارسات السلبية مثل التنمر الإلكتروني. وفيما يخص المستوى التعليمي، كانت النسبة الأكبر من المشاركين من ذوي التعليم الجامعي (83%)، ما يشير إلى أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي أكثر تفاعلًا مع وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي لديهم فرص أكبر للتعرض للتنمر الإلكتروني بسبب تفاعلهم المستمر مع الإنترنت. بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الفئات العمرية الشابة، الإناث، العُزّاب، والمتعلمون تعليميًا على مستوى جامعي هم الأكثر تمثيلًا في عينة الدراسة، ما يعزز فرضية أن هذه الفئات هي الأكثر تعرضًا للتنمر الإلكتروني، ويجب أخذ هذه الخلفيات الاجتماعية والشخصية بعين الاعتبار عند تحليل العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة.

2–المبحث الثاني: عرض النتائج والاجابة على فرضيات الدراسة

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها، كما يشمل هذا المبحث اختبار الفرضيات.

1–1 المطلب الأول: تحليل بيانات الدراسة

سنعرض ونحلل في هذا المطلب مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان معتمدين فيذلك على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

أولا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

المحور الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم05 خاص بالعبارة:هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر

الرقم	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر	التكرار	النسبة%
01	دائما	86	86
02	احيانا	14	14
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة

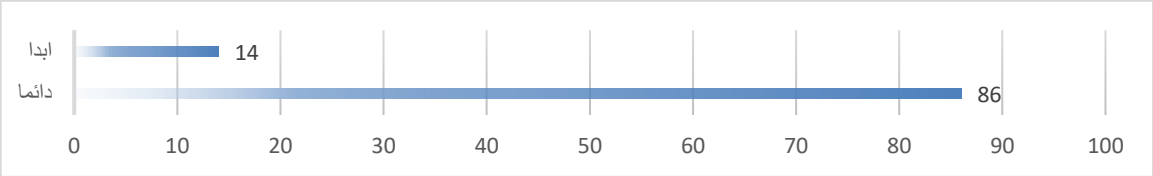

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

وضح الجدول أن 86% من المشاركين في الاستبيان يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر، بينما بلغت نسبة من يستخدمونها احيانا 14% فقط.

يشير هذا التوزيع إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (من بينهم شباب، متعلمين جامعيًا، وفي بعض الحالات عُزّاب) يستخدمون هذه المواقع بانتظام. وهذا يعكس أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا أساسيًا من حياتهم اليومية. هذا الاستخدام المستمر قد يرتبط بدوافع متعددة مثل التواصل مع الأصدقاء، الحصول على معلومات، أو حتى التفاعل مع القضايا الاجتماعية، بما في ذلك الظواهر السلبية مثل التنمر الإلكتروني.

جـدولرقم06 خـاص بالعبـارة: كـم يسـتغرق اسـتخدامك للوقـت فـي تصـفح مواقـع التواصـل الاجتماعي في اليوم

الرقم	كم يستغرق استخدامك للوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم	التكرار	النسبة%
01	اقل من ساعة	4	4
02	ساعتين	18	18
03	أكثر من ساعتين	78	75
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

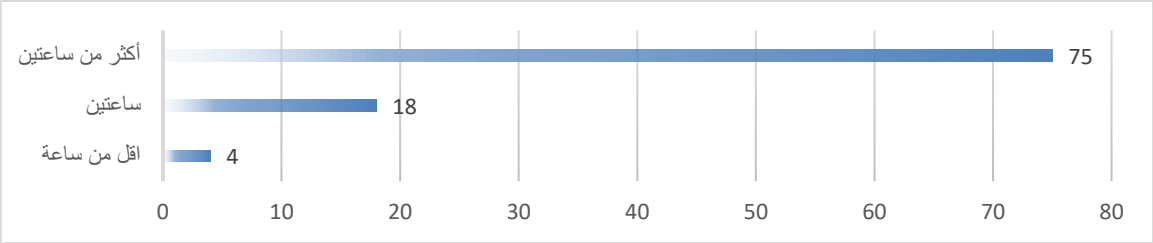

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول أن 75% من المشاركين يستغرقون أكثر من ساعتين يوميًا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بينما بلغت نسبة من يستخدمونها لمدة ساعتين فقط 18%، في حين أن 4% من المشاركين يقضون أقل من ساعة يوميًا على هذه المواقع.

هذا التوزيع يشير إلى أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي هو السمة الغالبة بين أفراد العينة، حيث يقضي معظمهم وقتًا طويلاً على هذه المنصات يوميًا. يعد هذا الاستخدام المطول مؤشرًا على تفاعل قوي مع هذه الوسائل، مما يعزز إمكانية تعرضهم لظواهر سلبية مثل التنمر الإلكتروني، نظرًا للطبيعة التفاعلية لهذه المواقع. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هذا الاستخدام الطويل ناتجًا عن دوافع

متعددة مثل الترفيه، التواصل الاجتماعي، أو حتى الحصول على معلومات، مما يجعل هذه الفئة أكثر عرضة للتعرض للتنمر عبر الإنترنت.

جدولرقم07 خاص بالعبارة: من أين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	من اين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	البيت	88	88
02	العمل	6	6
03	النادي	4	4
04	الشارع	2	2
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة

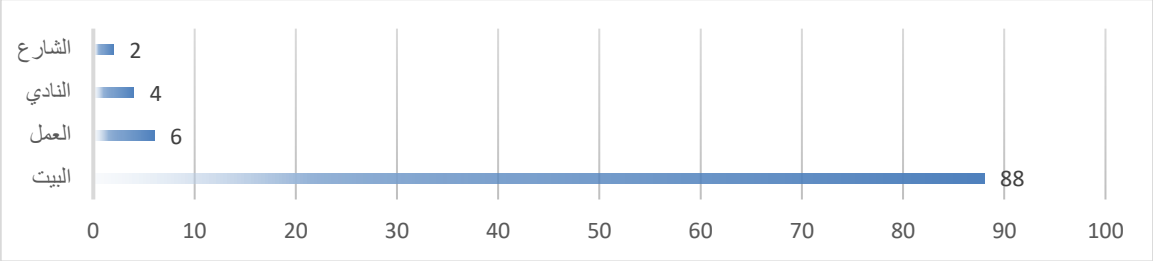

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول أن 88% من المشاركين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من المنزل، بينما تتراوح النسب المتبقية بين 6% من المشاركين الذين يتصفحون من العمل، 4% من النادي، و 2% من الشارع.

يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المستخدمين يفضلون تصفح هذه المواقع في بيئة منزلية مريحة وآمنة، وهو ما يعكس أن التفاعل مع هذه المنصات يتم في أوقات الفراغ أو عندما يكون المستخدم في حالة استرخاء. كما يبرز أن مواقع التواصل الاجتماعي تُستخدم بدرجة أقل في أماكن العمل أو الأماكن العامة

مثل الشوارع أو الأندية، مما قد يشير إلى تفضيل الأفراد لاستخدام هذه المنصات في ظروف أكثر خصوصية، حيث يكون من الأسهل التفاعل مع المحتوى الرقمي والتفاعل الاجتماعي على الإنترنت.

جدولرقم 08 خاص بالعبارة:ماهي أكثر المواقع التي تتصفحها دائما

الرقم	ماهي أكثر المواقع التي تتصفحها دائما	التكرار	النسبة%
01	الفايسبوك	12	12
02	الانستغرام	78	78
03	التيك توك	4	4
04	سناب شات	2	2
05	الريلز	4	4
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة

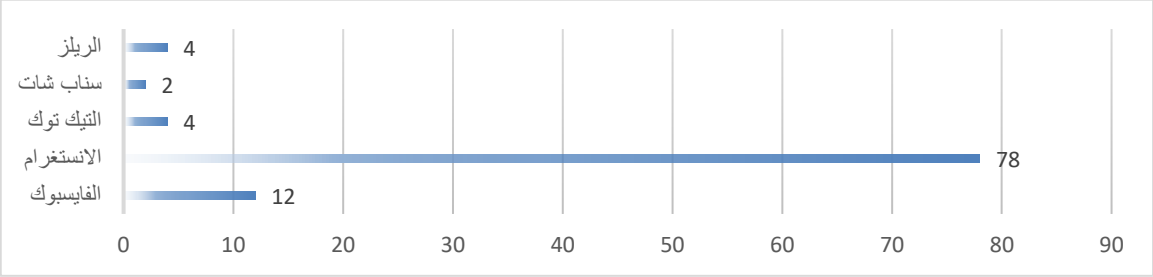

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول أن 78% من المشاركين يفضلون تصفح الإنستغرام بشكل دائم، بينما جاءت الفايسبوك في المرتبة الثانية بنسبة 12%. وتراجعت باقي المواقع بشكل ملحوظ، حيث بلغت نسبة مستخدمي التيك توك 4%، والريلز 4%، وأقلها سناب شات بنسبة 2%.

يشير هذا التوزيع إلى أن الإنستغرام هو الأكثر جذبًا للمشاركين، مما يعكس تزايد استخدام هذه المنصة التي تجمع بين الصور والفيديوهات القصيرة، وتدعم تفاعل المستخدمين بشكل أكبر. كما يبرز تراجع

نسبة استخدام الفايسبوك، وهي منصة كانت أكثر شيوعًا في السابق. قد يكون لهذا التغيير علاقة بتوجهات الشباب نحو منصات أكثر تفاعلية وحديثة مثل الإنستغرام والتيك توك. تتيح هذه المنصات للشباب التواصل والمشاركة بطرق أكثر تنوعًا، مما قد يعزز تفاعلهم مع المحتوى والمحتوى المشترك، بما في ذلك السلوكيات الاجتماعية مثل التنمر الإلكتروني.

جدولرقم09 خاص بالعبارة: ماهي اهم المحتويات التي تجذبك اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	ماهي أهم المحتويات التي تجذبك اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	قرأة الاخبار	71	71
02	الدردشة	17	17
03	مشاركة على المنشورات	7	7
04	التعليق على المنشورات	5	5
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

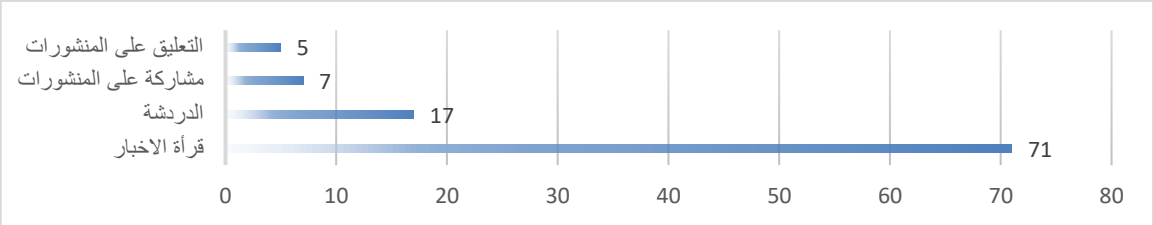

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول أن 71%من المشاركين ينجذبون إلى قراءة الأخبار أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بينما جاءت الدردشة في المرتبة الثانية بنسبة 17%. أما مشاركة المنشورات والتعليق على المنشورات فقد حصلتا على نسب أقل، حيث بلغت 7% و 5% على التوالي.

يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين يفضلون متابعة الأخبار عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يعكس الدور الكبير الذي تلعبه هذه المنصات في تقديم المعلومات بشكل سريع وفعال. كما أن اهتمام المشاركين بالدردشة يبرز جانبًا اجتماعيًا مهمًا، حيث يستخدمون مواقع التواصل للتفاعل والتواصل مع الآخرين. في المقابل، تدل النسب المنخفضة لمشاركة والتعليق على المنشورات على أن التفاعل مع المحتوى لا يكون بالدرجة نفسها من الأهمية كما هو الحال في متابعة الأخبار أو التواصل الاجتماعي عبر الدردشة.

جدول رقم 10 خاص بالعبارة: مع من تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	مع من تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	وحدك	83	83
02	مع الأسرة	5	5
03	مع الأصدقاء	12	12
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة

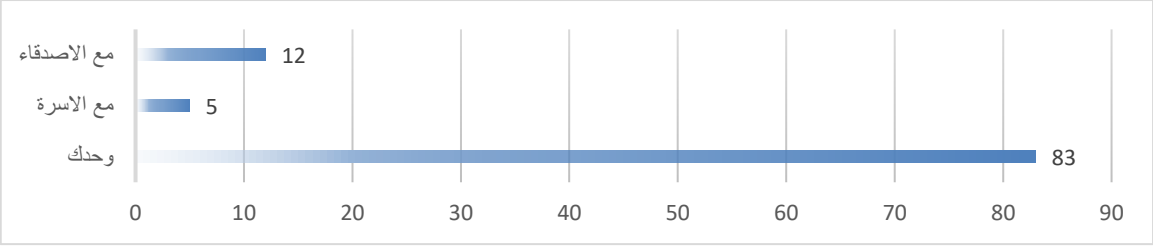

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يشيرهذا التوزيع إلى أن الغالبية العظمى من الأفراد يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات شخصية، دون مشاركة التجربة مع الآخرين، مما يعكس أن هذه الأنشطة تكون في أغلب الأحيان تجربة فردية. هذا قد يشير إلى أن المستخدمين يفضلون الخصوصية أثناء تصفحهم هذه المواقع، أو قد يكون ذلك بسبب توافر الوقت والفرص الشخصية للاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي. كما أن التفاعل

مع الأصدقاء أو الأسرة يعد أقل تكرارًا في هذه العينة، ما قد يعكس تفضيلًا أكبر للتفاعل الرقمي الشخصي بدلًا من التواصل الجماعي.

مناقشة نتائج المحور الثاني:دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تُظهر نتائج المحور الثاني، المتعلق بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بعض الأنماط المهمة التي تساهم في فهم سلوكيات المشاركين وتفاعلهم مع هذه المنصات في سياق دراسة التنمر الإلكتروني. بداية، يتبين أن 86% من المشاركين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر، مما يعكس التفاعل اليومي المستمر مع هذه المنصات. هذا الاستخدام المستمر يعد مؤشرًا على تعرّض المستخدمين المتكرر للمحتوى الرقمي، مما يزيد من فرص تعرضهم لظواهر سلبية مثل التنمر الإلكتروني، حيث تصبح هذه المواقع بيئة خصبة لانتشار السلوكيات العدوانية.

عند النظر إلى الوقت الذي يقضيه المشاركون في تصفح هذه المواقع، نجد أن 75% منهم يقضون أكثر من ساعتين يوميًا في التصفح. هذه المدة الطويلة تشير إلى درجة التفاعل العالية مع المنصات الرقمية، وهو عامل آخر يعزز فرص التعرض للتنمر الإلكتروني، حيث تزداد احتمالية مواجهة المشاركين لأشخاص يتعرضون للسخرية أو يتعرضون لمضايقات خلال هذه الفترة الممتدة.

فيما يتعلق بمكان التصفح، تبين أن غالبية المشاركين (88%) يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل، ما يشير إلى أن هذا النشاط يتم في بيئة أكثر راحة وأمانًا نسبيًا، مما قد يعكس رغبة المستخدمين في تجربة تصفح شخصية وغير مرهقة. ومع ذلك، تظل هذه المنصات بيئة يمكن أن تشهد تفاعلات سلبية حتى في هذه الأجواء المريحة.

أما بالنسبة للمحتويات التي تجذب المستخدمين، نجد أن 71% من المشاركين يتوجهون نحو قراءة الأخبار عبر منصات التواصل الاجتماعي. هذا التوجه قد يعني أن المستخدمين يتعرضون لمحتوى يعزز من تحفيزهم للانخراط في القضايا الاجتماعية، التي قد تتضمن أيضًا موضوعات تتعلق بالتنمر الإلكتروني. كما أن التفاعل مع الآخرين عبر الدردشة يعد من الدوافع المهمة، مما يزيد من فرص تعرض الأفراد للمحتوى الذي قد يحمل في طياته إشارات سلبية أو حتى عدوانية.

أخيرًا، يبدو أن الاستخدام الفردي لمواقع التواصل الاجتماعي هو الأكثر شيوعًا (83%)، وهو ما قد يشير إلى تجربة شخصية خاصة في التفاعل مع المنصات. ومع ذلك، قد يشكل هذا الاستخدام الفردي

سمة من سمات العزلة الرقمية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى تفاعل أكبر مع السلوكيات السلبية مثل التنمر الإلكتروني، خاصة في حالة غياب الرقابة الأسرية أو الاجتماعية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول بأن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي، التصفح الفردي، والانجذاب نحو المحتوى الإخباري والاجتماعي يشكل بيئة ملائمة لظهور التنمر الإلكتروني، مما يستدعي اهتمامًا أكبر بالبحث في كيفية تأثير هذه العوامل على تعرض الأفراد لهذه الظاهرة.

المحور الثالث: التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 11 خاص بالعبارة: هل تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي او تعرض له شخص تعرفه .

الرقم	هل تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي او تعرض له شخص تعرفه	التكرار	النسبة%
01	نعم	66	66
02	لا	34	34
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة

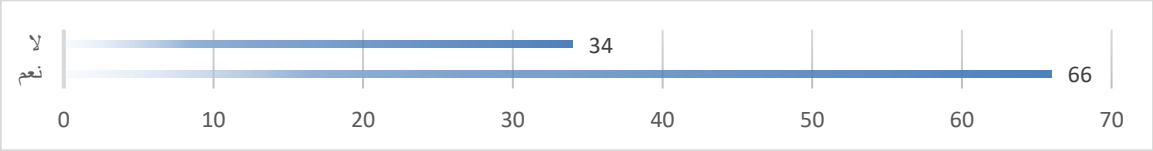

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

تشير نتائج الجدول إلى أن 66% من المشاركين أكدوا أنهم تعرضوا بشكل مباشر للتنمر الإلكتروني، أو أن أحد معارفهم قد تعرض له، مقابل 34% أفادوا بعدم تعرضهم أو معرفتهم بحالة مماثلة.

هذه النسبة المرتفعة توضح بجلاء أن ظاهرة التنمر الإلكتروني باتت حاضرة بقوة في البيئة الرقمية، وأنها لم تعد محصورة في حالات فردية أو معزولة، بل أصبحت منتشرة على نطاق واسع بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ويُفهم من هذه النتيجة أن احتمال التعرض للمضايقات أو الإيذاء اللفظي أو النفسي عبر الفضاء الافتراضي أصبح أمرًا مألوفًا بالنسبة لغالبية الأفراد.

إن هذا المعطى يسلط الضوء على مدى هشاشة البيئة الرقمية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية، حيث تفتقر في كثير من الأحيان إلى الرقابة الذاتية أو المؤسسية، ما يسمح بانتشار مثل هذه السلوكيات دون رادع فعال. كما تعكس النتائج أن مستخدمي هذه المنصات، لا سيما فئة الشباب، قد يكونون عرضة لضغوط نفسية ناتجة عن هذه الاعتداءات، سواء كانوا ضحايا مباشرين أو شهودًا عليها.

وتزداد خطورة هذه الظاهرة عندما يأخذ التنمر أشكالًا مستترة يصعب تتبعها، كالسخرية في التعليقات، أو نشر محتوى مسيء، أو إطلاق الشائعات، مما يجعل من الضروري التوعية بهذه الممارسات ومخاطرها النفسية والاجتماعية، خاصة لدى الفئات النشطة على الإنترنت. كما تدعو هذه النتيجة إلى التفكير الجاد في سبل تعزيز الأمن الرقمي، وتفعيل آليات الإبلاغ والحماية على مستوى المنصات الاجتماعية.

جدول رقم 12 خاص بالعبارة: ما نوع التنمرالالكتروني الذي تعرضت له عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	ما نوع التنمر الالكتروني الذي تعرضت له عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	شكلي (المظهر)	37	37
02	نفسي	8	8
03	اجتماعي	36	36
04	عرقي	19	19
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

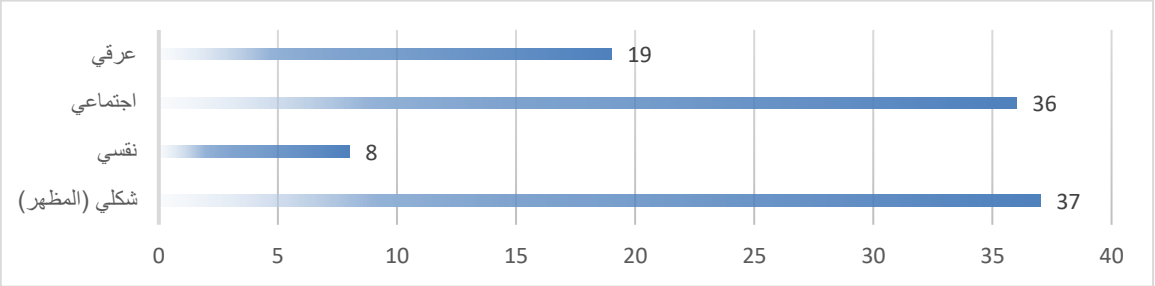

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

تُظهربيانات الجدول أن التنمر المرتبط بالمظهر الخارجي (الشكلي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 37%، يليه التنمر الاجتماعي بنسبة 36%، ثم التنمر العرقي بنسبة 19%، وأخيرًا التنمر النفسي بنسبة 8% فقط

هذه النتائج تعكس بوضوح أن الجوانب الظاهرة للهوية، مثل الشكل والانتماء الاجتماعي أو العرقي، تشكل المجال الأكثر استهدافًا في سلوكيات التنمر عبر المنصات الرقمية، ما يدل على استخدام هذه الفضاءات كوسائل للإقصاء والسخرية والتقليل من الآخرين بناءً على مظاهرهم أو خلفياتهم.

احتلال التنمر الشكلي المرتبة الأولى يشير إلى أن العديد من المستخدمين يعانون من تعليقات جارحة أو محتوى مسيء يستهدف مظهرهم الخارجي، وهو ما قد يخلف آثارًا نفسية سلبية، كفقدان الثقة بالنفس أو الانطواء. كما أن التقارب الكبير في النسب بين التنمر الشكلي والاجتماعي يعكس ارتباطًا بينهما، حيث يمكن أن يمتد السخرية من الشكل إلى العزلة الاجتماعية أو نبذ الشخص ضمن المجموعات الرقمية.

أما التنمر العرقي، الذي بلغ نسبته 19%، فيسلط الضوء على خطورة بعض الخطابات العنصرية التي ما تزال تتكرر في الفضاء الافتراضي، خصوصًا في بيئة تتيح التعبير دون رقابة مباشرة.

في حين أن النسبة الأقل سجلت في التنمر النفسي (8%)، إلا أن هذا لا يقلل من خطورته، نظرًا لما يسببه من آثار عميقة تمتد إلى مشكلات القلق والاكتئاب واضطرابات الشخصية، حتى وإن لم يكن ظاهريًا بنفس حدة الأشكال الأخرى.

في ضوء هذه المعطيات، يمكن التأكيد على أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة مكشوفة لأشكال متعددة من الإيذاء المعنوي واللفظي، ما يتطلب تفعيل حملات توعية موجهة، وسَنّ ضوابط تقنية وأخلاقية تضمن سلامة التفاعل الرقمي وتحفظ كرامة الأفراد.

جدول رقم 13 خاص بالعبارة:ما شكل التنمر الالكتروني الذي تعرضت له

الرقم	ما شكل التنمر الالكتروني الذي تعرضت له	التكرار	النسبة%
01	نشر الشائعات	28	28
02	السخرية	32	32
03	السب والشتم	13	13
04	العنصرية	17	17
05	الاهانات	10	10
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة

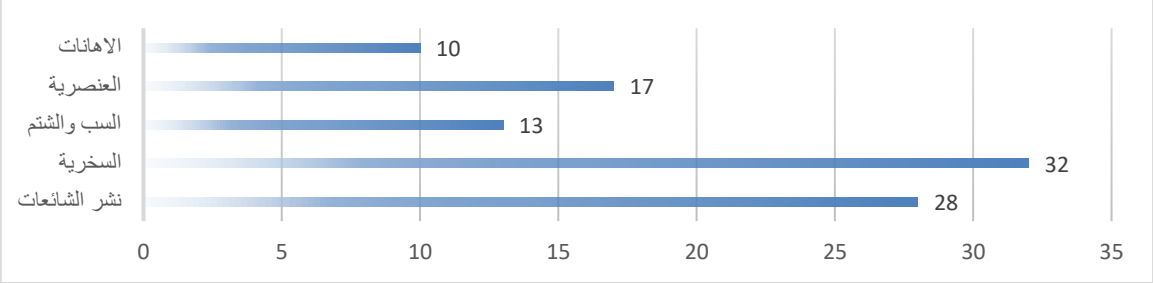

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

تكشف بيانات الجدول أن السخرية تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 32% من إجمالي المشاركين، تليها نشر الشائعات بنسبة 28%، ثم العنصرية بنسبة 17%، والسب والشتم بنسبة 13%، وأخيرًا الإهانات بنسبة 10%.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلب حالات التنمر الإلكتروني تأخذ طابعًا غير مباشر وساخر، غالبًا ما يُقدم في قالب "مزاح" لكنه يحمل أذى معنويًا عميقًا. فالسخرية لا تُسبب فقط الإحراج، بل تترك أثرًا طويل الأمد على الصورة الذاتية للفرد وثقته بنفسه، مما يجعلها من أخطر أشكال التنمر التي يصعب أحيانًا مواجهتها أو الرد عليها.

كما أن نشر الشائعات يمثل نسبة مرتفعة، وهو ما يعكس استغلال البيئة الرقمية لنشر معلومات مضللة أو مُفبركة بهدف الإضرار بسمعة الأفراد، مما قد يؤدي إلى تهميشهم اجتماعيًا أو خلق أجواء من التوتر والعزلة.

أما العنصرية، فظهورها بنسبة 17% يؤكد استمرار وجود خطابات الكراهية المرتبطة بالهوية العرقية أو الدينية أو الجغرافية في الفضاء الافتراضي، خاصة في ظل ضعف الرقابة على المحتوى المنشور.

في حين أن السب والشتم (13%) والإهانات (10%) تُعد من الأشكال المباشرة والعدوانية للتنمر، فإن نسبتها الأقل مقارنة بالأشكال غير المباشرة تشير إلى أن المتنمرين غالبًا ما يلجؤون إلى وسائل "ناعمة" في الإيذاء، يصعب أحيانًا إثباتها أو التبليغ عنها.

هذه النتائج مجتمعة تؤكد أن التنمر الإلكتروني بات يمارس بصيغ متعددة تتراوح بين السخرية الظاهرية والتشهير المتخفي، مما يستدعي تكثيف الوعي الرقمي لدى المستخدمين، إلى جانب تطوير أدوات قانونية وتقنية تُمكن الضحايا من الحماية والتبليغ بفعالية.

جدول رقم 14 خاص بالعبارة: من هم الأشخاص الذين تنمروا عليك

الرقم	من هم الأشخاص الذين تنمروا عليك	التكرار	النسبة%
01	الأقارب	17	17
02	الأصدقاء	18	18
03	زملاء العمل	6	6
04	غرباء (مجهولين)	59	59
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

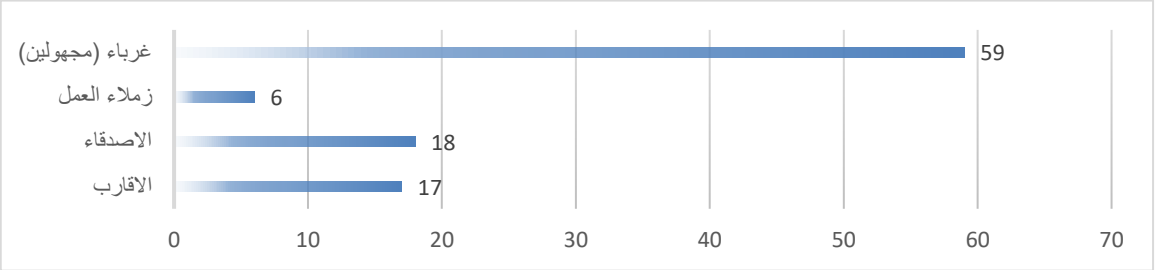

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

تكشف نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من المشاركين، وبواقع 59%، تعرضوا للتنمر الإلكتروني من طرف غرباء (مجهولين)، تليهم فئة الأصدقاء بنسبة 18%، ثم الأقارب بنسبة 17%، وأخيرًا زملاء العمل بنسبة 6%.

هذه المعطيات توضح أن الطبيعة المفتوحة لمواقع التواصل الاجتماعي تُمكّن أشخاصًا لا يعرفهم الضحية من ارتكاب أفعال تنمر دون رادع، مستغلين خاصية التخفي أو الحسابات المزيفة، ما يجعل من الغرباء المصدر الرئيسي لهذا السلوك العدواني. هذا النمط يعكس خطر العالم الافتراضي الذي يمنح الحرية للأفراد في تجاوز حدود الأدب والمسؤولية دون عواقب مباشرة.

ورغم أن نسبة التنمر من الأصدقاء والأقارب أقل من الغرباء، إلا أن خطورته مضاعفة من الناحية النفسية، لأن الأذى الصادر من شخص معروف – سواء كان صديقًا أو فردًا من العائلة يحمل طابع الخيانة ويزيد من حدة الألم والشعور بعدم الأمان.

أما نسبة التنمر الصادرة عن زملاء العمل (6%) فتبقى محدودة، لكنها تظل مؤشرا على تسرب هذا السلوك إلى الأوساط المهنية، مما قد يخلق بيئة عمل سامة وغير مريحة.

يتضح من هذه النتائج أن التنمر الإلكتروني لا يُمارس فقط من أشخاص مقربين، بل إن الغالبية الكبرى تعاني من تعليقات أو مضايقات مصدرها الغرباء، وهو ما يستدعي تعزيز آليات الحماية الإلكترونية، كحظر الحسابات المجهولة، وتفعيل ثقافة الإبلاغ، وتشجيع المستخدمين على الحذر أثناء التفاعل مع غير المعروفين.

جدول رقم 15 خاص بالعبارة: كيف تم التنمر عليك؟

الرقم	كيف تم التنمر عليك؟	التكرار	النسبة%
01	بالتعليق على صورك	25	25
02	التعليق على منشوراتك	30	30
03	ارسال رسائل	45	45
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

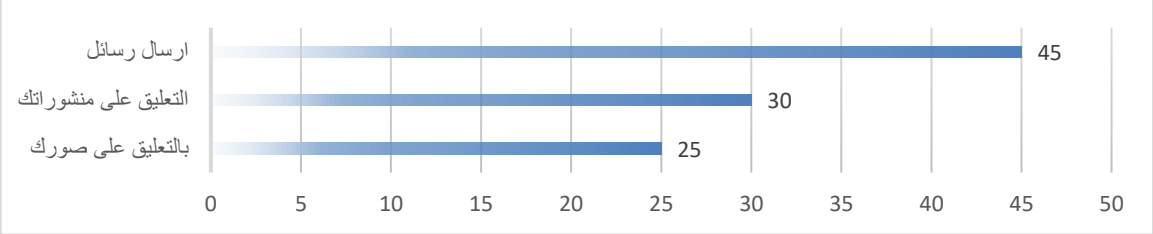

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

تشير نتائج الجدول إلى أن النسبة الأكبر من المشاركين، وبواقع 45%، تعرضوا للتنمر من خلال إرسال رسائل مباشرة، يليها التعليق على المنشورات بنسبة 30%، ثم التعليق على الصور الشخصية بنسبة 25%.

تُظهر هذه النتائج أن التنمر عبر الرسائل الخاصة هو الأكثر شيوعًا، وهو ما يعكس استغلال بعض المستخدمين لخاصية الخصوصية في المنصات الرقمية من أجل إيذاء الآخرين بعيدًا عن أعين العامة. هذا الشكل من التنمر غالبًا ما يكون أكثر عدوانية لأن المتنمر يشعر بعدم المراقبة وبالتالي يميل إلى التمادي في الإساءة اللفظية أو النفسية.

أما التعليق على المنشورات والصور، فيمثل شكلاً علنيًا من التنمر، حيث يكون الهدف في كثير من الأحيان هو الإحراج العلني أو التشهير أمام جمهور الأصدقاء أو المتابعين، خاصة عند استهداف الصورة الشخصية التي ترتبط بالهوية والمظهر، وهو ما يمكن أن يترك أثرًا نفسيًا كبيرًا على الضحية.

تكشف هذه النتائج عن تنوع الأساليب التي يُمارس من خلالها التنمر الإلكتروني، وتُبرز الحاجة إلى تمكين المستخدمين من أدوات فعالة للتحكم في خصوصيتهم، كحظر الرسائل، وتعطيل التعليقات، والإبلاغ عن الإساءة، إلى جانب تعزيز التوعية الرقمية بطرق التصدي لهذه السلوكيات المؤذية.

جدول رقم 16 خاص بالعبارة: كيف كانت ردة فعلك على التنمر

الرقم	كيف كانت ردة فعلك على التنمر	التكرار	النسبة%
01	الرد على التعليق	19	19
02	مسح التعليق	3	3
03	الرد في الخاص	2	2
04	التبليغ	2	2
05	حذف نهائي	15	15
06	تجاهل	59	59
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

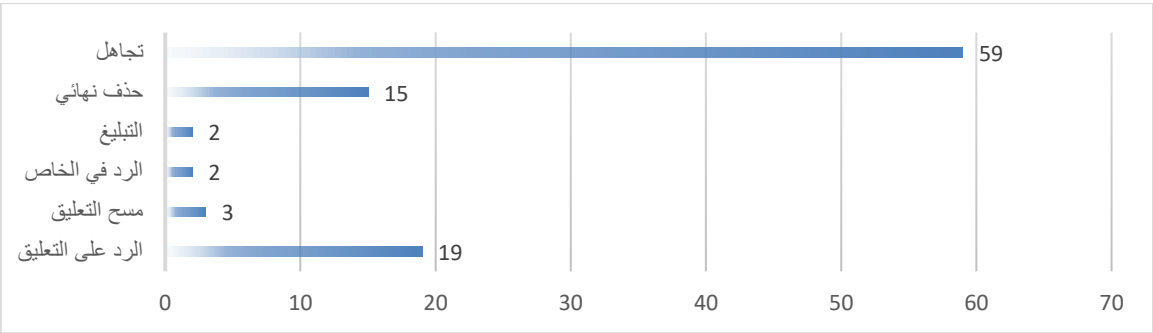

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

تُبرز نتائج الجدول أن النسبة الكبرى من المشاركين، وبواقع 59%، واجهوا التنمر الإلكتروني بأسلوب التجاهل، بينما اختار 19% الرد على التعليق علنًا، ولجأ 15% إلى الحذف النهائي للمنشور أو المحتوى المتعلق بالتنمر. أما بقية الردود فجاءت بنسب ضئيلة: 3% قاموا بمسح التعليق، 2% ردوا في الرسائل الخاصة، و2% فقط اختاروا التبليغ عن التنمر.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأفراد يتبنون موقفًا سلبيًا يعتمد على التجاهل، ربما بدافع تجنب التصعيد أو الإحراج أو بسبب شعورهم بعدم جدوى المواجهة. ورغم أن التجاهل قد يكون أحيانًا وسيلة لحماية الذات، إلا أنه في حالات التنمر المتكرر قد يؤدي إلى تراكم الأثر النفسي دون وجود رد فعل رادع.

من جهة أخرى، النسبة المحدودة التي قامت بالتبليغ أو الحذف أو الرد في الخاص تعكس ضعف ثقافة التبليغ عن الإساءة الرقمية أو عدم ثقة المستخدمين في فعالية آليات الحماية التي توفرها المنصات. كما أن انخفاض نسبة حذف التعليقات أو التبليغ يشير إلى أن كثيرين يفضلون المعالجة الفردية أو الصمت، بدلاً من استخدام الإجراءات الرسمية المتاحة.

أما الرد العلني على التعليق فيمثل محاولة للمواجهة، لكنه قد يُفضي إلى مزيد من التصعيد خاصة في الفضاءات العامة. بينما الحذف النهائي يعكس رغبة في التخلص من الأثر الرقمي للحادثة، لكنه لا يعالج مصدر التنمر نفسه.

هذه النتائج تؤكد على أهمية التوعية الرقمية، وتعزيز الثقة في آليات الإبلاغ والحماية على منصات التواصل، إضافة إلى تشجيع الضحايا على طلب الدعم وعدم الاستسلام للصمت أو التراكم النفسي.

جدول رقم 17 خاص بالعبارة: كيف أثر التنمر الالكتروني على تواصلك وعلاقاتك مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	كيف أثر التنمر الالكتروني على تواصلك وعلاقاتك مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	أصبحت اقل تواصلا	11	11
02	أصبحت أكثر حذرا	14	14
03	قطعت العلاقات	17	17
04	لم أتأثر	58	58
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

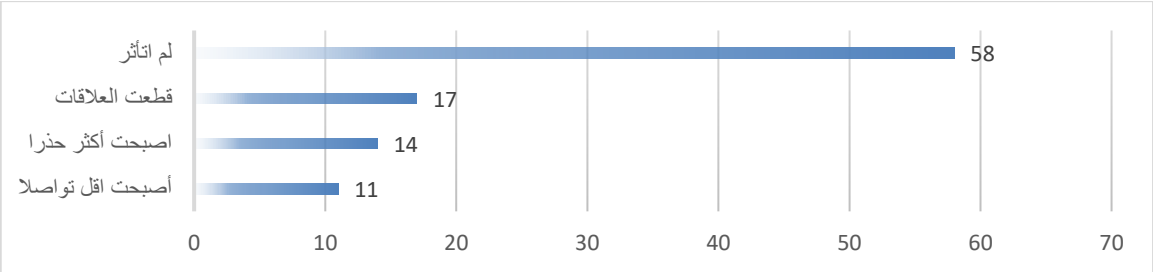

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

تشير بيانات الجدول إلى أن النسبة الأكبر من المشاركين، والبالغة 58%، أفادوا بأنهم لم يتأثروا بالتنمر الإلكتروني في علاقتهم بالآخرين على مواقع التواصل، بينما أشار 17% إلى أنهم قاموا بقطع علاقات معينة نتيجة التنمر، وذكر 14% أنهم أصبحوا أكثر حذرًا في تفاعلهم، في حين أفاد 11% بأنهم أصبحوا أقل تواصلاً.

تفيد هذه النتائج بأن شريحة واسعة من المستخدمين تُظهر نوعًا من التحمل أو التكيف تجاه مواقف التنمر، ما قد يعكس إما قوة شخصية أو تطبيعًا للسلوك العدواني الرقمي لدرجة أنه لم يعد يُنظر إليه

كحدث مؤثر. ومع ذلك، فإن التأثيرات السلبية لدى ما يقارب 42% من المشاركين لا يمكن إغفالها، حيث عبّر البعض عن انسحابهم أو تغير سلوكهم في التفاعل مع الآخرين.

فقطع العلاقات والتقليل من التواصل يمثلان نتائج نفسية واجتماعية مباشرة للتنمر الإلكتروني، وهو ما يُترجم إلى عزلة رقمية أو فقدان للثقة في الدوائر الاجتماعية الإلكترونية، خاصة إذا كانت تجربة التنمر قد جاءت من دائرة قريبة كالأصدقاء أو الأقارب، كما بينت جداول سابقة.

أما الحذر المتزايد فهو دلالة على تغير في نمط الاستخدام، حيث يصبح المستخدم أقل عفوية وأكثر تحفظًا، ما يؤثر على طبيعة العلاقة الرقمية وجودتها، ويحد من حرية التعبير.

تُبرز هذه المؤشرات أهمية الوقاية من التنمر الإلكتروني من خلال تعزيز بيئة رقمية آمنة وتشجيع الحوار حول آثاره النفسية والاجتماعية، خاصة على مستوى العلاقات الرقمية التي أصبحت امتدادًا للعلاقات الواقعية.

جدول رقم 18 خاص بالعبارة: هل تأثرت نفسيا عند تعرضك للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	هل تأثرت نفسيا عند تعرضك للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	قليلا	38	38
02	كثيرا	5	5
03	نوعا ما	57	57
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

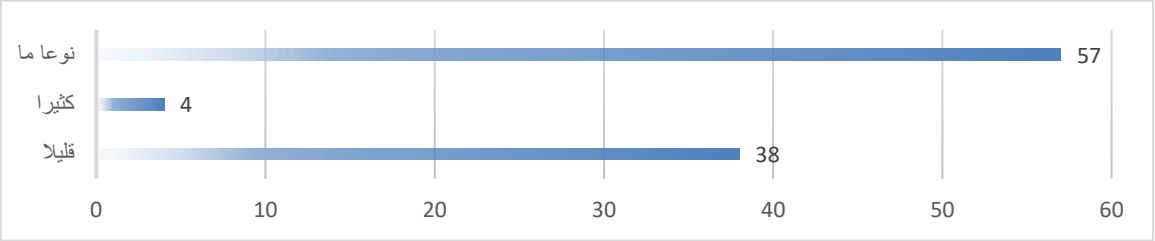

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

يُظهر الجدول أن الغالبية النسبية من المبحوثين، بنسبة 57%، صرّحوا بأنهم تأثروا "نوعا ما" نفسيًا عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني، تلاهم 38% ممن أكدوا أنهم تأثروا "قليلاً"، في حين بلغت نسبة من أقروا بأن التأثير كان "كبيرًا" حوالي 5% فقط.

تعكس هذه النتائج أن أغلب ضحايا التنمر عبر المنصات الرقمية لم يكونوا بمنأى عن الأثر النفسي، حتى وإن لم يصل هذا التأثير إلى مستويات حادة. فالتأثر بدرجات متفاوتة، سواء كان بسيطًا أو متوسطًا، يشير إلى وجود اضطراب نفسي جزئي يترافق مع الإهانة أو السخرية أو أي شكل آخر من أشكال التنمر، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع الثقة بالنفس، القلق، أو مشاعر الحرج والانزعاج.

ورغم أن التأثر النفسي الكبير كان محدودًا (5%)، إلا أن هذه النسبة لا يمكن تجاهلها بالنظر إلى خطورة الانعكاسات النفسية الشديدة على الفرد، والتي قد تمتد إلى العزلة الاجتماعية أو الاكتئاب في حال تكرار الاعتداءات اللفظية أو الرمزية عبر الإنترنت.

تشير هذه المعطيات بوضوح إلى أن التنمر الإلكتروني هو سلوك رقمي ضاغط نفسيًا، حتى وإن لم يظهر دائمًا بشكل صارخ، وهو ما يستدعي جهودًا للوقاية النفسية والرقمية، وتوفير بيئات تكنولوجية آمنة تحمي المستخدم من الانتهاكات المعنوية المتكررة.

مناقشة نتائج المحور الثالث:التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تشير نتائج المحور الثالث، الذي يعنى بـ التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى تأثيرات واضحة ومختلفة على مستخدمي هذه المواقع. وفقًا للجدول رقم (11)، تعرض 66% من المشاركين للتنمر الإلكتروني، سواء بشكل مباشر أو عبر شخص يعرفونه، بينما أفاد 34% أنهم لم يتعرضوا لهذه الظاهرة. تعد هذه النسبة مرتفعة للغاية، مما يعكس انتشار التنمر الإلكتروني بشكل ملحوظ

في الفضاء الرقمي، ويُظهر أن هذه الظاهرة تمس شريحة واسعة من الأفراد عبر منصات التواصل الاجتماعي.

عند تحليل نوع التنمر، وفقًا للجدول رقم (12)، نجد أن التنمر على المظهر (الشكل) كان الأكثر شيوعًا بين الأفراد المتعرضين للتنمر، حيث بلغت نسبته 37%، يليه التنمر الاجتماعي بنسبة 36%، في حين سجل التنمر العرقي 19%. هذه النتائج تشير إلى أن التنمر على المظهر يعد من أكثر الأشكال شيوعًا في البيئة الرقمية، وقد يكون هذا مرتبطًا بالصورة العامة للأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتفاقم مقاييس الجمال الجسدي ويتم تداولها بشكل كبير، مما يعزز هذه الظاهرة.

عند النظر إلى كيفية حدوث التنمر، وفقًا للجدول رقم (13)، نجد أن السخرية من الأشخاص كانت أكثر أنواع التنمر شيوعًا، بنسبة 32%، تليها نشر الشائعات (28%) والسب والشتم (13%). هذه الأنواع من التنمر تعكس سلوكيات عدوانية تضر بسمعة الأفراد وتؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والاجتماعية، مما يسلط الضوء على أهمية التصدي لهذا النوع من الاعتداءات.

أما فيما يتعلق بالأشخاص الذين يقومون بالتنمر، وفقًا للجدول رقم (14)، يتضح أن الغرباء (المجهولين) يشكلون 59% من المعتدين، وهو ما يعكس حجم الخطر الذي يوجهه الأفراد في الفضاء الرقمي حيث تكون الحماية أقل. بينما شكل الأصدقاء والـ أقارب نسبة 18% و17%، وهو ما يبرز أن التنمر الإلكتروني لا يأتي فقط من الغرباء، بل يمكن أن يتم من دائرة اجتماعية قريبة، مما يزيد من تعقيد القضية.

وفيما يخص ردود فعل المتعرضين للتنمر، كما يظهر في الجدول رقم (15)، نجد أن غالبية المشاركين تجاهلوا التنمر بنسبة 59%، بينما اختار 19% الرد على التعليقات، و**15%** حذف المحتوى. هذا يشير إلى أن الكثير من الضحايا يفضلون عدم التصعيد، وربما ذلك ناتج عن قلة الثقة في فعالية الإجراءات القانونية أو الآليات المتاحة للتعامل مع التنمر الإلكتروني.

أما فيما يتعلق بالأثر النفسي للتنمر الإلكتروني، وفقًا للجدول رقم (18)، يتضح أن معظم المشاركين تأثروا نوعًا ما بنسبة 57%، في حين تأثر 38% منهم قليلاً. يُظهر هذا التأثير النفسي المتفاوت أن التنمر الإلكتروني لا يمر دون أن يترك أثرًا، حتى لو كان الأثر ليس شديدًا في بعض الحالات. وهذا

يشير إلى أهمية الدعم النفسي والعاطفي للأفراد المتعرضين للتنمر الرقمي، وتوفير استراتيجيات للتعامل مع هذه الظاهرة.

في المجمل، تبرز نتائج المحور الثالث المخاطر الكبيرة التي يشكلها التنمر الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ليس فقط من حيث الأثر النفسي والاجتماعي، ولكن أيضًا من حيث سلوك الأفراد في التعامل مع هذه الظاهرة. يعكس ذلك الحاجة الملحة لزيادة الوعي والتثقيف حول التنمر الإلكتروني، وتوفير بيئات آمنة للاتصال الرقمي، بالإضافة إلى تفعيل القوانين والممارسات التي تضمن حماية الأفراد من هذه الممارسات الضارة.

المحور الرابع: الطرق الفعالة للحد من التنمر الالكتروني والحفاظ على العلاقات الاجتماعية

جدول رقم 19 خاص بالعبارة: هل ترى بأن هناك وعيا كافيا بخطورة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الرقم	هل ترى بأن هناك وعيا كافيا بخطورة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	التكرار	النسبة%
01	نعم	44	44
02	لا	35	35
03	الى حد ما	21	21
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

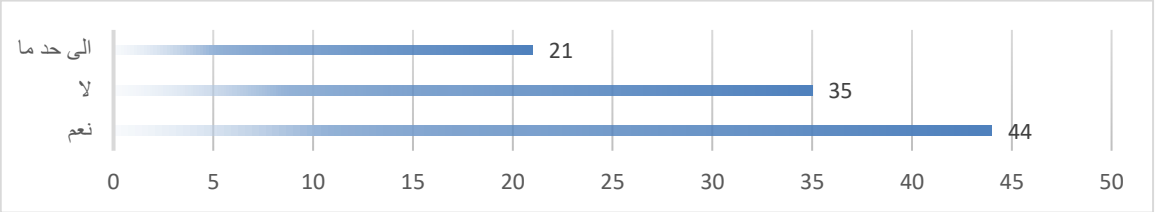

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

توضح نتائج جدول رقم 19 تباينًا في درجة الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي. حيث أشار 44% من المشاركين إلى أن هناك وعيًا كافيًا بهذا الموضوع، مما يشير إلى أن جزءًا من المجتمع أصبح لديه إدراك لخطورة التنمر الإلكتروني وأثره الكبير على الأفراد والمجتمع. في المقابل، أعرب 35% من المشاركين عن عدم كفاية هذا الوعي، وهو ما يبرز الحاجة الماسة إلى المزيد من الجهود التوعوية لتعريف الأفراد بمخاطر التنمر الإلكتروني وتأثيراته السلبية.

أما 21% من المشاركين الذين اختاروا الإجابة "إلى حد ما"، فإن هذا يعكس حالة من الوعي الجزئي، مما يعني أن هناك إدراكًا محدودًا بالمشكلة ولكنه غير كافٍ للتأثير بشكل كبير في سلوك الأفراد أو في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن هناك تقدمًا ملحوظًا في نشر الوعي، لكن لا يزال الطريق طويلًا للوصول إلى مستوى وعي شامل وكامل في المجتمع حول التنمر الإلكتروني. لذلك، يتطلب الأمر تكثيف

حملات التوعية من خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، بما في ذلك توجيه رسائل واضحة ومباشرة حول تأثيرات التنمر الإلكتروني وسبل الوقاية منه.

جدول رقم 20 خاص بالعبارة: في رأيك ماهي الجهة الأكثر مسؤولية عن حماية الافراد والعلاقات الاجتماعية من التعرض التنمر الالكتروني

الرقم	في رأيك ماهي الجهة الأكثر مسؤولية عن حماية الأفراد والعلاقات الاجتماعية من التعرض التنمر الالكتروني	التكرار	النسبة%
01	الأسرة	20	20
02	الجامعة	6	6
03	الدولة(القوانين والجهات الرسمية)	49	49
04	خاصية الأمان والحماية في منصات التواصل الاجتماعي	25	25
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (20): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

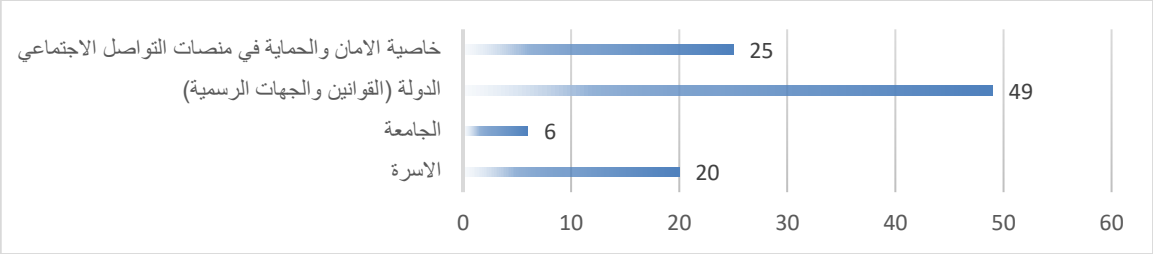

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

النتائج التي يظهرها هذا الجدول تُظهر تفاوتًا في آراء المشاركين حول الجهة الأكثر مسؤولية في حماية الأفراد والعلاقات الاجتماعية من التعرض للتنمر الإلكتروني. 49% من المشاركين يرون أن المسؤولية الأكبر تقع على الدولة من خلال القوانين والجهات الرسمية، مما يدل على اعتقاد قوي بضرورة تدخل

الهيئات الحكومية لتشريع قوانين لحماية الأفراد وتنظيم استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل أكثر أمانًا.

من جانب آخريعتقد 25% من المشاركين أن خاصية الأمان والحماية في منصات التواصل الاجتماعي هي المسؤولية الأكبر، مما يعكس إيمانًا بأن منصات الإنترنت نفسها يجب أن تتحمل جزءًا كبيرًا من المسؤولية من خلال تطوير أدوات وتقنيات للحد من التنمر وحماية المستخدمين.

أما 20% من المشاركين فقد اعتبروا أن الأسرة هي الجهة الأكثر مسؤولية، وهذا يشير إلى أهمية دور الأسرة في توعية أبنائها وتعليمهم كيفية التعامل الآمن مع الإنترنت والتفاعل في البيئة الرقمية. بينما كان 6% فقط من المشاركين يرون أن الجامعة هي المسؤول الأول عن حماية الأفراد من التنمر الإلكتروني، وهو ما يعكس إيمانًا ضئيلًا بأن المؤسسات التعليمية تتحمل مسؤولية كبيرة في هذا الجانب.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن هناك توافقًا عامًا على أن المسؤولية الكبرى تقع على الدولة من خلال التشريع وإنفاذ القوانين المناسبة. لكن لا يزال هناك اهتمام كبير في تطوير الإجراءات الوقائية على مستوى منصات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن ضرورة الوعي والتوجيه الأسري.

جدول رقم 21 خاص بالعبارة: هل تعتقد ان البرامج التوعوية تساهم في التقليل من التنمر الالكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية؟

الرقم	هل تعتقد أن البرامج التوعوية تساهم في التقليل من التنمر الالكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية؟	التكرار	النسبة%
01	قليلا	54	54
02	كثيرا	31	31
03	أبدا	15	15
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (21): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

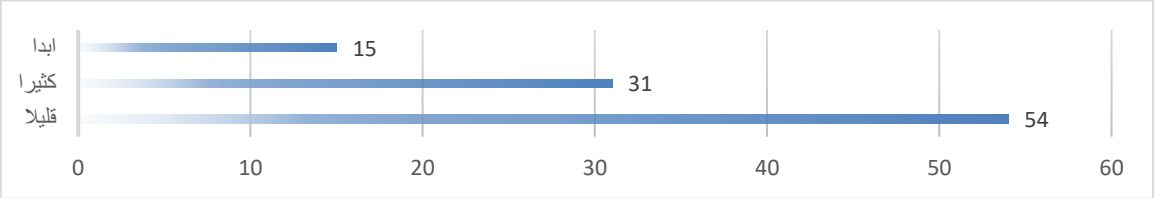

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

توضح نتائج هذا الجدول آراء المشاركين حول دور البرامج التوعوية في التقليل من التنمر الإلكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية. حيث أشار 54% من المشاركين إلى أن البرامج التوعوية تساهم قليلاً في هذا المجال، مما يشير إلى أن هناك إدراكًا بأن التوعية جزء من الحل، لكن قد لا تكون كافية وحدها لتحقيق التغيير المطلوب في سلوك الأفراد على منصات التواصل الاجتماعي.

من ناحية أخرى، يرى 31% من المشاركين أن البرامج التوعوية تساهم كثيرًا في تقليل التنمر الإلكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية، وهو ما يعكس قناعة قوية لدى هؤلاء المشاركين بأن زيادة الوعي من خلال هذه البرامج يمكن أن يكون له تأثير ملموس في تغيير سلوكيات التنمر وحماية العلاقات الاجتماعية.

أما 15% من المشاركين فقد أعربوا عن رأيهم بأن البرامج التوعوية لا تساهم أبداً في التقليل من التنمر الإلكتروني، مما قد يشير إلى قلة الثقة في فعالية هذه البرامج أو شعورهم بأنها غير كافية لتحقيق نتائج ملموسة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن هناك توافقًا عامًا على أن البرامج التوعوية تمثل أداة مهمة للحد من التنمر الإلكتروني، ولكن لا يمكن الاعتماد عليها فقط. إن زيادة فعالية هذه البرامج يتطلب دمجها مع استراتيجيات أخرى تشمل القوانين والرقابة من قبل منصات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن دعم الأسرة والمؤسسات التعليمية في توعية الأفراد حول تأثيرات التنمر الإلكتروني.

جدول رقم 22 خاص بالعبارة: برأيك هل ترى بان القوانين الحالية كافية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني وردع المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	برأيك هل ترى بان القوانين الحالية كافية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني وردع المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
01	كافية	20	20
02	غير كافية	80	80
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

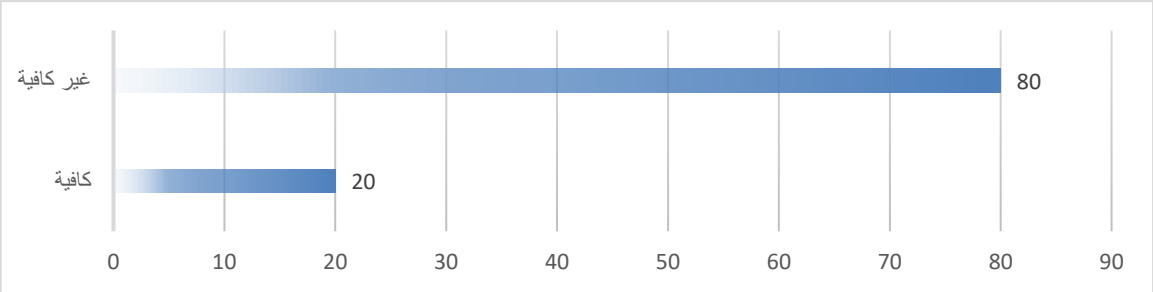

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

يوضح هذا الجدول آراء المشاركين حول كفاية القوانين الحالية في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني وردع المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن 20% فقط من المشاركين يرون أن القوانين الحالية كافية للتصدي لهذه الظاهرة، ما يشير إلى قلة الثقة في فعالية القوانين في مواجهة تحديات التنمر الإلكتروني.

من ناحية أخرى، يعتقد 80% من المشاركين أن القوانين الحالية غير كافية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني. وهذا يشير إلى أن غالبية المشاركين يرون أن هناك حاجة ماسة إلى تحسين القوانين، سواء

من حيث تشديد العقوبات أو توسيع نطاق تطبيقها على منصات التواصل الاجتماعي لمكافحة التنمر بشكل أكثر فعالية.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن التنمر الإلكتروني ما زال يمثل تحديًا كبيرًا في المجتمع الرقمي، وأن القوانين الحالية تحتاج إلى مراجعة وتطوير لتواكب التغيرات السريعة في وسائل التواصل الاجتماعي. من المهم تعزيز التعاون بين الحكومات، منصات التواصل الاجتماعي، والمجتمع المدني لتطوير آليات قانونية أكثر صرامة لحماية الأفراد وضمان بيئة آمنة للتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت.

جدول رقم 23 خاص بالعبارة: ماهي الإجراءات التي تعتقد أنها فعالة للحد من التنمر الالكتروني

الرقم	ماهي الإجراءات التي تعتقد أنها فعالة للحد من التنمر الالكتروني	التكرار	النسبة%
01	وضع وتطبيق قوانين صارمة	52	52
02	الاكثارمن حملات التوعية	15	15
03	تطوير إعدادات الأمان والحماية من المنصات نفسها لحماية	23	23
04	الدعم النفسي والعلاج	10	10
المجموع		100	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (23): توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم حول العبارة

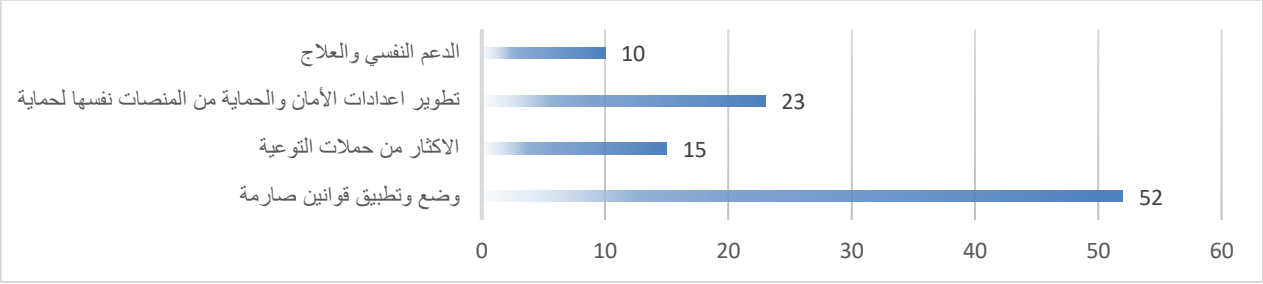

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 22

يستعرض هذا الجدول الآراء حول الإجراءات الفعالة للحد من التنمر الإلكتروني. تشير النتائج إلى أن 52% من المشاركين يعتقدون أن وضع وتطبيق قوانين صارمة هو الحل الأكثر فعالية للحد من التنمر الإلكتروني، مما يعكس حاجة قوية لوجود إطار قانوني قوي وقابل للتنفيذ يردع المتنمرين.

كما أشار 23% من المشاركين إلى أن تطوير إعدادات الأمان والحماية في منصات التواصل الاجتماعي يعتبر من الإجراءات المهمة لحماية المستخدمين من التنمر الإلكتروني. هذه النسبة تعكس الوعي المتزايد حول أهمية تعزيز أدوات الحماية الرقمية لضمان بيئة آمنة.

أما بالنسبة لحملات التوعية، فقد أعرب 15% من المشاركين عن أن زيادة الحملات التوعوية حول مخاطر التنمر الإلكتروني تعتبر إجراء فعالًا، ما يدل على أهمية نشر الوعي وتعليم المستخدمين حول كيفية التصرف في مواجهة هذه الظاهرة.

وأخيرًا، كانت 10% من الآراء تفضل الدعم النفسي والعلاج كإجراء للحد من آثار التنمر الإلكتروني، مما يعكس أهمية الدعم النفسي في المساعدة على التغلب على الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن معظم المشاركين يرون أن المزيج بين تعزيز القوانين، تطوير الأمان الرقمي، وتكثيف حملات التوعية هو الطريق الأمثل للحد من التنمر الإلكتروني وضمان حماية فعالة للمستخدمين.

مناقشة نتائج المحور الرابع:الطرق الفعالة للحد من التنمر الالكتروني والحفاظ على العلاقات الاجتماعية

في المحور الرابع، الذي يتناول الطرق الفعالة للحد من التنمر الإلكتروني والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، أظهرت نتائج الدراسة تباينًا في الآراء حول أفضل الحلول المتبعة لمواجهة هذه الظاهرة. وفقًا للبيانات، كان الحل الأكثر دعمًا هو وضع وتطبيق قوانين صارمة، حيث أيد 52% من المشاركين هذه الطريقة، وهذا يشير إلى أن غالبية الأفراد يرون أن التشريعات القانونية هي العامل الرئيسي للحد من التنمر الإلكتروني، وهو ما يعكس أهمية وجود إطار قانوني يُنظم استخدام الإنترنت ويُحارب الظواهر السلبية مثل التنمر الإلكتروني. وجود قوانين واضحة وصارمة يساعد في ردع المتنمرين ويعزز حماية الأفراد على الشبكة العنكبوتية.

ثانيًا، جاءت تطوير إعدادات الأمان والحماية في منصات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة 23% من المشاركين. يدل ذلك على أن عددًا من الأفراد يعتقدون أن تعزيز الخصوصية والأمان في منصات التواصل الاجتماعي يعد خطوة حاسمة لحماية المستخدمين من التنمر الإلكتروني. من خلال تحسين إعدادات الأمان، يمكن تقليل الفرص التي يتمكن خلالها المتنمرون من استغلال الثغرات في المنصات الرقمية.

أما فيما يتعلق بـ حملات التوعية، فقد حصلت على تأييد 15% من المشاركين. وعلى الرغم من أن هذه النسبة كانت أقل مقارنة بالأفكار الأخرى، إلا أنها لا تزال تشير إلى أهمية التثقيف المستمر حول التنمر الإلكتروني. يعتقد البعض أن الوعي الجماعي حول خطورة التنمر وكيفية التعامل معه يمكن أن يسهم في تقليل هذه الظاهرة، خاصة بين الشباب والمراهقين الذين قد يكونون أكثر عرضة لهذه الممارسات السلبية.

وأخيرًاأظهرت البيانات أن الدعم النفسي والعلاج جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 10%، ما يعكس إقرارًا من عدد قليل من المشاركين بأن العلاج النفسي قد يكون له دور في مواجهة آثار التنمر الإلكتروني. هذه النتيجة قد تشير إلى أن قلة من الناس يرون في الدعم النفسي أداة فعالة مقارنةً بالحلول القانونية والتقنية، لكن مع ذلك تظل هذه الطريقة مهمة لدعم الضحايا نفسيًا ومساعدتهم على التغلب على الآثار السلبية الناتجة عن هذه التجارب.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن التشريعات القانونية الصارمة وتحسين إعدادات الأمان في المنصات الرقمية هما الطريقتان الأكثر توافقًا مع آراء المشاركين في مواجهة التنمر الإلكتروني. في المقابل، تُعتبر حملات التوعية والدعم النفسي من الحلول المساندة التي تساهم في تحسين الوعي العام وتعزيز استجابة الأفراد لآثار التنمر الإلكتروني.

ثاني:الإجابة على فرضيات الدراسة

هنا سيتم التطرق إلى تحقق الفرضيات من عدمها ولكن أولا نذكر فرضيات دراستنا وهي كالأتي:

- ❖ الفرضية الأولى: يؤدي التعرض للتنمر الالكتروني إلى انخفاض ثقة الأفراد بأنفسهم وبالآخرين، مما يساهم في تدهور العلاقات الاجتماعية وتفكك الروابط داخل البيئات الرقمية وخارجها.
- ❖ الفرضية الثانية: تعد السخرية ونشر الشائعات والاهانات اللفظية عبر التعليقات والرسائل من أكثر أشكال التنمر بين الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي.

- ❖ الفرضية الثالثة: يتسبب التعرض للتنمر الإلكتروني في عزلة اجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ❖ الفرضية الرابعة: للبرامج التوعوية والقوانين الرادعة أن تساهم في الحد من التنمر وتعزيز بيئة تواصل اجتماعي إيجابية وزيادة الوعي عندهم.

سنتناول تحقيق فرضيات الدراسة التي تم صياغتها بناءً على الأهداف المحددة في بداية البحث. فيما يلي الإجابة على كل فرضية على حدة بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسة.

الفرضية الأولى: "يؤدي التعرض للتنمر الإلكتروني إلى انخفاض ثقة الأفراد بأنفسهم وبالآخرين، مما يساهم في تدهور العلاقات الاجتماعية وتفكك الروابط داخل البيئات الرقمية وخارجها."

بناءً على النتائج التي تم جمعها من المشاركين، يمكن القول إن هذه الفرضية قد تحققت جزئيًا. أظهرت الإجابات أن نسبة كبيرة من المشاركين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، حيث أشار 66% منهم إلى تعرضهم لهذه الظاهرة، مما يدل على التأثير الكبير للتنمر الإلكتروني على الأفراد. كما أفادت نسبة 58% بأنهم لم يتأثروا بشكل مباشر على مستوى التواصل والعلاقات الاجتماعية، مما يشير إلى أن بعض الأفراد لم يتعرضوا لتأثيرات سلبية من هذا النوع. ومع ذلك، أظهرت بعض الإجابات أن هناك أفرادًا فقدوا الثقة بأنفسهم أو أصبحوا أكثر حذرًا في التفاعل مع الآخرين نتيجة لهذه التجارب. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن التعرض للتنمر الإلكتروني يؤدي بالفعل إلى تدهور العلاقات الاجتماعية داخل البيئات الرقمية، لكن تأثيره يختلف من فرد لآخر.

الفرضية الثانية: "تعد السخرية ونشر الشائعات والاهانات اللفظية عبر التعليقات والرسائل من أكثر أشكال التنمر بين الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي."

تؤكد نتائج الدراسة على صحة هذه الفرضية، حيث أظهرت البيانات أن السخرية كانت أكثر أشكال التنمر التي تعرض لها الأفراد، بنسبة 32%، تلتها نشر الشائعات بنسبة 28%، و السب والشتم بنسبة 13%. هذه الأشكال من التنمر الإلكتروني تعد الأكثر شيوعًا حسب إجابات المشاركين، مما يدعم الفرضية بأن السخرية والاهانات اللفظية هما من أبرز وسائل التنمر على منصات التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثالثة: "يتسبب التعرض للتنمر الإلكتروني في عزلة اجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي."

أظهرت النتائج جزئًا من صحة هذه الفرضية. حيث أشار 11% من المشاركين إلى أنهم أصبحوا أقل تواصلًا مع الآخرين بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني. لكن كانت النسبة الأكبر 58% من المشاركين لم يتأثروا في تواصلهم وعلاقاتهم الاجتماعية بعد التعرض للتنمر، ذلك يشير إلى أن التنمر الإلكتروني قد يساهم في عزلة اجتماعية لدى بعض الأفراد، إلا أن تأثيره لا يكون بالضرورة عامًا على الجميع. لذا يمكن القول إن الفرضية صحيحة جزئيًا، حيث أن بعض الأفراد قد ينعزلون اجتماعيًا، بينما آخرون قد يستمرون في تفاعلهم مع البيئة الرقمية دون تأثير ملحوظ.

الفرضية الرابعة: "للبرامج التوعوية والقوانين الرادعة أن تساهم في الحد من التنمر وتعزيز بيئة تواصل اجتماعي إيجابية وزيادة الوعي عندهم."

تدعم نتائج الدراسة هذه الفرضية بشكل كبير، حيث أظهرت البيانات أن غالبية المشاركين 54% يرون أن البرامج التوعوية تساهم بشكل قليل في الحد من التنمر الإلكتروني، بينما 31% يرون أنها تساهم كثيرًا. كما أظهرت النتائج أن 80% من المشاركين يرون أن القوانين الحالية غير كافية لمكافحة التنمر الإلكتروني. من خلال هذه الإجابات، يمكن الاستنتاج أن المشاركين يعتقدون أن البرامج التوعوية والقوانين الرادعة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في الحد من هذه الظاهرة، إلا أن الحاجة إلى تحسين هذه البرامج والقوانين تظل قائمة.

الاستنتاج:

بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسة، يمكن القول أن الفرضيات الأولى والثانية تحققت بشكل كبير، في حين تحققت الفرضية الثالثة جزئيًا، وكانت الفرضية الرابعة مدعومة بشكل ملحوظ. هذا يشير إلى أهمية توجيه الجهود نحو تعزيز الوعي بالقوانين والبرامج التوعوية لمكافحة التنمر الإلكتروني، مع الحاجة المستمرة لتحسين هذه الجهود لتلبية احتياجات الأفراد في العصر الرقمي.

1-2- المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة فهم تأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد والعلاقات الاجتماعية، ودور البرامج التوعوية والقوانين في الحد منها. من خلال النتائج التي تم الوصول إليها، يمكن تقديم تحليل شامل حول مختلف جوانب التنمر الإلكتروني، بدءًا من دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وصولًا إلى الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة.

فيما يتعلق بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل وسيلة أساسية للتفاعل الاجتماعي، حيث يتواصل الأفراد بشكل متكرر مع أصدقائهم وأسرهم، ويتصفحون المواقع لأغراض متنوعة مثل الدردشة وقراءة الأخبار. وتبين أن الاستخدام المكثف لهذه المواقع يؤدي في بعض الأحيان إلى التعرض للتنمر الإلكتروني، حيث تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المشاركين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي لعدة ساعات، مما يزيد من تعرضهم لمخاطر التنمر.

أما بالنسبة للتعرض للتنمر الإلكتروني، فقد أظهرت الدراسة أن 66% من المشاركين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، مما يعكس مدى انتشار هذه الظاهرة في الأوساط الرقمية. وقد تبين أن التنمر على أساس الشكل والنوع الاجتماعي من أكثر أشكال التنمر شيوعًا، حيث تعرض 37% من المشاركين للتنمر المرتبط بالمظهر، بينما شكل التنمر الاجتماعي كان له تأثير على 36% من الأفراد. هذه النتائج تبرز الأبعاد المختلفة للتنمر الإلكتروني وكيف أنه يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأفراد في الحياة اليومية، سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو خارجها.

أما فيما يتعلق بتأثير التنمر الإلكتروني على الأفراد، فقد أظهرت الدراسة أن التنمر الإلكتروني له تأثيرات نفسية واجتماعية واضحة على الأفراد المتعرضين له. فقد أشار العديد من المشاركين إلى تأثرهم نفسيًا، حيث أفاد 38% من المشاركين بأنهم تأثروا بدرجة ما، في حين أفاد 5% بتأثر شديد. وبالنسبة للتأثيرات الاجتماعية، أظهرت الدراسة أن التنمر الإلكتروني قد يؤدي إلى عزلة اجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من أن 58% من المشاركين لم يشعروا بتأثير مباشر على علاقاتهم، إلا أن البعض أشار إلى أنهم أصبحوا أكثر حذرًا في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.

فيما يخص البرامج التوعوية والقوانين الرادعة، أكدت النتائج أن هناك حاجة ملحة لتعزيز الوعي حول خطورة التنمر الإلكتروني وضرورة تطبيق قوانين صارمة للحد من هذه الظاهرة. حيث أشار 54% من المشاركين إلى أن البرامج التوعوية تساهم قليلًا في تقليل التنمر الإلكتروني، في حين 31% من المشاركين يرون أنها تساهم بشكل كبير. من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن 80% من المشاركين يرون أن القوانين الحالية غير كافية للحد من التنمر الإلكتروني، مما يدل على أهمية تعزيز القوانين وتفعيلها بشكل أكبر لضمان حماية الأفراد في بيئات التواصل الرقمي.

أما بالنسبة للجهات المسؤولة عن مكافحة التنمر الإلكتروني، فقد أكدت النتائج أن الدولة تلعب الدور الأكثر أهمية في وضع وتنفيذ القوانين الرادعة، حيث أشار 49% من المشاركين إلى أن القوانين الحكومية هي الأكثر مسؤولية. كما أشير إلى دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمان والحماية لمستخدميها، حيث وافق 25% من المشاركين على أن هذه المنصات تتحمل جزءًا من المسؤولية في الحد من التنمر.

وفيما يتعلق بـ الإجراءات الفعالة للحد من التنمر الإلكتروني، أظهرت الدراسة أن المشاركين يعتقدون أن وضع قوانين صارمة من أكثر الإجراءات فعالية، حيث أيد 52% من المشاركين هذه الفكرة. كما تطرقت الدراسة إلى أهمية تحسين إعدادات الأمان على منصات التواصل الاجتماعي، حيث وافق 23% من المشاركين على ذلك. ومن بين المقترحات الأخرى التي طرحتها الدراسة كانت حملات التوعية والدعم النفسي للأفراد المتعرضين للتنمر، حيث دعمت 15% من المشاركين فكرة التوعية، في حين اعتبر 10% أن الدعم النفسي سيكون ذا فائدة.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن التنمر الإلكتروني يشكل تهديدًا حقيقيًا للأفراد والعلاقات الاجتماعية، وأن هناك حاجة ماسة لتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة هذه الظاهرة. على الرغم من توافر بعض البرامج التوعوية والقوانين الرادعة، تبين أن هذه التدابير ليست كافية بشكل كامل، مما يستدعي تعزيز التعاون بين الحكومات، منصات التواصل الاجتماعي، والمجتمع بشكل عام من أجل خلق بيئة تواصل اجتماعي آمنة وصحية.

بمقارنة نتائج دراستنا والدراسة السابقة يمكن القول اننااتفقنا في دراستنا مع نتائج الباحثين في "دراسة الحسيين 2017" في وجود انتشار لظاهرة التنمر الإلكتروني بين الشباب، حيث كشفت دراستنا عن تمثيل السخرية والإقصاء والعنف اللفظي كأبرز أشكال التنمر، وهو ما أكدته نتائج الحسيين حول انتشار السخرية والشائعات كأشكال رئيسية للتنمر الإلكتروني بين الشباب.

كما تتفق دراستنا مع دراسة "Robinson 2021" حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعرض الأفراد للتنمر، حيث تبين في دراستنا أن منصات مثل الفيسبوك تعد من أكثر المنصات عرضة لهذا النوع من السلوكيات، وهو ما أكدته دراسة Robinson التي أظهرت أن فيسبوك هو الأكثر شيوعاً في الانتهاكات الإلكترونية.

علاوة على ذلك، تتفق نتائجنا مع دراسة "أسانان الحسيين 2017" في ماليزيا في ما يتعلق بضعف الوعي لدى الشباب بخطورة التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت نتائج دراستنا أن معظم الأفراد لا يعتقدون أن هناك وعياً كافياً بمخاطر التنمر عبر الإنترنت، وهو ما يعكس انخفاض الوعي الذي لاحظه الحسيين في دراستهم حول عدم فهم الشباب لماهية التنمر الإلكتروني.

كما تتفق نتائجنا مع دراسة "الدراسة الثانية" حول تأثير التنمر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية، حيث أكدت دراستنا أن التنمر عبر الإنترنت يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية، وهو ما أظهرته نتائج "الدراسة الثانية" التي تناولت تأثير التنمر على الأبعاد النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين.

بالمقابل ما يميز نتائج دراستنا بشكل خاص هو التوجه الشامل الذي ركزنا فيه على تأثير التنمر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية للأفراد في المجتمع المحلي، لا سيما في بيئة العمل والدراسة. على الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة تناولت التنمر الإلكتروني في سياقات عامة، فإن دراستنا قدمت تحليلًا أعمق عن دور البرامج التوعوية والقوانين في تقليل التنمر وتعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية.

كما تميزت دراستنا بتحليل فاعلية الإجراءات الوقائية مثل برامج التوعية، حيث تبين من نتائجنا أن 54% من المشاركين يرون أن هذه البرامج تساهم "قليلاً" في تقليل التنمر، بينما يؤكد 31% أنهم يعتقدون أن البرامج تساهم "كثيرًا"، مما يعكس أهمية هذه البرامج في تحسين الوعي وتقليل السلوكيات السلبية على الإنترنت.

بالإضافة إلى ذلك، كانت نتائجنا متوافقة مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية دور التشريعات في تقليل التنمر الإلكتروني، ولكننا أضفنا تحليلًا ميدانيًا يوضح أن القوانين الحالية لا تكفي للحد من هذه الظاهرة، إذ أظهرت النتائج أن 80% من المشاركين يرون أن القوانين غير كافية لمكافحة التنمر الإلكتروني، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز فعالية التشريعات وتطبيقها.

جوهر خلاصة دراستنا يكمن في أن التنمر الإلكتروني ليس فقط ظاهرة اجتماعية تؤثر على العلاقات الفردية والجماعية، بل هو مسألة تتطلب تكاتف الجهود على المستويين التشريعي والتوعوي للحد من آثاره وتعزيز بيئة تواصل اجتماعي صحية وآمنة.

خلاصة الفصل

تناولت هذه الدراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني وأثرها على العلاقات الاجتماعية في البيئات الرقمية، مع التركيز على تحديد أشكال التنمر الأكثر انتشارًا، وكذلك العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة. تم التأكيد على تأثير التنمر الإلكتروني في تدهور العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية للأفراد. من خلال تحليل البيانات المستخلصة من العينة المستهدفة، تبين أن السخرية والتهديدات اللفظية عبر الإنترنت هما الأكثر شيوعًا، مما يساهم في تقليل الثقة بالنفس ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

كما أبرزت الدراسة دور البرامج التوعوية والقوانين الرادعة في الحد من التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت النتائج أن هذه البرامج تسهم بشكل محدود في التوعية، بينما لا تكفي التشريعات الحالية للحد من هذه الظاهرة. في الختام، تؤكد الدراسة على أهمية تعزيز البرامج الوقائية والتشريعات لمكافحة التنمر الإلكتروني وضمان بيئة تواصل صحية وآمنة.

خاتمة

خاتمة:

لقد أفضى التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا الاتصال من خلال ماشهدته مواقع التواصل الاجتماعي من حرية في التعبير وممارستها وكذا فتح المجال للجميع للمشاركة التعبير و مشاركة وطرحأفكارهم بكل حرية وبدون رقابة ،وعلى ضوء ما استخلصت عليه دراستنا والتي أردنا من خلالها معرفة اثر التنمر الالكتروني على مستوى العلاقات الاجتماعية بين الناس ، في الأخير استنتجنا من هذه الدراسة أن ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها العميق في العلاقات الاجتماعية ، حيث كشفت النتائج عن نسب مرتفعة من التعرض لهذا النوع من التنمر، وما يرافقه من مشاعر القلق، والعزلة، وضعف الثقة، وتفكك في العلاقات الاجتماعية عند مختلف فئات المجتمع كما أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل أصبحت بيئة خصبة لممارسة التنمرالالكتروني بأنواعه بمختلف الأساليب، وهذا نتيجة ضعف الرقابة، وقلة الوعي بأساليب التواصل الآمن والصحي ، واستنادًا إلى نتائج الدراسة، نوصي بعدد من الإجراءات والتدخلات للحد من الظاهرة والحد من آثارها السلبية منها تفعيل برامج التوعية والتثقيف الرقمي في المدارس والجامعات ومنصات التواصل، لرفع وعي المستخدمين بخطورة التنمر الإلكتروني ،تعزيز دورالأسرة في المتابعة والتوجيه، وخلق بيئة آمنة للحوار والدعم النفسي، سن وتطبيق قوانين صارمة تجرّم التنمر الإلكتروني وتحمي الضحايا مع توفير آليات للإبلاغ والمحاسبة ،تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا من خلال مراكز مختصة، وتدريب الكوادر التربوية على التعامل مع الحالات بفعالية ، تشجيع الدراسات المستقبلية لمواكبة تطورات الظاهرة وفهم أبعادها في ظل التغيرات التقنية والاجتماعية المستمرة.

وبذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في رفع مستوى الوعي الاجتماعي والأكاديمي بظاهرة التنمر الإلكتروني، والمشاركة في بناء بيئة تواصل رقمي أكثر أمانًا واحترامًا، تدعم العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتحمي الأفراد من الانتهاكات الإلكترونية المتزايدة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

اولا الكتب :

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 09 ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ،2003 ،ص423.
2. إبراهيم محمد محاسن ,القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، دار حرير، الأردن، ط1, 2013 ,ص 54 .
3. ابن دادة سهيلة، مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين،مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ، جامعة وهران، الجزائر، 2021 .
4. أبو العلا محمد عبر الرحمن بن عبد الرحيم كفوري، تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 601.
5. احمدعلي الدروبي, مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية,AJSP , العدد الأول , 2018 ,ص 6.
6. بوحفص عبد الكريم: أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ,2011,ص136.
7. بوزيدي، ربيعة، الإعلام الالكتروني و المواطنة البيئية ، ط1 ، دار أطلس للنشر و التوزيع، القاهرة، 2021م، ص79
8. تفسير القران العظيمة,أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي ,المحقق محمود حسن,دار الفكر,ط.ج, 1993 .
9. سالم ساري خضر زكريا ،مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وإنتاج مشكلات جديدة،الأهالي للطبع والنشر والتوزيع دمشق، ط1، 2004،ص
10. حسين محمود هتيمي, العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ,دار اسامة للنشر والتوزيع , ط1, 2015, ص 44.

11. جون سي ماكسويل ، أساسيات العلاقات، ما يحتاج كل قائد لمعرفته ،مكتبة جرير ، ط1، 2009 ، ص 18.

12. حسام الدين فياض، العلاقات الاجتماعية (تعريفها،أهميتها،تصنيفها،مستوياتها، أنواعها، 2016، ص 3.

13. خالد عثمان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية والاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي والعالم)، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ،ص26 -27 .

14. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013 ،ص 24

15. خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، مصر، دط ،1995 ،ص24.

16. حسين عبد الحميد احمد رشوان،المجتمع دراسة في علم الاجتماع ،ط4، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،2005،ص92.[1]

17. مجدي محمد الدسوقي ، مقياس سلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار العلوم للنشر التوزيع، القاهرة ، 2016، ص 31.

18. محمد عبد العظيم الزرقاني ,مناهل العرفان في علوم القران ,دار السلام للطباعة والنشر والترجمة, مصر , ط 2 , سمة 2015 ص 330.

19. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي آخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر 2004 ص 301.

20. سليمان عبد لرحمان سيد والبيبلاوي إيهاب,الإباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة,دار الزهراء,الرياض,2010,ص101.

21. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،2015، 67 .

22. عبد الكريم الدبيسي وآخرون ، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن عمان،2013،ص 334.

23. عمر موفق بشير العباجي, الإدمان على الانترنت ,دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ,عمان ,2007, ص 98.

24. عمرسيف الدين سعد،الموجز في منهج البحث العلمي والعلوم الإنسانية, 2009. ص 25

25. صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، 1982 ،ص35.

26. مي عبدا لله ،الاتصال والديمقراطية ،دار النهضة العربية ، بيروت ،ط 1 ،2005 ، ص21

27. نورالدين ابولحية،أحكام العلاقات الاجتماعية،دار الأنوار للنشروالتوزيع ،ط1442،2021/1 ، ص 20.25

28. عبيدات محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الاردن,1999,ص77.

29. علي حجازي إبراهيم ،التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد، دار المعتز للنشر و التوزيع ، مصر،1434هـ-2017م، ص 71.

30. علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد،شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013،64 .

31. وليدمشهور عبد التواب فارس،التنمر الالكتروني صوره وأحكامه في الفقه الإسلامي،قسم الدراسات الإسلامية، جامعة المنيا، مصر.

32. معاوية أبو غزالة ، التنمر وعلاقته بالشعور والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 5 2009, ص 89_11

33. سورة البقرة, الآية 190.

34. سورة الحج . الآية 38 .

35. سورة القلم ، الآية 9-13 .

36. سورة النور ، الآية 04.

37. القران الكريم , سورة محمد , الآية 23 .

38. سورة الأحزاب, الآية 58 .

ثانيا : الرسائل الجامعية :

39. المنصور محمد،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،دراسة مقارنته ، رسالة ماجستير في الإعلام والأنصال،الأكاديمية العربية في الدانماراك، 2012،ص 77.

40. محمد كامل محمد كامل, التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع, مذكرة ماجستير, جامعة طنطا ,مصر , 2018 .

41. بن عبد الله، بن راشد الصوافي، عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقة ببعض المتغيرات

42. تغريد حميد الرفاعي ، درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت، كلية التربية الأساسية ، الكويت ، 2018.

43. سامية معاوي، الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية، المؤسسة الجزائرية لدراسة حالة بالمؤسسة السينمائية لسكيكدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآدابوالعلوم الإنسانية والاجتماعية،قسمعلم الاجتماع،جامعة باجي مختار،عنابة،2005-2008،ص13.

44. صوفى فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د. موالى الطاهر سعيدة 2017 ,ص 29.

45. ظاهرة التنمر الدوافع والمظاهر والعلاج ، جريمة التنمر وعقوبتها في الشريعة والقانون ، دراسة دعوية،ص 2480 .

46. عبد الرحمن السميري ، اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه ،جامعة مؤتة ، 2009،ص 35،36

47. عبد الستار،شاكر سلمان،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم،جامعة المنصورة ،العراق ،العدد 23، 2015، 58.

48. عبد المالك مجادبة، أشكال العلاقات الاجتماعية وأثرها على ولاء العاملين ، مذكرة ماجستير ، جامعة سعد دحلب، البليدة ،2011ص 55.56.

49. عبد التواب محمد محمد أحمد عثمان،أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي،كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين،جامعة الأزهر.

50. علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على أخلاقيات والقيمية،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ،السعودية ص2.

51. غضبان غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة، ص 89.

52. ليلي عبد الحميد، مستقبل القرية المصرية قضايا القرية المصرية في وسائل الإعلام الواقع والتطور والمستقبل، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، التقرير الأول 1993.ص23.

53. ماجد رجب العيد سكر, التواصل الاجتماعي (أنواعه, ضوابطه, أثاره, ومعوقاته), مذكرة ماجستير,كلية أصول الدين, قسم التفسير وعلم القران, الجامعة الإسلامية ,غزة ,فلسطين ,2011 , ص 7.

54. مبارك دودة،"دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، الثورة التونسية نموذجا"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، ط 1 ، 2012 ، ص 113.

55. نورة سعد القحطاني,رسالة دكتوراه, التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ، دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضاد,الرياض سنة 2003 .ص 76.

ثالثا المجلات :

56. الأزهر العقبي, نوال بركات ,نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, مجلة علوم الإنسان والمجتمع, بسكرة,عدد19,ص 226.

57. عبير محمد الصبان وآخرون، التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض المدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 36 ,العدد التاسع، جامعة أسيوط , 2020,ص32

58. عامر عبود,كيف تؤثر التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية , مجلة حلوها , سنة النشر 2023.

59. أسامة حامد عبد العزيز محمود ، أخلاقيات النشر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، 2024، 43.44

60. أمال يوسف عبد هللا العمار،التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طالب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17 ,2016 ,ص23.

61. أماني جمال مجاهد،استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ،مجلة دراسات المعلومات،ع2010،8،ص 60.

62. بن سالم خديجة، الآثار النفسية والاجتماعية للتنمر الالكتروني وإستراتيجية المواجهة، مجلة دراسات في علوم الإعلام والاتصال، جامعة ادرار، المجلد 3 ,العدد2 ,2020,ص75.

63. نوال وسارة، التنمر الالكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وانتهاك الخصوصية،مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية،العدد 03-2021 ،جامعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه أم البواقي ،الجزائر ، ص 190 .

64. الجموعي مومن بكوش،القيم الاجتماعية-مقاربة نفسية اجتماعية،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي،العدد 08،سبتمبر 2014م، ص 80.

65. د'محمد أحمد محمود عبدا لله , التنمر حقيقته وأضراره وأسبابه وعلاجه في ضوء السنة النبوية ,مجلة كلية أصول الدين والدعوة , المنوفية مصر , العدد 41 , 2023, ص 260/259 .

66. رجاء بوزيدي,مصطفى مصطفاوي,واقع التنمر الالكتروني لدى فئة الشباب الجزائري, مجلة روافد, المجلد 07, تلمسان (الجزائر),2022 .

67. رمضان عاشور حسين,البنية العاملة لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى المراهقين,المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية, العدد 4,مصر,2016,ص 51 .

68. رمضان عاشور حسين، المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ الابتدائي ، مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس، مصر ،2012 ،ص57 .

69. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز، شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، العدد 15،مملكة البحرين، 2014، ص 197.

رابعا المراجع باللغة الانجليزية :

70. zachary Robinson ,Social Media Cyber security , A Capstone Project Submitted to the faculty of Utica College ,2021

خامسا المواقع الالكترونية :

71. **العوامل النفسية المؤثرة في سلوكيات التنمر الإلكتروني بين الشباب في سيلانجور، ماليزيا** https://bit.ly/cyberbully-my تم الاطلاع على الموقع ،15،03،2025،على ساعة 22,30.

72. ساري احمد إبراهيم النشوي،ازمه القيم الأخلاقية،دنيا الوطن مقال الكتروني نشر بتاريخ :2015، تمت معاينة الرابط 23:42،2025.04.28،الرابط متاح http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/374650.html .

73. برنامج ENABLE، الشبكة الأوروبية لمناهضة التنمر الالكتروني ، https://shorturl.at/bdqBN

74. موقع تيك توك ، https://tiktok.fandom.com/wiki/TikTok ، تم الاطلاع على الرابط يوم 15،04،2025 ، على الساعة 19،30

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي– الأغواط –
كلية العلوم الإنسانية و الحضارة
قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان

التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي واثره على العلاقات الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

بولاية الاغواط

من إعداد الطالبتان :

فتيحة حياة كامل

سامية احلام بوحملة

اشراف الاستاذ:

د'أحمد بن قسمية

2025 -2024

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس أنثى ☐ ذكر ☐

2- السن من 25/18 ☐ من 35/25 ☐ من 35 فما فوق ☐

3- الحالة الاجتماعية متزوج ☐ أعزب ☐

4 - المستوى التعليمي : ثانوي ☐ جامعي ☐ غيره ☐

المحور الثاني : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

5- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائما ☐ ابدا ☐

6- كم يستغرق استخدامك للوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

اقل من ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

7- من أين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

البيت ☐ العمل ☐ النادي ☐ الشارع ☐

8- ما هي أكثر المواقع التي تتصفحها بشكل دائم ؟

الفايسبوك ☐ الانستغرام ☐ التيك توك ☐ سناب شات ☐

ريلز ☐

9- ما هي أهم المحتويات التي تجذبك أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

قرأه الأخبار ☐ الدردشة ☐ التعليق على المنشورات ☐ مشاركة ☐ المنشورات

10- مع من تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

وحدك ☐ مع الأسرة ☐ مع الأصدقاء ☐

المحور الثالث : التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

11- هل تعرضت للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي او تعرض له شخص تعرفه ؟
نعم ☐ **لا** ☐

12- ما نوع التنمر الذي تعرضت له ؟ شكلي(المظهر) ☐ نفسي ☐
اجتماعي ☐ عرقي ☐

13- ما هو شكل التنمر الالكتروني الذي تعرضت له : نشر الشائعات ☐ السخرية ☐
السب والشتم ☐
العنصرية ☐ الاهانات ☐

14 – من هم الأشخاص الذين تنمروا عليك ؟ الأقارب ☐ الأصدقاء ☐ زملاء ☐
العمل ☐ مجهولين (غرباء) ☐

15- كيف تم التنمر عليك ؟ بالتعليق على صورتك ☐ التعليق منشورك ☐
إرسال رسالة ☐

16- كيف كانت ردة فعلك على التنمر؟ الرد على التعليق ☐ مسح التعليق ☐
بحذف التعليق ☐
حذف نهائي ☐ الرد في الخاص ☐ تجاهل ☐

17 - كيف اثر التنمر الالكتروني على تواصلك وعلاقاتك الاجتماعية مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

أصبح اقل تواصلا ☐ أصبحت أكثر حذرا ☐ قطع العلاقات ☐ لم تتأثر ☐

18- هل تأثرت نفسيتك عند تعرضك للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الرابع : ماهي الطرق الفعالة للحد من التنمر الالكتروني عبر المواقع والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية ؟

19-هل ترى أن هناك وعيا كافيا بخطورة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

20 – في رأيك ، الجهة الأكثر مسؤولية عن حماية الأفراد والعلاقات الاجتماعية من التنمر الالكتروني ؟

الأسرة ☐ الجامعة ☐ الدولة (القوانين والجهات الرسمية) ☐ خاصية الأمان والحماية

منصات التواصل الاجتماعي ☐

21-هل تعتقد أن البرامج التوعية تساهم في التقليل التنمر الالكتروني والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية ؟

☐ قليلا ☐ كثيرا ☐ أبدا

22- برأيك هل ترى بان القوانين الحالية كافية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني وردع المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

☐ كافية ☐ ليست كافية

23- ما هي الإجراءات التي تعتقد أنها فعالة للحد من التنمر الالكتروني ؟

تطبيق قوانين صارمة ☐ حملات توعية ☐ رقابة من المنصات نفسها ☐ دعدم نفسي والعلاج ☐